أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2279 28.6.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٧٩ ـ الأحد ٧ من ذي القعدة ١٤٤١هـ ـ ٢٨ من يونيو (حزيران) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _ احمي_ بلدك



ماذا لو لم تحدث ثورة ٣٠ يونيو ؟

ملف خاص

خليك قد المسئولية

نعود .. بحذر





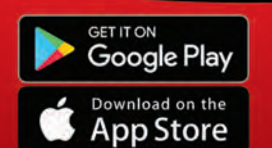




حمل تطبيق
MISR INSURANCE
وتمتع بالحماية التأمينية







لتحميل تطبيق MISR INSURANCE

شركة تابعة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته وحاصلة على ترخيص رقم ١ من الهيئة العامة للرقابة المالية

الإعلان حاصل على موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٨ /٤/٢٠١٩

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين



04 ماذا لو لم تحدث ثورة 30 يونيو؟



12 4 رسائل للرئيس خلال تفقده الوحدات القتالية بالمنطقة الغربية

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

هذا هو صباح ثاني أيام رفع الحظر الذى استمر لثلاثة شهور وربما هو أول أيام العمل فى عدد كبيرمن الهيئات والمصالح والجهات الحكومية.

بالأمس تسارعت خطوات المواطنين تسابق أشعة الشمس فى أول نهار بعد الحظر.. المركبات تسير بطريقة مختلفة.. الأسواق والمتاجر والشوارع والمساجد والكنائس تعج بحركة غير التي كانت عليها خلال الشهور الماضية؛ نتيجة إجراءات مكافحة انتشار فيروس «كورونا».. نعم مختلفة، فقد عادت الحياة من جديد إلى طبيعتها، وعادت التفاصيل التي اختفت على مدار أشهر بفعل قرار الدكتور مصطفي مدبولي رئيس الوزراء .

نعم عادت الحياة وعدنا جميعا نمارسها بشكل طبيعي ولكن يبقى الأمر الأهم، ألا وهو أن الضيف الثقيل الذى حل علينا في فبراير الماضي ما يزال موجودا بيننا، بل وأصبح أكثر سماجة وثقلا وخطرا عما كان عليه من قبل، لذلك إن كنا قد قررنا العودة وتخفيف الإجراءات، فيجب ألا نتخلى عن تلك العادات الصحية التي التزمنا بها خلال الشهور الثلاثة الماضية وهى ارتداء الكمامة وغسل الأيدي باستمرار بالصابون واستخدام الكحول في التطهير والتباعد الاجتماعي قدر الإمكان، حتى تمر الأيام القادمة بسلام وأمان علينا وعلى بلدنا الغالي مصر.



14 «عودة الحياة».. المسئولية في عهدة المواطن



36 " الثانوية " تنجح .. وتكدس أولياء الأمور أبرز السلبيات



40 وزراء الخارجية العرب يؤكدون أهمية وحدة ليبيا وسلامة أراضيها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

ماذا لو لم تحدث ثـورة 30 يونيـو؟



سيناريو تخيلي للأحداث تم بناؤه وفق وقائع قام بها تنظيم الاخوان الإرهابي خلال عام من حكم مصر قام بالإفراج عن العناصر الإرهابية وتعاون فيه مع التنظيمات الإرهابية وتنظيم القاعدة وتواصل مع الظواهري لتدريب عناصره.
فما بين التظاهرات للضغط على الخصوم وتصفية الحسابات معهم، وبين دعوات الهيكلة للمؤسسات التى لم تعدو كونها تصفية للحسابات من قبل التنظيم، قدم الإخوان الصورة الحقيقية للتنظيم الإرهابي، وكشف حجم المؤامرة التى كانت تحاك ضد الدولة المصرية.
ومن خلال سيناريوهين الأول يطرح شكل الدولة المصرية ما لم تقم ثورة الشعب لاسترداد الوطن. والثاني وبعد 7 سنوات من انكشاف الغمة، ماذا لو عاد التنظيم الارهابي للحكم.

خـلال عام حاول التنظيم الإرهابي السـيطرة على مفاصل الدولة واسـتهداف الخصـوم والتخلص منهم بكافة الوسـائل، تحت مسـميات وذرائـع مختلفة؛ فحاولوا إدارة الدولة المصريـة بفكر الجماعة .. وهذا كان الهدف:

- تحويل سيناء إلى أكبر منطقة لتجميع العناصر الإرهابية والميليشـيات المسـلحة المدعومة من حركة حمـاس. بعـد أن طلب "مرسـي" في تصريحاته عقب اختطاف الجنود السبعة في سيناء ؛ بالحفاظ على حياة الخاطفين والمخطوفين.
- هيكلـة "الداخلية" واسـتبدالها بميليشـيات مسـلحة وكان هذا هو الهدف الـذى جهز له خيرت الشـاطر ورجاله، مجموعات أسامة ياسين، وأعدوا له عدتهم بالتعاون مع التنظيمات المسلحة الإرهابية .

فقد قامت عناصر من التنظيمات الإرهابية بتنظيم المرور من خلال لجان شعبية بالصعيد.

وهو ما قاله الشيخ حسين عبد العال، أمير الجماعة الإسلامية بأسيوط، عشية يوم ٣٠ يونيو، أن الجماعة طرحـت منذ فترة بعيـدة فكرة «اللجان الشـعبية»، باعتبارهـا البديـل الأمثـل لأجهزة الأمـن ، لأنها «الأحرص» على مصلحة البلد.

في حـين أن حزب النور كان قد صرح خلال شـهر مارس ٢٠١٣ على لسـان المهنـدس جلال المرة، أمين عام الحـزب، أن اللجان الشـعبية التي دعا الحزب لتشـكيلها مـن أجل مسـاعدة الشـرطة في حل بعض المشـاكل الأمنيـة ومحاولـة التخفيف عـن المواطنين وإشـعارهم بالأمـان، لا تعني القيام بـدور الداخلية وليست لها أي صفة قانونية.

- اسـتمرار أكبر عمليـة سـيطرة إخوانية على مؤسسـات الدولة بهدف تصعيد أصحـاب الولاء على الكفاءات للسيطرة على مفاصل الدولة، فخلال عام قام التنظيـم الإرهابي بالدفع بمؤيديه من الخلايا النائمة للصف الثاني والثالث في المؤسسات الخدمية وعدد من المؤسسات الاقتصادية.
- بعد قيام مرسي بتعيين أحد الإرهابيين المسئول عن مذبحة الأقصر محافظًا للأقصر، التي بها ثلثا آثار العالم، وكان على السـياحة السلام؛ كذا وزارة الثقافة التي عين لها عـلاء عبدالعزيز الإخواني والذي أصدر عقب وصوله الوزارة عدة قرارات، بإنهاء ندب قيادات واختيار بدلاء لهم منتمين لتنظيم الإخوان.
- لاسـتمرت عملية تصعيد الصف الأول والثاني من التنظيـم الإرهابي ومؤيديـه، ليصبح في الصدارة وتولي القيادة بعيدا عن الكفاءة ، وتحت مسـمى فلول كانت ستتم مواصلة عملية التخلص من الكوادر المهنية.
- إتمـام تنفيـذ مخطط منح الفلسـطينيين جزءا من سيناء لحل القضية الفلسطينية إرضاء لإسرائيل.. والذي حصل بموجبه تنظيـم الإخوان الإرهابي على ٨ مليـارات دولار مـن الولايات المتحـدة الأمريكية وطالـب الكونجرس الأمريكي بـاراك أوباما بتوضيح أين ذهبت تلك الأموال؟
- زيـادة حجم العلاقات مـع الدولتين الإيرانية والتركية للجمع بين السنة والشيعة، رغم أن كلا من الاثنين لديه مشروعه التوسعي الاستعماري.
- مواصلـة انهيـار الاقتصاد المصـري وانخفاض احتياطي النقد الأجنبي.
- تحويل منطقة قناة السـويس إلى منطقة امتياز قطرية تحت اسم (إقليم قناة السويس).
- استمرار أزمة الطاقة من كهرباء ومواد بترولية لاسـتخدامها كذريعـة لتصفيـة حسـابات التنظيم الإرهابي مع خصومه، مثل قول مرسي في خطاب له، "عاشـور بتاع الزقازيق وواحد بيدي العامل ٢٠ جنيه علشان يرفع السكينة".
- تورط مصر في الصراع الدائر في سـوريا والحرب الأهلية الدائرة بها منذ سـنوات، ففي أيامه الأخيرة أعلـن مرسـي قطـع العلاقات مـع سـوريا في مؤتمر للجماعات الإسـلامية المتطرفـة وقياداتها التي أفرج عنها مرسي من السجون.
- منـع بناء الكنائـس أو تجديدها علـى اعتبار أن الأقبـاط أهـل الذمـة بحسـب تصريحـات حازم أبو إسماعيل الـتي لم يعترض عليها الإخوان ولكنهم غضوا الطرف عنها .
- إشـعال صراع سني – شـيعي بعد أن شجعوا الجماعات الإرهابية على حرق وقتل بيوت الشيعة في أبوالنمرس بالجيزة.
- في الوقت الذي فتحت الجماعة ذراعيها لإيران عندما سمحت للسـياحة الإيرانية بدخول مصر وهي في الحقيقـة كانت مجموعـات من الحـرس الثوري الإيراني.
- ناهيـك عن التدخـلات الدوليـة والإقليمية في شئون مصر؛ سـواء من دويلة قطر ونظام الحمدين إلى تركيا.
- ما تم توقيع "اتفاق المبادئ" بشـأن سد النهضة والذي وصفـه الخـبراء الأثيوبيون أنـه الخطأ الذي سـقطت فيه أثيوبيـا، وجعل لمصر الحـق في المطالبة بإحالة القضية للمحكمـة الدولية، ولما كان لدي مصر مرتكـز قانوني وشـرعية دولية تنطلـق من خلاله في مواجهة تلك الأزمة التي تهدد الأمن القومي المصري.
- انتشـار الفوضـى والإرهاب ونقـص الخدمات وأخونة المؤسسات
- تأييد احتلال تركيا لليبيا وتقسيمها إلى إمارات.



أو عــادت الإرهــابية للحكم؟

خلال السـنوات السـبع الماضية استطاعت الدولة المصرية أن تسـتعيد مكانتها الدولية، وأن تواجه التحديات الاقتصادية والسياسـية والأمنيـة والاجتماعيـة، فقد شـهدت أكبر عملية بناء في تاريـخ الدولة المصرية الحديثة (بنية تحتية، ومشروعات خدمية، وتطور في الخدمة الصحية، وتحول الطاقة من العجز إلى الوفرة، وواجهت الإرهاب واسـتعادت الأمن والاستقرار للبلاد).

● ولكن مـاذا لو عـاد التنظيـم الإرهابي للحكم، وفـق الوقائع والاسـتراتيجية التى يسـتخدمها التنظيـم في إدارة الدول التى كان على رأسها.. ومنها السودان.

● سوف يقوم التنظيم الإرهابي بحل جهاز الأمن الوطني وإيجاد اسـم جديـد للجهاز، مثلما حدث عقب ٢٠١١ من أجل تصفية حساب قيادات التنظيم مع أقـوي جهاز معلومات في المنطقة والذى اسـتطاع أن يكشف المؤامرة التى يديرها التنظيم الإرهابي وعناصره ضد الدولة المصرية.

● سيتم إعادة إحياء مشـروع حزب النور الذي تقدم به إلى «مرسـي» والخاص باستبدال الداخلية بلجان شعبية.

● سيتم إلغاء اتفاق المبادئ الذي تم توقيعه بـين مصر وأثيوبيا والسـودان في ٢٠١٥ وعقد اجتماع سـري «على الهواء مباشـرة» لإعلان الحـرب على إثيوبيـا؛ أو التهديد بإرسـال ميليشـيات إرهابية إلى أثيوبيـا، أو مخاطبة إسـرائيل قائـلا: «عزيزي وصديقـي العظيم بنيامين نتنياهو»:

«أرجوك التدخل بشـأن أزمة سـد النهضة لحلهـا وسـوف تتـم الموافقـة علـى منـح الفلسـطينيين جزءا مـن سـيناء كوطن لحل القضية الفلسـطينية، خاصة وأننا سـنوقف المشـروعات المقامة فيها مـن أجل منح الأخوة في حمـاس الفرصة لعمل معسـكرات تدريب للميليشيات المسلحة».

● سـيتم إعلان تضامن مصـر مع الاحتلال التركـي لليبيـا في مواجهة الجيـش الوطني الليـبي، ويعقد اجتماع يجمع بـين أردوغان والسـراج وأيمـن الظواهري برعايـة التنظيم من أجل تقسـيم ليبيا إلى إمارتين إسلاميتين، وليست هناك غضاضة في أن يحكم السراج إمارة طرابلس وعبدالحكيم بلحاج إمارة بنغازي .

● سـيتم إلغاء قناة السويس الجديدة، لأن المشـروع لم يكن وفق ما جاء في مشـروع «طائر النهضة» لتطوير الدولة المصرية.

● سـيتم حصار مدينة الإنتـاج الإعلامي وإعادة تشـكيل المؤسسـات الإعلاميـة مثلما حدث عـام ٢٠١٢ والدفع بالعناصر الإخوانية (الخلايا النائمة في المؤسسات حاليا) للسيطرة على المشهد.

● الإفراج عن حازم صلاح أبو إسماعيل وأن يوكل إليه هو وأنصاره عملية حصار المحكمة الدسـتورية العليا والبرلـمان، ومدينة الإنتاج الإعلامـي وإعلان قائمة بأسمـاء الإعلاميين المؤيدين لثورة الشعب في ٣٠ يونيو والداعمين للدولة المصرية في قائمة لتقديمهم للمحاكمة.

● (نفـس الأمر حـدث في حصـار أنصار أبو إسماعيل من حصار للمحكمة الدستورية في ٢٠١٢ وحصار مدينة الإنتاج الإعلامي ٢٠١٣).

● انتشـار الفوضي من أجـل إيجاد مبرر لنشر الميليشيات المسـلحة تحت زعم معاونة الأمن.

● يتم إعـلان ميدان «الشـهيد المستشـار هشـام بركات» حاليا «منطقة حسينية» يحج إليهـا أنصار التنظيم الإرهابي كل عام وإعادة تسميتها باسم ميدان رابعة العدوية.

● عودة التنظيمات الإرهابية المسـلحة إلى سيناء والحدود الغربية.

● إعادة إحياء المشروع القطري الخاص بما يسمي إقليم قناة السويس.

● يتـم اعتمـاد قناتي «الشـرق ومكملين» بديلا عن اتحاد الإذاعـة والتليفزيون المصري باعتبارهمـا الناطـق الرسمي باسـم التنظيم الإرهابي والسلطان العثماني.

● إنشاء «الجيش الحر» والذي كانت النواة الأولى له قد تأسسـت وتم تسليحه من أسلحة حلـف الناتو التى تم الدفع بها لإسـقاط نظام القذافي، ثم تطور في ليبيا بأموال قطرية وتركية والتنظيم الدولي للإرهابية ؛ بهدف مواجهة القوات المسـلحة، بعد أن سـاندت الشعب في ثورة يونيو وحالت دون حدوث حالة الفوضى التي هدد بها الإخوان الشعب المصري.

كمـا تصـدت القوات المسـلحة والشـرطة للتنظيمات الإرهابية التى كانت تستهدف أمن واستقرار مصر لخلق حالة من الرفض الشعبي للنظام.

● غلق المتحف الكبير وإلغاء مشروع مدينة الثقافـة والفنون خاصـة أن بها أكبر أوبرا في الشرق الأوسط.

● إلغاء العاصمة الإدارية الجديدة .

محمد أمين











كلام مصري



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

عندما هتفت الحناجر في كافة الميادين «يسقط.. يسقط حكم المرشد»، كانت العناصر المسلحة من التنظيم الإرهابي تستعد للانقضاض على الجماهير الزاحفة لاسترداد الوطن.
لكن القوات المسلحة والشرطة كانت لهم بالمرصاد فحمت إرادة الشعب التي خرج الملايين من أبنائه في كافة المحافظات والميادين مطالبين برحيل مرسي وعصابته؛ ليسطر المصريون ملحمة وطنية لأقوى عملية استرداد للوطن من أيدي تنظيم إرهابي لا يعرف سوى لغة الدم.
استرد المصريون حرية الوطن في 3 يوليو 2013 ليعلن قيادات التنظيم الإرهابي مسؤوليتهم عن تحرك العناصر الإرهابية ضد الدولة المصرية، بحسب التصريح الشهير للإرهابي «محمد البلتاجي».

لماذا ليبيا وإثيوبيا الآن؟ (3)

كانت ليبيا فى ذلك التوقيت تنتظر التحرك، للضغط على الدولة المصرية والاستعداد لاستقبال العناصر الهاربة من قيادة تنظيم الإخوان عقب سقوط نظامهم.

فى ظل تلقى ٩٠٪ من الكيانات الإرهابية بليبيا تمويلا ودعما من تركيا وقطر، وتتشكل تلك الكيانات من ٤ أنواع بينها من ينتمى لتنظيم داعش، وبعضها ينتمى لجماعة الصادق الغريانى وآخرون ينتمون لجماعة الإخوان «عبدالحكيم بلحاج»، بينما البعض الآخر ينتمى لتنظيم القاعدة الإرهابي.

وقام «على الصلابى» القيادى الإخوانى و«الصادق الغريانى»، بمد تلك التنظيمات الإرهابية بالأسلحة والتى عبرت المتوسط من تركيا تحت رعاية وحراسة ميلشيات عبد الحكيم بلحاج.

كان الهدف زيادة الضغط على الدولة المصرية من خلال إشغال الحدود الغربية فى الوقت الذى كانت فيه سيناء أكثر المحاور الاستراتيجية توترا.

نواصل استعراض ما حدث على الجبهة الليبية عقب إسقاط حكم المرشد فى مصر، فقد شهدت بعض مدن الشرق الليبى (بنغازى ودرنة على وجه الخصوص) الكثير من الاغتيالات التى استهدفت فى مجملها قيادات أمنية وعسكرية، وبعض المدنيين.

وكان الهدف إثارة الرعب بين المواطنين وزيادة أعداد الميليشيات المسلحة استعدادا للتحرك باتجاه الحدود المصرية حال وصول تعليمات من قيادات التنظيم بذلك.

تعطل مشروع بناء الجيش والشرطة وظلت التشكيلات المسلحة تتحكم فى المناطق التى تتمركز فيها. كما سيطرت تلك الميليشيات الإرهابية على النفط فى بعض المناطق.

تحولت ليبيا إلى أكبر منطقة لتجارة الأسلحة فى المنطقة خاصة بين الميليشيات والقبائل، كما تحولت بعض المدن الشرقية إلى أكبر منطقة عبور للأسلحة والهجرة غير الشرعية.

مع انتخاب الرئيس عبدالفتاح السيسي لتولى رئاسة الدولة فى ٢٠١٤ صدرت التعليمات من التنظيم الدولى نقلها عبدالحكيم بلحاج إلى الصلابى عقب زيارة قام بها إلى تركيا وهى ضرورة الضغط على الدولة المصرية بشكل أكثر قوة وضرورة نقل العناصر المسلحة إلى الصحراء الغربية المصرية.

تحولت ليبيا إلى أكبر منطقة لتجارة الأسلحة في المنطقة خاصة بين الميليشيات والقبائل.. كما تحولت بعض المدن الشرقية إلى أكبر منطقة عبور للأسلحة والهجرة غير الشرعية

فى يوليو ٢٠١٤، تم تجهيز ١٥ سيارة دفع رباعى محملة بالأسلحة والعناصر الإرهابية تقدمت باتجاه الحدود المصرية إلا أن قوات حرس الحدود كانت لهم بالمرصاد وقامت القوات الجوية بتدمير العربات الـ ١٥ بأحد الدروب داخل الصحراء الغربية خلال تحركها باتجاه الواحات. وكانت العملية بمثابة محاولة لجس النبض والتعرف على قدرة العناصر الإرهابية على اختراق الحدود المصرية.

وعقب العملية قامت العناصر الإرهابية القادمة من الوجه القبلى، بالالتقاء بالعناصر الإرهابية القادمة من ليبيا بقيادة هشام عشماوى، بالرد على العملية باستهداف كمين الفرافرة فى ١٩ يوليو ٢٠١٤.

تم ملاحقة العناصر الإرهابية التى قامت بالعملية وفر عدد منهم إلى ليبيا مرة أخرى.

فى نفس التوقيت تم تجهيز قافلتين من سيارات الدفع الرباعى إحداهما استعدت لاختراق الحدود الغربية من اتجاه الشمال والأخرى من اتجاه الجنوب وذلك لتشتيت الأنظار حتى تتمكن من توصيل كميات من الأسلحة إلى العناصر الإرهابية لتنفيذ المزيد من العمليات على المحور الاستراتيجى الغربى. إلا أن عناصر المعلومات كانت لهم بالمرصاد وتم متابعة خط سير القافلتين وتم تدميرهما بواسطة القوات الجوية التى تقوم بأعمال التمشيط والمراقبة والمتابعة على مدار ٢٤ يومًا.

كان التوجيه من تركيا عقب اجتماع لعدد من قيادات التنظيم الدولى فى أغسطس ٢٠١٤ بضرورة زيادة العمليات وتم تكليف تنظيم ما يعرف بـ «المرابطين» المنشق عن تنظيم ولاية سيناء بعملية اختطاف وقتل «وليم هندرسون»، خبير البترول الأمريكى بشركة أباتشى، بعد اختطافه من قلب الصحراء الغربية، وذلك بهدف تقديم صورة بعدم استقرار الأوضاع فى مصر مما يجعل الشركات الأجنبية توقف استثماراتها فى مصر وهو ما يهدد الاقتصاد المصرى.

فى عام ٢٠١٥ زادت الأوضاع توترا فى ليبيا وقامت تركيا بدعم الميليشيات المسلحة فى مواجهة الجيش الوطنى الليبى فى الشرق بهدف الضغط على مصر.

تكررت عمليات الدفع بالسيارات المحملة بالأسلحة والذخائر المتنوعة عبر الحدود الغربية من أجل تقديم الدعم للعناصر الإرهابية إلا أن القوات الجوية وقوات حرس الحدود كانت لهم بالمرصاد.

وفى أكتوبر من نفس العام تم قتل ٢٠ من العناصر المسلحة والقبض على ٢٢ آخرين فى صحراء أسيوط خلال عملية عسكرية لتطهير الظهير الصحراوى من الخلايا الإرهابية والعناصر الخارجة على القانون.

ونواصل في العدد القادم كشف لماذا تم صناعة أزمة في المحور الاستراتيجي الجنوبي؟

السيسي وترودو يبحثان عدداً من الملفات الإقليمية


السيسي وترودو .. صورة أرشيفية

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي نهاية الأسبوع الماضى اتصالاً هاتفيًا من جاستن ترودو، رئيس وزراء كندا..

وصرح السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاتصال شهد التباحث حول سبل دفع العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيما على الصعيد الاقتصادى والصناعي فى ظل الجهود المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية، والفرص التى توفرها المشروعات التنموية الكبرى الجارى تنفيذها، فضلاً عن استعراض الفرص المتاحة لتعزيز التعاون فى مجال التعليم الجامعي للاستفادة من النظم التعليمية الكندية.

كما تناول الاتصال مناقشة جهود احتواء تداعيات انتشار وباء كورونا المستجد، خاصةً على الصعيد الاقتصادى والاجتماعي والصحي، حيث تم الاتفاق على تعزيز التعاون المشترك فى هذا الصدد من خلال تبادل الخبرات والتنسيق بين السلطات المعنية بالبلدين الصديقين.

كما جرى التباحث حول عدد من الملفات ذات الصلة بالأوضاع الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، فضلاً عن جهود مكافحة ظاهرتى الإرهاب والفكر المتطرف والهجرة غير الشرعية، إلى جانب سبل تعزيز التنسيق القائم بين البلدين فى العديد من المحافل الدولية فى إطار الاهتمام المتبادل بتعزيز السلم والأمن الدوليين.

.. ويطلع على تطورات الموقف بشأن الأزمة الليبية وملف سد النهضة

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربي، والخارجية، والموارد المائية والري، والعدل، والمالية، والداخلية، بالإضافة إلى رئيس المخابرات العامة، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس اطلع خلال الاجتماع على تطورات ملف سد النهضة، حيث تم استعراض الموقف الراهن، أخذاً فى الاعتبار المحددات والثوابت المصرية فى هذا الخصوص، لا سيما ما يتعلق ببلورة اتفاق شامل بين كافة الأطراف المعنية حول قواعد ملء وتشغيل السد، ورفض أى عمل أو إجراء أحادى الجانب يمس بحقوق مصر فى مياه النيل.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بمواصلة التحركات على مختلف المستويات للحفاظ على حقوق مصر المائية لصالح الأجيال الحالية والقادمة، والاستمرار حالياً فى انتهاج المسار الدبلوماسي التفاوضي لحل أزمة سد النهضة، خاصةً من خلال تكثيف المشاورات فى هذا الصدد مع السودان الشقيق، إلى جانب القوى الدولية المختلفة من الدول الأعضاء بمجلس الأمن.

على جانب آخر؛ اطلع الرئيس أيضاً على مستجدات القضية الليبية، حيث وجه سيادته باستمرار السعى نحو تحقيق هدف استعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسساتها لفرض الأمن والاستقرار والحفاظ على مقدرات الشعب الليبى الشقيق، وكذلك لصون الأمن القومى المصرى بالعمق الغربي.

وأكد الرئيس فى هذا الخصوص على الموقف المصرى المتعلق باحتواء الأزمة فى ليبيا من خلال تثبيت وقف إطلاق النار ووضع الضمانات اللازمة لذلك، إلى جانب تفكيك الميليشيات وإخراج المرتزقة من معادلة الصراع، بما يفتح الآفاق نحو الوصول إلى حل سياسى شامل.

الرئيس يوجه بالتحديث الشامل لشركتي «قها» و«إدفينا»



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور على المصيلحى وزير التموين والتجارة الداخلية.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف بالنسبة للمخزون الاستراتيجى من السلع التموينية الأساسية، وجهود الحكومة لتوفيرها للمواطنين، فضلاً عن استعراض جهود تحديث خدمات وزارة التموين والتوسع فى ميكنتها، وذلك فى إطار التحول الرقمى الشامل للدولة.

وقد وجه الرئيس بالتوسع فى ميكنة منظومة التموين للمساهمة فى تقديم الخدمات للمواطنين بسرعة وكفاءة، فضلاً عن حوكمة عملية التخزين بالصوامع والمخازن الاستراتيجية للمواد التموينية لتقليل نسبة الفاقد فى إطار السياق العام للحوكمة الذى تنتهجه الدولة حالياً.

كما وجه الرئيس ببذل أقصى الجهد لتوفير السلع الأساسية وتعزيز الاحتياطى الاستراتيجى منها، تلبيةً لاحتياجات المواطنين بالكميات والأسعار المناسبة، مع إتاحتها بالمنافذ الحكومية والتموينية على مستوى الجمهورية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن وزير التموين عرض كذلك خطة رفع كفاءة وتعظيم الطاقة الإنتاجية لصناعة الزيوت، وذلك من خلال تطوير الشركات والمصانع التابعة لها فى هذا المجال، وذلك لتوفير زيت الطعام المحلى وتقليل فجوة الاستيراد من الخارج، كما عرض الوزير جهود تطوير خطوط إنتاج السكر التابعة للدولة، والتى تتمثل بالأساس فى شركة السكر للصناعات التكميلية والمصانع التابعة لها، وذلك من خلال رفع كفاءة تلك المصانع عن طريق الاستعانة بالآلات الحديثة والخبرات العالمية المتخصصة فى هذا المجال.

كما تم استعراض استراتيجية التطوير الشامل لعدد من الشركات التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية، خاصة شركتى «قها» و«إدفينا»، وذلك لاستعادة إنتاجهما المتميز، بهدف تعزيز قيمة المنتج الوطنى فى السوق المحلي، وزيادة قدراتها التنافسية، وتعظيم الفرص التصديرية.

وقد وجه الرئيس باختيار مواقع مجمعات ومصانع الإنتاج الغذائى بحيث تتوافر لها كافة سبل النجاح ولضمان استدامة تميز الإنتاج، من حيث قربها من الموانئ والطرق والمحاور، وكذا مزارع الإنتاج لتوفير المواد الخام وتسهيل عملية نقل المنتجات، أخذاً فى الاعتبار البنية التحتية الحديثة التى باتت تتمتع بها مصر فى هذا المجال على امتداد الجمهورية.

كما أشار الدكتور على المصيلحى خلال الاجتماع إلى قيام الوزارة بتوزيع الكمامات الواقية بسعر مناسب على المواطنين حاملى البطاقات التموينية، وذلك وفق أفضل المواصفات الفنية اللازمة لتوفير أعلى درجات الوقاية للمواطنين، وحرصاً من الدولة على الاستفادة من قدرة وفاعلية آلية البطاقة التموينية فى توزيع السلع الأساسية والاستراتيجية على أكبر عدد من المواطنين، فضلاً عن امتلاك وزارة التموين لأكبر شبكة توزيع منتظمة ومنضبطة عبر المنافذ التموينية والمجمعات الاستهلاكية لضمان سرعة التوزيع والنفاذ لكافة أنحاء الجمهورية.

بدء العمل بقرارات الحكومة لعودة الحياة تدريجيا

كتبت ـ نشوى مصطفى

بـدأ هـذا الأسـبوع العمـل بالقـرارات الجديـدة التـى أعلنها د. مصطفـى مدبولى، رئيـس مجلس الـوزراء، الأسـبوع الماضى، ضمـن تخفيف الإجـراءات الاحترازية التى اتخذتهـا الحكومة لعـودة الحياة تدريجيًا، مع التأكيد على أهميـة الالتزام بالإجراءات الوقائية.

وشـدد رئيس الوزراء على أهمية الالتزام بالإجـراءات الاحترازيـة، لمواجهة تفشـى فـيروس كورونـا، مؤكـدًا أن أى مخالفـة ستعرض صاحبها للعقوبة القانونية المقررة، مؤكـدا أن الحكومـة كانـت حريصـة على تشغيل الحركة الاقتصادية، لتقليل تداعيات كورونا، خصوصًا على العمالة غير المنتظمة.



وتضمنـت القـرارات التـى أعلنهـا د. مدبـولى، ويتـم تطبيقها بدايـة من اليوم السـبت ٢٧ يونيـو، إعـادة فتـح المطاعـم، والمقاهـى، والنوادى الرياضيـة الخاصة، مع السماح بتواجد ٢٥٪ من طاقتها الاستعابية، ومنـع اسـتخدام الشيشـة داخـل المقاهى، مـع التأكيد علـى غلق كل المطاعـم، والمقاهى فى العاشـرة مسـاءً، والمحال التجارية فى التاسعة مسـاءً، على أن تستمر غلق الشواطئ العامة لحين إشعار آخر.

وأكد مدبـولى، أن وسـائل النقل الجماعى ستسـتمر حتـى منتصف الليـل، حتى نفتح المجـال لعـودة المواطنين لمنازلهـم، على أن يتم بدء تشغيل وسائل النقل الخاصة بدءا من الساعة الرابعة صباحاً.

كما يتم فتح دور العبادة، اليوم السـبت، لأداء الشـعائر اليوميـة على أن يتـم تعليق الصلوات الأسـبوعية، مثل صـلاة «الجمعة، والأحـد»، مـع اتبـاع كافـة الإجـراءات الاحترازيـة المتخـذة مـن قبـل الأوقـاف والكنيسـة، مؤكدًا أنه سيتم تعليق العمل فى دور المناسبات بأماكن العبادة.

وتضمنت القرارات فتح المسـارح، اعتبارًا من اليوم بـ ٢٥٪ من قدرتها الاستعابية.

إعادة تشكيل الهيئات الصحفية الإعلامية


كرم جبر


عبد الصادق الشوربجى


حسين زين

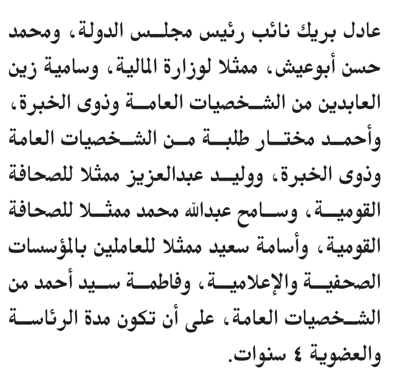
أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بتشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسـة كرم جبر، وتشـكيل الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة المهندس عبد الصادق الشـوربجى، والهيئة الوطنية للإعلام برئاسة حسين زين.

وجاء تشـكيل المجلـس الأعلى لتنظيـم الإعلام كالتـالى، المستشـار محمـد عبد السـميع إسماعيل – نائـب رئيـس مجلس الدولة، أمـير نبيل جميل إبراهيم رئيس جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية، والمهندس حسام عبدالمولى صقر إبراهيم – ممثـلا للجهاز القومى لتنظيـم الاتصالات، وعزة السـيد مصطفى عبد النبى – من الشخصيات العامة وذوي الخـبرة، وصالح عبـد السـميع الصالحي – صحفى، نشـأت محمـد محمـد الديهى – إعلامى، رانيا متولى هاشـم – من الشـخصيات العامة وذوي الخـبرة، والدكتورة منى محمد سـعيد الحديدى– ممثلا للمجلس الأعلى للجامعات، على أن تكون مدة رئاسة أو عضوية المجلس أربع سنوات.

كما تضمن تشـكيل الهيئـة الوطنيـة للصحافة برئاسة المهندس عبدالصادق الشوربجى، المستشار عادل بريك نائب رئيس مجلـس الدولة، ومحمد حسن أبوعيش، ممثلا لوزارة المالية، وسامية زين العابدين من الشـخصيات العامـة وذوى الخبرة، وأحـمد مختـار طلبـة مـن الشـخصيات العامة وذوى الخبرة، ووليـد عبدالعزيز ممثلا للصحافة القوميـة، وسـامح عبدالله محمد ممثـلا للصحافة القومية، وأسامة سعيد ممثلا للعاملين بالمؤسسات الصحفيـة والإعلاميـة، وفاطمـة سـيد أحمد من الشـخصيات العامة، على أن تكون مدة الرئاسـة والعضوية ٤ سنوات.

وتضمـن تشـكيل الهيئـة الوطنيـة للإعـلام برئاسـة حسين زين، المستشـار محمد رجب نائب رئيس مجلـس الدولة، وخالد نوفـل ممثلا لوزارة الماليـة، ووليد زكريا ممثـلا للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، وريهام السـهلى من الشخصيات العامة وجمـال عنايـت مـن الشـخصيات العامـة وعمرو عبدالحميد من الشخصيات العامة وسامى عبد السلام ممثـلا للنقابة العامة للعاملـين بالصحافة والطباعة والإعلام وهالة حشيش ممثلا لنقابة الإعلاميين.

علـى أن تكون مـدة رئاسـة أو عضوية المجلس المذكور ٤ سنوات.



نيفين جامع

مصر تستعد لإنشاء منصة تجارة إلكترونية إفريقية

كتب ـ محمد العوضى

أكدت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، أهميـة التجـارة الإلكترونيـة لزيـادة العلاقات التجارية بين بلدان العالم، خاصةً فى ظل الأجواء الحاليـة التى تقلص فيهـا التعامل المباشـر بين البائع والمشـترى نظـراً لأزمة فـيروس كورونا، كمـا أنها تعد مجـالاً خصباً لنشـاط رواد الأعمال والمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

وأشـارت إلى أن مصـر حريصـة علـى وجود منصات تجارة إلكترونية محلية فضلاً عن استعداد مصـر حالياً لإنشـاء عدد مـن منصـات التجارة الإلكترونية مع الأسـواق التـى ترتبط معها مصر باتفاقيـات تجارية، وبصفة خاصة إنشـاء منصة تجـارة إلكترونية إفريقيـة لا سـيما وأن السـوق الإفريقيـة تعد من أهم الأسـواق الواعدة لمصر فى المرحلة الحالية.

وأضافـت أن مصـر تنتهـج مسـارا اقتصاديـا متميـزا بالإضافـة إلى قيام الحكومـة بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية ودراسـة منهجية التنمية المسـتدامة لتخطى آثـار أزمة فـيروس كورونا، حيث تضـع الحكومة نصب عينيهـا الحفاظ على أهداف التنمية المستدامة، مشيرةً إلى أنه لولا هذه الإجراءات التى اتخذتها الحكومة لما اسـتطاعت الدولـة المصريـة مواجهة أزمـة كورونـا والتى تضمنت توفـير فرص عمل جديـدة والحفاظ على العمالة التى تأثرت بفعل الأزمة، فضلاً عن توفير الاحتياجات الأساسية للشعب المصري.

الأعلى للجامعات: امتحانات الفرق النهائية فى موعدها

كتب ـ أحمد النومى

انتهى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات، الذى عقد مؤخرا، برئاسـة الدكتور خالـد عبد الغفار، وزير التعليم العـالى والبحث العلمى، وبحضور الدكتور محمد لطيف، الأمين العام للمجلس، ورؤسـاء الجامعات، لحسـم مصير امتحانات آخر العام لفرق التخرج إلى عدد من القرارات المهمة.

وفى بداية الجلسـة اطمأن الوزير من رؤسـاء الجامعات على انتظام سير عملية تقييم طلاب سـنوات النقل وفقًا للقواعد والإجراءات التي سـبق وأن أقرها المجلس وكذا على آخر اسـتعدادات الجامعات لإجراء امتحانات الفـرق النهائية للكليات بالفصل الدراسـى الثانى للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠١٩ على أن تبدأ أعمال امتحانات السنوات النهائية بكل الجامعات والمعاهد اعتبار من ١/٧.

وأعلن المجلس مد العام الجامعى لهذا العام إلى ٢٠٢٠/٩/١٥ نظراً لامتداد أعمال الامتحانـات فعليًا لهذا العام لما بعد ٧/٣١ فى ظل الظروف الراهنة ومراعاة للصالح العام وحتى يتم إعطاء فرصة كافية لكل الكليات للانتهاء من أعمال الامتحانات.

وأضـاف: «يجوز للطلاب الذيـن لا يرغبون فى أداء الامتحانـات لهذا الفصل التقـدم بطلب لمجالس الكليات قبل بدء موعد انعقـاد الامتحانات ووفقاً للمواعيد التى تقررها مجالـس الكليات، على أن يكون الاعتذار فى هذه الحالة عن أداء كل الامتحانات المقررة للطالب فى الفصل الدراسى الثانى، أما بالنسبة للأعذار الطارئة والمرضية المقبولة فيمكن تقديمها فى أى وقت وفى كلتا الحالتين لا يعد غياب هؤلاء الطلاب رسوباً».

وتابـع المجلس: «نظر لتأخـر مواعيد الامتحانات فى بعض الدول يسـتمر مكتب التنسيق لهذا العام فى تلقى طلبات تنسيق الطلاب الحاصلين على الشهادات المعادلة للثانوية العامة من تلك الدول لحين ظهور نتائج الامتحانات بالنسبة لهم فى موعد أقصاه ١١/٣٠ وحال تقدمهم لمكتب التنسيق بعد هذا الموعد فلا يتم قبولهم بالجامعات الحكومية إلا بالبرامج المميزة بالكليات التى تسـمح لوائحها الداخلية بالقبول فى الفصل الدراسـى الثانى على أن يكون ذلك فى ضوء الحد الأدنى للقبول بالقطاع أو قبولهم فى العام الجامعى ٢٠٢٢/٢٠٢١».

خطة بـ 132 مليار جنيه لتحسين الشبكة القومية للكهرباء

كتب - جودة لطفى

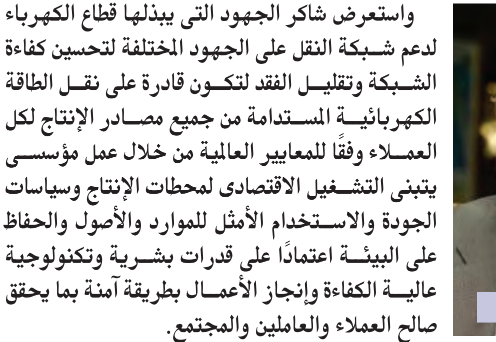
قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن شركة نقل الكهرباء تقوم بتنفيذ خطة استثمارية بمبلغ ١٣٢ مليار جنيه، تستهدف تحقيق عدد من المؤشرات للإحلال والتجديد والتوسع ومراكز التحكمات الإقليمية بقيمة ١٢ مليار جنيه لتحسين أداء الشبكة والمحافظة على مستوى جودة التغذية الكهربائية.

جاء ذلك خلال اجتماع الجمعية غير العادية للشركة المصرية لنقل الكهرباء.



د. محمد شاكر

واستعرض شاكر الجهود التى يبذلها قطاع الكهرباء لدعم شبكة النقل على الجهود المختلفة لتحسين كفاءة الشبكة وتقليل الفقد لتكون قادرة على نقل الطاقة الكهربائية المستدامة من جميع مصادر الإنتاج لكل العملاء وفقًا للمعايير العالمية من خلال عمل مؤسسى يتبنى التشغيل الاقتصادى لمحطات الإنتاج وسياسات الجودة والاستخدام الأمثل للموارد والأصول والحفاظ على البيئة اعتمادًا على قدرات بشرية وتكنولوجية عالية الكفاءة وإنجاز الأعمال بطريقة آمنة بما يحقق صالح العملاء والعاملين والمجتمع.



الإفتاء: من عزم الحج هذا العام وحرمته كورونا مأجور بنيته

كتب - محمد أبو السول

قالت دار الإفتاء إنه نظرًا لما تعانيه دول العالم من فيروس كورونا المستجد والإجراءات الاحترازية التى قامت بها عدة دول حالت دون الذهاب لأداء فريضة الحج؛ فإنّ مَنْ عزم من المسلمين على الحج هذا العام وحيل بينه وبين الذهاب لأداء فريضة الحج؛ فهو مأجور بنيته كأنّه ذَهَب لأداء الفريضة.

جاء ذلك بعد إعلان وزارة الحج بالمملكة العربية السعودية إقامة شعائر الحج هذا العام بأعداد محدودة جدًا، وقصر ذلك على المقيمين داخل المملكة السعودية فقط؛ حرصًا على أرواح الناس، موضحة فى أحدث فتاويها أن نصوص الشرع الشريف قد دَلّت على أنّ مَنْ نَوى عبادة ولكنّه لم يستطع القيام بها لعُذْر؛ فإنّه يُكتَبُ له أَجْرُ ما نوى من العمل؛ إذ إنّ ذا النية مثابٌ ثواب العمل؛ قال الله تعالى: {وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ} [النساء: ١٠٠].

وأشارت إلى أن الأجر والثواب حاصلٌ وثابتٌ لما نوى المسلم فِعْلَه من العبادات لكنه عَدَل عنه لوجود العُذْر؛ فقد روى البخارى عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة، فقال: «إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ»، قالوا: يا رسول الله، وهم بالمدينة! قال: «وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؛ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ».

«الرقابة الإدارية» تسقط تجار العملة في 4 محافظات

فى ضربة جديدة من ضرباتها المتتالية، ضبطت هيئة الرقابة الإدارية، مؤخرًا، تشكيلا عصابيا مكونا من ثمانية أشخاص من كبار تجار العملة فى ٤ محافظات (القاهرة – دمياط – الدقهلية – بورسعيد).

كان التشكيل العصابى تورط فى جرائم الاتجار بالنقد الأجنبى خارج القطاع المصرفى وبالمخالفة لأحكام قانون تنظيم التداول والتعامل بالنقد الأجنبى مضرين بذلك الاقتصاد القومى بالبلاد، وقد أسفرت التحريات عن قيام المذكورين فى سبيل إخفاء أنشطتهم المؤثمة بمزاولة العديد من الأنشطة التجارية المختلفة والتى يتخذونها كغطاء يخفى تجارتهم المشبوهة، وبمداهمة مقار عملهم ومحال إقامتهم ضُبط بحوزتهم العديد من العملات الأجنبية المختلفة التى بلغت قيمتها ما يعادل ٢٥ مليون جنيه.

وبعرض المتهمين والمضبوطات المالية على المستشار محامى عام نيابات بورسعيد الكلية، باشرت النيابة العامة تحقيقاتها، وأمرت بحبس جميع المتهمين ٤ أيام على ذمة التحقيقات، كما أمرت بإيداع المبالغ المالية المضبوطة بالبنك المركزى المصرى.

مسارات آمنة للمرضى في المستشفيات الحكومية

كتبت - رجاء ناجى

أعلن د. أحمد الأنصارى، محافظ الفيوم، انخفاض معدل الإصابات بفيروس كورونا المستجد (COVID-19) بالمحافظة، بعد أن كانت ضمن المحافظات ذات معدلات الإصابة العالية.

وأوضح الأنصارى أن ٦٠٪ من المتوفين بفيروس كورونا كانوا يعانون أمراضًا مزمنة، مشيرًا إلى أنه تم إطلاق مبادرة رئيس الجمهورية لمتابعة وعلاج الأمراض المزمنة لتقليل معدلات الوفاة الناجمة عن فيروس كورونا.

وأكد وجود مسارات آمنة للمرضى لمتابعة حالتهم الصحية بالعيادات الصحية بالمستشفيات، منفصلة عن المسارات الخاصة باستقبال مرضى فيروس كورونا، بالإضافة إلى توافر خدمات الكشف الطبي وإجراء الفحوصات اللازمة وصرف الأدوية من خلال الوحدات الصحية والمراكز الطبية أيضًا.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقدته، مؤخرًا، د. هالة زايد وزيرة الصحة مع محافظ الفيوم.

محاضر وعقوبة للمخالفين لطرق الرى الحديث



د. محمد عبد العاطى

كتبت - سعاد سلام

طالب د. محمد عبد العاطى، وزير الرى، بسرعة تحرير محاضر للمخالفين لطرق الرى الحديث وتوقيع العقوبة على غير الملتزم بالتحول للرى الحديث من المزارعين، لتحقيق محور ترشيد استخدام المياه وهو من الأهداف الأساسية للتغلب على أى تحديات مائية.

كان الوزير قد عقد اجتماعًا عبر الفيديو كونفرانس مع مديرى عموم التطوير والتوجيه المائى بمناطق الجمهورية وذلك لمناقشة خطة كل إدارة فى تنفيذ شبكات الرى الحديث سواء الأراضى القديمة أو المستصلحة والتى تُروى بالغمر بالمخالفة والأشجار والبساتين.

واستعرض مديرو العموم ما تم تنفيذه فى خطة التحول من الرى بالغمر لتطبيق طرق الرى الحديث ومدى التنسيق مع اللجان الإقليمية بكل محافظة وعرض المستهدف والجدول الزمنى المقترح لنهو تغطية المناطق المستهدفة.



● لا أجد ما أقوله تعليقا على الإجراءات الحكومية الجديدة، لعودة الحياة الطبيعية فى ظل كورونا، إلا ما قالته الست أم كلثوم: «دليلى احتار وحيرنى»..!

أما عن رأيى فيها فزى رأى عمنا فريد الأطرش بالضبط: «ما أقدرش أقول آه .. ما أقدرش أقول لأ.. قلبى يقول آه.. عقلى يقول لأ..»!!

● المتغطى بالجامعة العربية عريان..!!

فبيانها حول الوضع فى ليبيا.. بيان باهت هزيل يعكس الوضع الراهن للجامعة.. وهو نسخة بالكربون من مئات بيانات الشجب والإدانة والاستنكار التى أصدرتها عبر تاريخها؛ والتى أضاعت كل قضايانا المصيرية وغير المصيرية..!

عندى فكرة بمليون جنيه لاستغلال مبنى الجامعة وهو تحويله لسوبر ماركت كبير لبيع بيانات الشجب والإدانة قطاعى بسعر الجملة..واللى يشترى بيان شجب ياخد إتنين إدانة عليه هدية..!!

وياريت وإحنا داخلين سوبر ماركت الجامعة ما ننساش نقرأ الفاتحة على روح صاحب المحل فقيدنا الغالى.. التضامن العربى..!!

● يا جماعة بشويش شوية على وزير التربية والتعليم.. إنتم بتشيلوه الليلة كلها، وبتحملوه فوق طاقته..!

مال وزير التعليم بتكدس أهالى طلبة الثانوية العامة خارج لجان الامتحان.. هو هايمسك لهم عصاية ويجرى وراهم فى الشارع..؟!!

وإيه اللى جرى يا هل ترى لما تكون هناك تجاوزات من بعض المدرسين والطلبة فى لجنة أو لجنتين أو حتى عشرة من بين أكتر من ألفين لجنة..؟! الدنيا ما خربتش!

ارحموا الراجل شوية.. هو هايلاقيها منكم ولا من بتوع الجماعة المهزوزة اللى عايزين يبوظوا كل حاجة، ويضربوا كرسى فى الكلوب..؟!

● بعد إصابة عدد من وزراء الكيان الصهيونى، ومستشارة رئيس الوزراء الإسرائيلى، وبعض حراسه بكورونا.. نفسى ومنى عينى الفيروس يكمل جميله ويعمل زيارة للنتن ياهو ويبوسه من بقه بوسة مشبك..!!

● هما مستعجلين ليه كده قوى على عودة الدورى المصرى..؟!!

دورى إيه اللى عايزين ترجعوه.. افتكروا لنا حاجة عدلة..!

● وصلات الردح والشتائم المتبادلة فى القنوات والبرامج الرياضية بين كبار المسئولين بالأندية لا تحتاج لتدخل المجلس الأعلى للإعلام لمنعها.. دى محتاجة تدخل بوليس الآداب..لا مؤاخذة..!

● مذبحة فصل عدد كبير من المتعاونين مع قناة الجزيرة فكرتنى بحكمة قالتها جدتى من عشرات السنين: «أخرة خدمة الغز.. علقة»..!

يستاهلوا..!

محسن حسنين

الحكومة توافق علي 11 قرار "جديد" في اجتماعها الأسبوعي

كتبت ـ نشوى مصطفى

ترأس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، اجتماع الحكومة عبر تقنية الفيديو كونفرانس وانتهي الاجتماع الي الموافقة علي عدد من القرارات

١ــ الموافقة عل مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن تعديل الاتفاق الموقع بين جمهورية مصر العربية، والمنظمة الدولية للهجرة، حول الوضع القانوني والمزايا والحصانات الخاصة بالمنظمة في مصر، وذلك على النحو الذي يمكن المنظمة الدولية للهجرة من استكمال برامجها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ارتكازا من مقرها الإقليمي في القاهرة.

٢ــ كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن خطاب تفاهم بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، وبرنامج الأغذية العالمي.

ويهدف الإتفاق إلى إتاحة المجال لبرنامج الأغذية العالمي لتقديم الدعم للحكومة المصرية بفعالية ومرونة في حالات عديدة تشمل الأنشطة المختلفة التي وردت بالخطة الاستراتيجية الموضوعة حالياً وفقاً للمتطلبات التي تمليها البرامج المستهدفة مثل توافر السلع والموارد المختلفة وغيرها.

وبموجب الاتفاق، تقدم الحكومة المصرية دعمها الكامل للبرنامج والشركاء لضمان تنفيذ الأنشطة وفي الوقت المناسب، وتتخذ عددا من الإجراءات في سبيل ذلك، مع إتاحة ذات التسهيلات المتاحة لتنفيذ مهام برنامج الغذاء العالمي.



٣ــ ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن مذكرة تفاهم بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي بجمهورية مصر العربية، وبرنامج الأغذية العالمي في مصر المتعلق" بإنشاء مركز الأقصر التنسيقي من أجل تعزيز المرونة والابتكار ونشر المعرفة بصعيد مصر".

٤ــ ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بشأن تخصيص مساحة (20,87) فدان تقريباً تعادل (87682) م2 من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة بناحية الترامسة مركز قنا بمحافظة قنا لصالح وزارة التموين والتجارة الداخلية، وذلك لاستخدامها في إقامة منطقة تجارية لوجستية.

٥ــ ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية بالعفو عن باقي العقوبة بالنسبة إلى بعض المحكوم عليهم بمناسبة الاحتفال بالعيد الثامن والستين لثورة 23 يوليو 1952، وعيد الأضحى المبارك الموافق العاشر من ذى الحجة عام 1441 هـ.

٦ ــ كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء برفع كفاءة الإنفاق الحكومي وتعظيم الإيرادات، والذي يحل محل قرار رئيس مجلس الوزراء رقم 122 لسنة 2015 بتحقيق الانضباط المالي والاداري ورفع كفاءة الانفاق الحكومي، نظراً للمستجدات في نظام إدارة المالية العامة خلال السنوات الخمس، وأبرزها صدور قوانين الخدمة المدنية، وتنظيم التعاقدات التي تبرمها الجهات العامة، وتنظيم استخدام وسائل الدفع غير النقدي.

٧ــ ووافق المجلس على مشروع قرار بشأن ترشيد الانفاق العام بالجهات الداخلة فى الموازنة العامة للدولة والهيئات العامة الاقتصادية فى ظل جائحة فيروس "كورونا" المستجد.

٨ــ ووافق المجلس على طلب وزارة النقل بشأن قيام الشركة المصرية لإدارة وتشغيل المترو بإجراء عدة تعاقدات، تشمل عقد توريد مستلزمات تحاويل السكة للخطين الثاني والثالث لمترو الأنفاق، لرفع كفاءة السكك بالخطين، وعقد توريد قطع غيار بواجي فرنساوي لزوم أعمال العمرة للوحدات المتحركة بورشة طره البلد بالخط الأول، بالإضافة إلى الإشهار عن مناقصتين الأولى لتوريد دسكات عجل لزوم عمرة لقطارات المترو، والثانية لتوريد قطع غيار ميكانيكية لزوم العمرة لقطارات المترو بالخط الثاني.

9– كما وافق المجلس على قيام الهيئة العامة للسلع التموينية بالتعاقد لشراء 40 مليون كمامة قماش واقية مستدامة، وذلك بالتنسيق مع الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية.

١٠ ــ ووافق المجلس على قيام الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بالتعاقد مع مقاول رفع التراكمات والمخلفات من مناطق القاهرة الأربع (الشمالية والشرقية والغربية والجنوبية) وذلك لحين انتهاء إجراءات الطرح والترسية للمناقصة العامة التي تقوم الهيئة على استكمال إجراءاتها حالياً.

١١– وافق المجلس على قيام وزارة النقل ممثلة في الهيئة القومية للأنفاق بسداد حصتها في رأس مال الشركة المصري للأنفاق ومشروعات النقل خصماً من الاعتمادات المدرجة للهيئة للعام المالي 2019/2020.

الآثار تكشف عن ضوابط السلامة الصحية لزيارة المتاحف

كتب: محمود درغام

كشفت وزارة السياحة والآثار، عن ضوابط السلامة الصحية التي اعتمدتها الوزارة لتطبيقها واتباعها بالمتاحف والمواقع الأثرية والتي من المقرر فتحها تدريجيًا اعتبارًا من أوائل يوليو المقبل مع عودة حركة السياحة الوافدة.

وذكرت الوزارة أن تلك الضوابط تشمل تعقيم المواقع الأثرية والمتاحف يوميًا قبل فتحها للزيارة تحت إشراف فريق من المرممين والأمناء ومفتشي الآثار، وقياس درجة حرارة العاملين بها يوميًا والزائرين قبل الزيارة، وإخطار وزارة الصحة والسكان بأي حالة إصابة أو اشتباه يتم اكتشافها، فضلًا عن وضع ملصقات على الأرض لتحديد أماكن الوقوف في الصفوف للحفاظ على المسافات الآمنة بين الأشخاص، توفير أدوات وقاية شخصية لجميع العاملين، والالتزام بارتداء الكمامات طوال ساعات العمل، وعدم تشغيل من يعانون من أعراض مرضية.

وبالنسبة للأفواج السياحية والرحلات، أكدت الوزارة أن الضوابط تتضمن عدم تجاوز عدد الفوج السياحي ٢٥ فردًا، والتزام المرشد السياحي بارتداء الكمامة، مع التزامه بالشرح باستخدام السماعات داخل المتاحف، وتعقيم السماعات بعد كل استخدام، وقيام شركات السياحة بتوفير الكمامات للسائحين والمرافقين لهم.

وحددت الوزارة الحد الأقصى للزائرين المتواجدين في نفس الوقت داخل المتاحف والمواقع الأثرية غير المكشوفة، «٢٠٠ زائر/ ساعة بالمتحف المصرى بالتحرير، و١٠٠ زائر/ الساعة بالمتاحف الأخرى»، (١٠ إلى ١٥زائرًا) لزيارة أي هرم أو مقبرة أثرية من الداخل».

حقيقة فرض ضريبة شهرية على مستخدمي «آيفون» في مصر

نفت وزارة المالية صحة ما تداوله بعض رواد موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» بشأن اقتراح فرض ضريبة شهرية على مستخدمي أجهزة «آيفون» في مصر.

وذكرت وزارة المالية، في بيان لها مؤخرا، أن التصريحات المنسوبة للدكتور محمد معيط بشأن هذا الاقتراح، التي تداولها بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لا تمت للحقيقة بأي صلة.

وأهابت بالمواطنين تحري الدقة فيما ينشرونه على صفحاتهم الشخصية بمواقع التواصل الاجتماعي؛ إعلاءً للمصلحة الوطنية.

.. ودليل استرشادي بضوابط استقبال السائحين بالفنادق

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أنه تم الانتهاء من إرشادات الدخول الصحي الآمن لكل القادمين إلى المناطق السياحية بمحافظات جنوب سيناء ومطروح والبحر الأحمر.

كما تم وضع دليل استرشادي بضوابط استقبال كل السائحين القادمين إلى الفنادق وتعميمه على جميع العاملين بالقطاع الصحي وقطاعي السياحة والطيران بتلك المناطق.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الدوري الذى عقدته الوزيرة مع د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، والطيار محمد منار، وزير الطيران المدني، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، بحضور خالد فودة، محافظ جنوب سيناء، وخالد شعيب محافظ مطروح، وعمرو حنفي محافظ البحر الأحمر، وذلك لمتابعة آلية العمل بخطة وإجراءات عودة السياحة إلى مصر.




د. هالة زايد

وأشارت الوزيرة إلى أن سيتم تفعيل العمل بكارت المتابعة الصحية لجميع القادمين إلى المحافظات السياحية عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية، مضيفة أنه سيتم تسليمه للمسافر عبر المنافذ البرية للمحافظات، أثناء خروجه من المحافظة وسيقوم بملء البيانات الشخصية وتسليمها عند بوابات الدخول للمحافظة المنتقل إليها منعًا لتكدس السيارات عند منفذ الخروج.

شطحات السلطان

سعيد عبده

الوضع في ليبيا يزداد سخونة وتعقيدا كل يوم بين زيادة أعداد المرتزقة والمليشيات التي تتبناها حكومة الوفاق بدعم كامل من أردوغان وعلى مرأى ومسمع من العالم أجمع، فطائراته تنقل المرتزقة من سوريا وتدربهم لدعم حكومة الوفاق وأيضًا تسليح الميليشيات في حربها ضد الجيش الليبى الرسمى إضافة إلى تواجد القطع الحربية العسكرية التركية والطائرات المسيرة التى تدعم هؤلاء المرتزقة والضحية الشعب الليبى وتدمير كل شيء وأولهم الشعب.

لقد كانت مبادرة الرئيس السيسي بإعلان القاهرة لوقف إطلاق النار حقنًا للدماء واللجوء إلى المفاوضات وفقًا لمقررات برلين وأيضًا ما حدده إعلان القاهرة أن المفاوضات هى السبيل الوحيد للسلام شريطة خروج الدخلاء والقوات الأجنبية والتدخل التركي والتمويل القطري تحديدًا.

وأهداف أردوغان فى المنطقة ليست خفية أولها حدود فمازال يرتع ويتدخل في العراق وسوريا لكسب مزيدا من الأراضي والتدخل فى سياسات دول مع تحالف الشر إيران – قطر – تركيا دون مراعاة لحقوق هذه الشعوب وحرمة أراضيها.. وكأنها غنيمة يتقاسمها مع شركائه فى ظل انشغال هذه الدول بأوضاعها الداخلية.. ولم تجد صوتًا واحدًا للتدخل أو الاحتجاج سواء الدول الكبرى أو مجلس الأمن لوضع حد لتصرفات الخليفة العثماني وأطماعه!

ولكن الشأن الليبي أمن قومي مصري حدده الرئيس السيسي بمدينة سرت الليبية والجفرة فى الجنوب حيث القاعدة الجوية الليبية حيث تتركز أطماع الإمبراطور العثماني في الهلال النفطي الليبي والسيطرة عليه وعمل توتر على الحدود الليبية المصرية.

بل وظلت الأطماع فى إعلان الحكومة التركية أن وقف إطلاق النار فى ليبيا لن يتم إلا بعد انسحاب الجيش الليبى من كل من سرت والجفرة!

هذا إضافة إلى تحركات تركيا فى البحر المتوسط والحدود البحرية لليبيا وقبرص فى البحث والتنقيب عن الغاز على الرغم من تحذير كل من قبرص واليونان من تصرفات تركيا العدائية وعدوانها الصريح على حدودها وهم أعضاء المجموعة الأوروبية وحلف الناتو.. وتركيا ليست عضوًا في المجموعة الأوروبية ولكن عضوا فى الناتو.. حسابات عجيبة وغريبة.. هل تحرك أردوغان يحظى بموافقة القوى العظمى لتحقيق هدف معين أم ماذا؟

لقد كان لمصر تجربة مع ليبيا بعد قتل القذافي ونهاية حكمه ودخول الميليشيات والحركات المتطرفة مثل القاعدة وداعش مستغلين سيولة الوضع الأمنى فى ليبيا الشقيقة.. وكان عام ٢٠١٥ قيام مجموعة من داعش بقتل مجموعة من المصريين على يد هؤلاء الدواعش.. لم تقف مصر مكتوفة الأيدى وتم الرد بعنف وقوة على هذه التصرفات الهمجية اللاإنسانية.. وكان درسًا أن مصر لها درع وسيف وتستطيع أن تقف وقفة حاسمة فى الدفاع عن حدودها ومواطنيها فى أى مكان

وخلال الأيام الماضية كان هناك حادث آخر من ميليشيات حكومة الوفاق بخطف ٢١ مصريًا وتعذيبهم ومحاولة تجنيدهم.. وعلى الرغم من صدور بيان عن حكومة الوفاق أنها مجموعة خارجة عن القانون وهى لا تقبل هذه التصرفات وأن مصر دولة شقيقة إلى ذلك.

وعلى الفور صدور تعليمات الرئيس السيسي للتصرف وعودة المصريين وقد كان خلال ساعات ولم ترتدع حكومة الوفاق ولكن بالأمس يتم اعتقال ١٩ مصريًا جديدًا فى مدينة مصراته الليبية بحجة أنهم موجودون بصورة غير قانونية وتم تحويلهم للجهات الرسمية.

إن هذه الحكومة العميلة غير الشرعية تعمل وفق أجندة وضعها الإخوان مع العميل التركى والتمويل القطرى فالخيانة سلوك وأن يقوم كبيرهم بتوقيع اتفاق يعطى تركيا الحق فى التواجد فى السواحل والمياه الإقليمية الليبية والبحث والتنقيب عن البترول والغاز وبيع ثروات الشعب الليبى مقابل بقاء هذه الحكومة.العجب العجاب أن نجد ممثل ليبيا فى الجامعة العربية حكومة الوفاق! ! حتى الآن غير الشرعية.

إن حكم الخليفة العثمانى المجنون مع حلفائه وشركائه «الإخوان المسلمين» والحليف المول القطرى الذى يعبث بثروات الشعب القطرى ويسجن ويعتقل كل معارض.. ولم لا فقد انقلب على أبيه وضحى بالعديد من أفراد الأسرة الحاكمة.

مصر ليست كغيرها من الدول التي تمر بظروف غير عادية.. مصر أكبر من كل أحلام أردوغان المتهور الذى يحارب خارج حدوده فى العراق وسوريا وليبيا ومع قبرص واليونان طمعًا فى الخلافة مهدرًا أموال الشعب التركي وفى سبيل ذلك سجن واعتقل مئات الآلاف وسن قوانين استثنائية تمكنه من إحكام قبضته على الشعب التركي والتنكيل بكل معارضيه إن الشعب التركى يفتقد أبسط قواعد الحرية ويدفع ثمن ذلك أى معارض إما بالقتل أو السجن لا وألف لا.. تعبث ببلادك ومقدراتك ولكن أعلم أن مقبرتك ستكون فى مصر مثل جدودك.. وداعًا للمجتمع الدولى الذى يحترم القوى ويضحى بالضعيف.

SaidAbdo@live.com

> مصر ليست كغيرها من الدول التي تمر بظروف غير عادية.. مصر أكبر من كل أحلام أردوغان المتهور

> الشأن الليبى أمن قومي مصري حدده الرئيس السيسي من مدينتى سرت الليبية والجفرة فى ليبيا



4 رسائل للرئيس
خلال تفقده الوحدات القتالية بالمنطقة الغربية

د. نسرين مصطفى

رسائل عدة وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال تفقده الوحدات المقاتلة بالمنطقة الغربية العسكرية، من قوات جوية وقوات خاصة، للاطمئنان على الحالة القتالية وكفاءة وجاهزية القوات المسلحة، وكان للرئيس عدة تصريحات ورسائل للداخل والخارج، جاء على رأسها وصفه للجيش المصرى بأنه «جيش رشيد يحمى ولا يهدد ويؤمّن ولا يعتدى، ويأتى ذلك فى إطار اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية الأمن القومى المصرى على كافة المحاور الاستراتيجية فى ظل ما تواجهه الشقيقة ليبيا والتى تمثل عمق استراتيجى للدولة المصرية، حدد الخبراء ٤ رسائل مهمة وجهها الرئيس خلال تفقده القوات وتصريحاته التى جاءت مباشرة وحاسمة.

يقول اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية العليا وعضو المجلس المصرى للشئون الخارجية، إن مشهد تفقد القوات مهيب وله دلالاته سواء فى اختيار المكان او التوقيت، بدءا من زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لمطار سيدى برانى ثم استعراض القوات الجوية والقوات الخاصة وقوات الدفاع الجوى والمدفعية والمركبات وكثافة المعدات المتطورة التى تستطيع التعامل مع التهديدات والتحديات التى تواجهها الدولة المصرية، فالجيش المصرى رشيد عاقل ويتصرف وفقا للموقف ومصلحة مصر والأمن القومى العربى وقادر على حماية الأمن القومى المصرى وردع كل من تسول له نفسه المساس بالأمن القومى المصرى.

ويؤكد عضو المجلس المصرى للشئون الخارجية أن الرئيس السيسى وجه عدة رسائل للداخل والخارج، فوجه رسالة إلى الشعب المصرى تحمل فى طياتها الثقة والطمأنينة بأن قواتنا المسلحة قادرة وجاهزة ومستعدة لتنفيذ أى عملية لحماية أمن مصر وشعبها فى الداخل والخارج.

والرسالة الثانية هى رسالة ردع لكل من تسول له نفسه المساس بأمننا القومى فنحن نمتلك القدرة والخبرة فالمقاتل المصرى لديه الخبرة الكاملة فى التعامل مع مسرح العمليات وهى خبرات ليست لدى دول عظمى، وأن أمن مصر خط أحمر لا يجب تجاوزه.

ويضيف المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن الرسالة الثالثة للأمة العربية والتأكيد على قدرة مصر وجيشها فى الحفاظ على الأمن القومى العربى فى ظل زيادة التحديات التى تواجه الأمة، خاصة أن هناك دول تفككت بالفعل وأخرى أوشكت على التفكك ودول تحارب ضد بنى جلدتها لارتباطها بمصالح قوى عظمى تدعم هذه الفكرة، مشيرًا إلى إعلان عدد من الدول العربية تأييدها لموقف الدولة المصرية وهى السعودية والإمارات والبحرين والأردن، ومن جهة أخرى وجه الرئيس رسالة إلى الأشقاء فى ليبيا وأن من يدافع عن ليبيا هم الليبيين أنفسهم، وجاءت رسالته الأخيرة للمجتمع الدولى وهى أننا دعاة سلام ولسنا دعاة حرب وإنما إذا فرضت علينا الحرب فنحن لها.

ودعا العمدة الشباب إلى الثقة فى قيادته السياسية وفى قواته المسلحة، ومساندتهم وعدم الاجترار وراء المعلومات المغلوطة والمكذوبة التى تروجها كتائب الإخوان والجماعات الإرهابية، التى تشكك فى قدرة القوات المسلحة لأن هدفها تفكيك الثقة بين الشعب وقواته المسلحة، والتلاعب بالروح المعنوية، خاصة أنهم يعلمو جيدا قوة مصر وصلابة جيشها.

أقوى الجيوش

وفى نفس السياق، يقول اللواء محمد عبد الواحد الخبير الأمنى والاستراتيجى، إن زيارة الرئيس للمنطقة الغربية العسكرية لها رسائل متعددة للداخل والخارج أولها وأهمها هى التأكيد على جاهزية القوات المسلحة وهو نوع من الردع للقوى المعادية فالجاهزية والتفتيش والتدريبات المشتركة كلها رسائل ردع لكل من تسول له نفسه الاقتراب من أمن مصر القومى.

ويضيف الخبير الاستراتيجى أن أهم الرسائل أيضا وحدة الصف المصرى والدعم الشعبى لتحركات الرئيس، وأن القوات المسلحة على قلب رجل واحد، كما أن الرئيس وجه رسائل للآخر وهى أن القوات المسلحة مجهزة تجهيزًا حديثًا، وهو أقوى جيش بالمنطقة وأن القوات المسلحة تستطيع أن تصل لأى نقطة فى الإقليم للحفاظ على الأمن القومى المصرى.

ويشير إلى أن الرسائل تضمنت أيضًا الأشقاء فى ليبيا خاصة شيوخ المنطقة الشرقية بضرورة المحافظة على الدولة لليبيا، وتم إرسال تلك الرسائل فى هذا التوقيت لعدة أسباب على رأسها زيادة حجم التدخلات الاجنبية فى الصراع الليبى مما يؤدى إلى تمديد أمد الصراع وتفكيك ليبيا، والتدخل السافر من تركيا فى ليبيا وإرسال أعداد كبيرة من الجماعات الإرهابية التى كانت تحارب فى العراق وسوريا وعلى رأسها عناصر تنظيم داعش الإرهابى والأطماع السياسية والاقتصادية لتركيا فى ليبيا مما يشكل خطر وتهديد مباشر على أمن مصر القومى.


اللواء عادل العمدة

قادرون على ردع كل من تسول له نفسه المساس بأمن مصر

ويضيف عبد الواحد أن استقرار ليبيا يأتى فى صالح الأمن القومى المصرى لأن حالة عدم الاستقرار فى ليبيا تؤدى إلى اجتذاب الجماعات الإرهابية لتصبح ليبيا ناد للجماعات الإرهابية ويحدث نوع من التوافق فيما بين تلك الجماعات ومن ثم تكون ليبيا قبلة الإرهابيين وعملياتهم، خاصة أن إفريقيا توجد بها ٣ أحزمة إرهابية الأول يمتد من ليبيا إلى بحيرة تشاد والثانى يبدأ من مالى حتى النيجر مرورًا ببوركينا فاسو والثالث مرتبط بالجريمة المنظمة بين موريتانيا والجزائر ومالى.

رسالة تحذير

ويؤكد اللواء على حفظى محافظ شمال سيناء الأسبق والخبير الاستراتيجى، على أن الرسائل التى وجهها الرئيس عبد الفتاح السيسى تعنى أن مصر قوية بشعبها وجيشها ومؤسساتها وأن قواتها المسلحة أقوى جيوش المنطقة، ولن يسمح بتهديد أمنها القومى أو الاقتراب من حدودها، فهو لقاء مهم أعطى رسائل ليس فى الاتجاه الاستراتيجى الغربى فقط، وإنما لكل الاتجاهات الاستراتيجية.


اللواء محمد عبد الواحد

الموقف المصري يهدف لمواجهة مخطط تحويل ليبيا إلى قبلة للجماعات الإرهابية

ويضيف الخبير الاستراتيجى أن وصف الرئيس لجيش مصر بـ «الرشيد» هو يعنى أنه يحمى ولا يعتدى ولا يستخدم إلا فى الحفاظ على الأرض والشعب وكيان الدولة المصرية، واحذروا الاقتراب من مصر فمصر خط أحمر، وكجيل رواد نسعد اننا نتوارث عبر تعاقب الأجيال الجينات التى تقدس الأرض وحب الوطن والعطاء والإخلاص فى الدفاع عن ترابه، فمصر الدولة الوحيدة فى العالم التى لم تتغير حدودها منذ ٧ آلاف سنة وهو أمر له دلالة وهى أن أرض مصر مقدسة.

ويؤكد حفظى أن جيش مصر على مر التاريخ كان لحمة واحدة مع شعبه، لذا سيظل الحب والاعتزاز بالأرض والوطن مسئولية الجميع، وهو ما شاهده العالم فى ٣٠ يونيو، إلا أنه هناك قوى لا تريد الخير لمصر وتحاول فك تلك اللحمة، خاصة أن مصر قضت على تلك المخططات التى كانت تهدف إلى السيطرة على المنطقة.

نعم نستطيع رغم الكورونا

نجوميات



محمد نجم

الوباء السخيف وتداعياته الاقتصادية أعادتنا إلى الوراء عدة خطوات بعدما تقدمنا بعدة أمتار

ثلاث ساعات كاملة حاولت فيها استيعاب تقرير لجنة الخطة والموازنة بالبرلمان.. وكانت النتيجة «لخبطة» وصداع عنيف!

والحكاية أن هذا الوباء السخيف وتداعياته الاقتصادية أعادتنا إلى الوراء عدة خطوات بعدما تقدمنا بعدة أمتار، خاصة بعد نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى وارتفاع معدلات نمو الناتج المحلى الإجمالى والتى كانت قد بلغت حوالى ٥,٥ ٪ فى نهاية النصف الأول من العام المالى الحالي، وذلك بسبب ارتفاع تحويلات المصريين فى الخارج إلى ما يزيد على ٢٦ مليار دولار وارتفاع عائد النشاط السياحى وكذلك رسوم المرور بقناة السويس وحصيلة الصادرات إلى الخارج.

المهم أن موازنة العام المالى الجديد والذى سوف يبدأ من أول يوليو المقبل.. سوف تعانى كثيرًا من فجوة تمويلية قد تصل إلى ٦٪ ما بين الموارد المتاحة أو الممكنة، وما بين النفقات الضرورية والاستخدامات الواجبة، وتكشف الأرقام المتوقعة عن تراجع معدل الادخار المحلى إلى ٥,٥٪، وكذلك تراجع معدل الاستثمار إلى ١١٪.

والمشكلة أن إجمالى النفقات الضرورية يبلغ حوالى تريليون و١٤٧ مليار جنيه، ومنها ٣٣٥ مليار أجور، و١٧٠ مليار معاشات و٨٠ مليار دعم، و٢٢٨ مليار مخصصات الصحة والتعليم.

هذه النفقات الضرورية قدرها مشروع الموازنة الجديدة بدون أقساط وفوائد الدين العام وهى تبلغ أكثر من تريليون و١٢١ مليار جنيه، وتمثل حوالى ٤٨٪ من إجمالى استخدامات الموازنة العامة للدولة، ولكن مشروع الموازنة لا يعتبرها «مشكلة» حيث سيعاد جدولة هذه الديون من خلال استبدال القروض قصيرة الأجل، بأدوات تمويلية أخرى متوسطة وطويلة الأجل!

إذن لابد من تدبير التمويل المطلوب للنفقات الضرورية مثل الأجور والدعم ومخصصات التعليم والصحة.. إلخ.

وهذه أيضًا لا يعتبرها مشروع الموازنة مشكلة حيث من المستهدف زيادة الحصيلة الضريبية بنسبة ١٢,٥٪ عن العام الماضى ومن ثم فمن المتوقع أن تحقق ضريبة الدخل من الجهات غير السيادية حوالى ٨٠٢ مليار جنيه وضريبة القيمة المضافة على السلع وخدمات حوالى ٤٧٠ مليار جنيه والضريبة الجمركية حوالى ٥٠ مليار جنيه، والضريبة العقارية ٧ مليارات جنيه.

هذا بخلاف إيرادات أخرى غير ضريبية بحوالى ٣٢٢ مليار جنيه من أرباح البنوك وقناة السويس والشركات العامة.

وأيضًا لا يجب أن ننسى المنح وعوائد الخصخصة المتوقعة لبعض الشركات العامة، وكذلك فوائض الهيئات الاقتصادية المختلفة.

والحمد لله أننا مازلنا نقف على أرض صلبة اقتصاديًا مقارنة بغيرنا من دول عديدة، وذلك بسبب ما زرعناه خلال السنوات الست الماضية من عمل شاق متواصل للتنمية فى مجالات عدة وأيضًا قوة ومتانة جهازنا المصرفى والذى يعد بمثابة الدماء التى تجرى فى شرايين أى اقتصاد، والأهم من كل ذلك أن الجائحة على وشك الانتهاء بإذن الله وسوف تعود السياحة الخارجية إلى سابق عهدها، وكذلك الانتاج والخدمات ورسوم المرور بقناة السويس، ولكن قد تحتاج تحويلات المصريين فى الخارج إلى وقت أطول حتى تعود إلى سابق عهدها من حيث الحجم والقيمة خاصة بالنسبة للعاملين فى دول الخليج!

ويكفى الإشارة هنا إلى الاكتشافات البترولية الجديدة وتزامن ذلك مع بدء إنتاج حقول الغاز الجديدة.

والمعنى أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، وإن شاء الله.. القادم أفضل.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

فلسطين أصبحت دولة!!

قضية



عاطف عبد الغني

التغيير القانونى فى الأوراق الرسمية الأمريكية الذى تم إدراجه بشكل "سري"

فكرة جهنمية تفتقت عنها الذهنية الصهيونية التى تضاجع سكان البيت الأبيض فى واشنطن، وتحكم أمريكا، والفكرة تحولت لقرار، والقرار أن يتم تصنيف فلسطين من مستوى "سلطة للحكم الذاتي" فى رام الله الى "دولة"، ولكن ضمن قائمة جنائية تتعلق بملاحقة عمليات غسيل الأموال.

(1)

الموقف الأمريكي المفاجئ لم يصدر فى نشرة سياسية، أو من خلال وزارة الخارجية الأمريكية، ولكن كشفت عنه الصحافة الإسرائيلية، وقالت إنه بمثابة اعتراف بدولة فلسطين كما غيرها من الدول.

أى دولة؟!، وما هو وصفها؟! وحدودها؟!، وصلاحياتها؟!، ولماذا صمتت السلطة الحاكمة فى "رام الله"، على هذا و"كفت على الخبر ماجور" كما يقولون هى أسئلة نطرحها بدهشة ممزوجة بخيبة أمل بسبب ضيق مساحة المناورة التى تفرضها علينا حركة الصهيونية العالمية ورأس حربتها الثلث ترامب – نتنياهو – كوشنر صهر ترامب، هذا الثلث الذى يصفى القضية الفلسطينية، بجرأة غير مسبوقة، ودأب شديد وخبث أشد.

(2)

التغيير القانونى فى الأوراق الرسمية الأمريكية الذى تم ادراجه بشكل "سري" وبالتزامن مع البدايات العملية لتطبيق قانون قيصر على سوريا ليخنق سوريا اقتصاديا ويحاصر بشدة نظام بشار الأسد، لا يعنى حقيقة أن فلسطين أصبحت دولة، هو فقط كلام على الورق ولكنه كلام خطير لو تم استغلاله، كيف؟!.. يرى المفكر والكاتب الفلسطينى حسن عصفور، أن القرار الأمريكي صدر فى توقيت مفلت (حسب وصفه)، من جهة خطوات الضم المتسارعة التى يقوم بها نتنياهو (لأراضى الضفة الغربية وجور الأردن) دون توافق كامل مع الإدارة الأمريكية، التى لديها "حسابات سياسية خاصة" مع بعض الدول العربية وروسيا، فى ظل الصراع الإقليمي المتنامي، فى ليبيا وسوريا، وانحياز واشنطن والناتو إلى الغازى التركي، ما يثير قلق دول مركزية عربية.

أما الخطة الإسرائيلية المدرجة ضمن برنامج الليكود اليميني، حزب نتنياهو، والتى تنفذ الآن على الأرض وتقوم على ضم ٣٠٪ من الضفة الغربية غير القدس، وضم منطقة وادى الأردن (الأغوار) بشكل رسمى وباعتراف الإدارة الأميركية.

وحين يرفض الفلسطينيون، كما هو مخطط سيستكمل نتنياهو إجراءاته بالدعم الأمريكي كأنه داعية سلام ويحمّل الفلسطينيون المسئولية.

(3)

عملية الضم ستعلن رسميا فى الأول من شهر يوليو القادم، وهناك لجنة أمريكية إسرائيلية مشتركة، تعمل منذ مدة من الوقت، ويرأسها السفير الأمريكي فى تل أبيب، اليهودى فريدمان للوصول إلى ما يرضى المستوطنين اليهود، وما يمكن أن يترك من أراض للفلسطينيين، ليعلنوا عليها دولتهم، أو يذهبوا إلى الجحيم.

وعندما تصنف أمريكا السلطة إلى دولة، الآن، فهى تستعد لاتخاذ قرارات عقابية اقتصادية، وجنائية، تخنق بها الشعب الفلسطيني تحت السلطة، وفى ذات الوقت ترهب المسئولين الفلسطينيين، من الملاحقة الجنائية، بتهديدات الكشف عن عمليات سوداء تمت فى السنوات الماضية، تتعلق بـ "غسيل الأموال"، تقول أمريكا إن الأجهزة الرقابية والأمنية لديها تعلم حقيقتها ولكنها غضت الطرف عنها لاعتبارات سياسية، وإنه آن الوقت لكسر سريتها، ومن ثم فرض عقوبات على بعض الرسميين الفلسطينيين.

وتهدد أمريكا وإسرائيل أن بحوزتهما الصندوق الأسود لثروات بعض المسئولين الفلسطينيين لو تم فتحه سيؤدى ذلك إلى غضب شعبى غير مسبوق على هؤلاء المسئولين.

هل ما سبق يفسر صمت المسئولين الفلسطينيين، التام تجاه التغيير القانونى فى مكانة فلسطين، رغم قيمتها السياسية الهامة؟! وكان يمكن للفلسطينيين أن يستخدموا هذا التغيير لاستبدال مكانة السلطة إلى دولة بسلاسة بعد الخطوة الأمريكية، ما قد يربك دولة الكيان ويساعد فى عمليات الاعتراف بفلسطين ؟!.

يوضح عصفور إن القرار الأمريكي الذى وضع فلسطين بمكانة دولة فى القائمة الجنائية لا يحمل خيرًا سياسيًا، ولعله رسالة تهديدية قد تجبر الرسميين الفلسطينيين على إعادة النظر فى أى خطوات أو تصعيد شعبى فى الأراضى المحتلة، ومنعهم من الذهاب الى خطوة فك ارتباط حقيقى مع المرحلة السابقة، خاصة سحب الاعتراف المتبادل وإعلان دولة فلسطين وفقا لقرار الأمم المتحدة.

ويضيف عصفور أن القرار الأمريكي يثير ريبة "القيادة الرسمية" الفلسطينية سياسيًا، من جهة استخدامه لتمرير صفقة الضم التدريجي، ما قد يربك مشروع المواجهة ويحرجها أمام الشعب الفلسطيني.

(4)

ولكن للحيرة.. إذا انتفضت السلطة الفلسطينية فقد يفتح عليها هذا الانتفاض باب الملاحقة الأمريكية من خلال قوانين جنائية، تفرض عقوبات، وتمرر تسريبات تكشف عوارات.. فما السبيل.. وما العمل؟!



عادت الحياة لطبيعتها في جميع محافظات مصر ورفع الحظر الجزئي الذي كانت أقرته الحكومة منذ ثلاثة أشهر، كإجراء وقائي للتصدي لجائحة كورونا، وتنفس الكثيرون الصعداء واستعادوا آمالهم بالعودة إلى أعمالهم التي تعطلت، بينما أكدت الحكومة في الوقت نفسه أن رفع الحظر وعودة كافة الأنشطة حتى ولو بشكل جزئي، يحتم على جميع أفراد المجتمع ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية؛ للحد من انتشار الفيروس المستجد، من خلال اتباع بروتوكولات وزارة الصحة الوقائية والتي تتضمن التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات، والتخلي عن عادات التقارب.

«عودة الحياة».. المسئولية في عهدة المواطن

نشوى مصطفى

محمد الدوي

عاشور الزيات

ما بين سعادة قطاع كبير من المواطنين الذين تأثرت أعمالهم خلال الأشهر الأخيرة بالقرارات الجديدة، واستمرار وجود الفيروس المستجد، تبقى مسئولية سلامة المجتمع في عهدة الفرد من خلال حفاظه على نفسه والمحيطين به.

مراجعات ومتابعات

وأكد رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، أن أي قرار يتم اتخاذه تجرى عليه مراجعات كثيرة، ويتم إعادة دراسته بشكل مستفيض من جميع جوانبه؛ لأن هناك قلقا شديدا على صحة المواطنين وحياتهم، مضيفا: ونحن نعي جيدا حجم قدراتنا وننطلق منها وليس هناك مغامرات، لأن كل شيء يتم حسابه بدقة متناهية انطلاقا من هذه القدرات والبنية الأساسية.

كما أكد المتابعة المستمرة على أرض الواقع لأية شكاوى واردة للحكومة، في التعامل مع الجائحة التي لم تواجهها البشرية من قبل قائلا: هذا ظرف شديد القسوة على العالم أجمع، ولم يعد أحد قادرا على تحديد ما هي الإجراءات النموذجية والمُثلى للتعامل مع هذا الفيروس، وكل دولة تجتهد في ضوء مقوماتها وإمكانياتها.

تعامل مسبق

وأشار رئيس الوزراء إلى أننا منذ البداية انطلقنا كحكومة مما نعيه لحجم إمكانياتنا وقدراتنا، ونحن في ذلك ندرك جيدا أن لدينا تحديات في القطاع الطبي والصحي، لكننا كدولة تعاملنا مع تلك التحديات بقوة شديدة خلال السنوات الأربع الماضية، وهو ما تمثل في إطلاق العديد من المبادرات الرئاسية، ومنها ما يتعلق بالقضاء على قوائم الانتظار، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة، وما يتعلق بالقضاء على فيروس «سي»، إلى جانب ما يتعلق بصحة المرأة، والمبادرات الأخرى الخاصة بصحة الأطفال، موضحا أن الدولة كانت تقوم بتنفيذ العديد من هذه المبادرات بشكل متواز مع استمرار العمل على رفع كفاءة البنية الأساسية في قطاع الصحة، وكذا البدء في تطبيق منظومة التأمين الصحي الشامل.

وقال رئيس الوزراء: مع قدوم هذه الجائحة كان الهم الأكبر ألا تخرج الأمور عن حدود السيطرة مع الأخذ في الاعتبار القدرات والإمكانيات المتاحة، وهناك نجاح بنسبة معقولة جدا في التعامل مع أزمة فيروس كورونا، ولم نمر بفترات عصيبة مثلما شهد عدد من دول العالم التي تتمتع بمنظومة صحية وبنية أساسية أفضل مما نمتلكه، مضيفا: كنا نعي جيدا أن هناك فترة يتزايد فيها أعداد المصابين بالمرض، وذلك كطبيعة أي وباء أو جائحة، وكان هدفنا الأساسي ينصب حول العمل على تحجيم المرض بصورة كبيرة؛ حتى تظل أعداد المصابين في حدود قدراتنا وإمكانياتنا في التعامل وتقديم الخدمات الصحية والعلاج للمصابين، ولفت رئيس الوزراء إلى أننا واجهنا فترة صعبة بدأت تظهر قبل حلول عيد الفطر، واستمرت أثناءه وبعده كذلك، حيث شهدت هذه الفترة زيادة الأعداد بصورة كبيرة نتيجة تواجد المواطنين بشكل مكثف في الأسواق والأماكن العامة والاحتفال بالمناسبات الدينية.

تحت السيطرة

وجدد رئيس الوزراء التأكيد على أن كافة أجهزة الدولة تعمل على الحفاظ على سلامة وصحة المواطنين، والعمل على الحد من انتشار هذا الفيروس، مشيرا الى ما تم اتخاذه من قرارات في هذا الإطار، منها ضم مجموعة كبيرة من المستشفيات وصلت إلى أكثر من ٣٦٠ مستشفى تابعة لوزارة الصحة على مستوى الجمهورية، إضافة إلى العديد من المستشفيات الجامعية، والمستشفيات الميدانية التي تم افتتاحها مؤخرا، قائلا: كل هذا وما زالت قدرتنا على استيعاب أعداد المصابين قائمة، إلى جانب ما يتوافر من مستشفيات لدى القوات المسلحة والشرطة.

> جدد رئيس الوزراء التأكيد على أن كافة أجهزة الدولة تعمل على الحفاظ على سلامة وصحة المواطنين

> ضم مجموعة كبيرة من المستشفيات وصلت إلى أكثر من 360 مستشفى تابعة لوزارة الصحة على مستوى الجمهورية

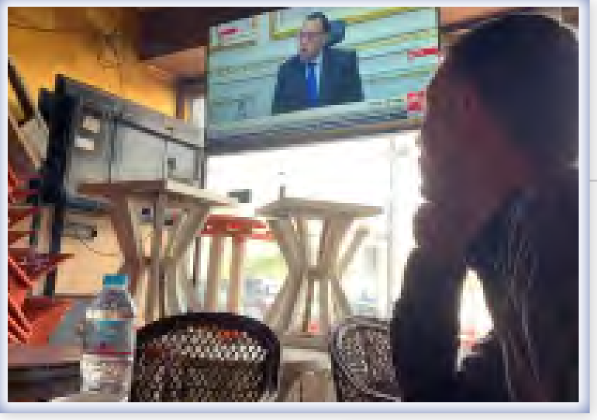
كما أكد أن أعداد المصابين لا تزال في نطاق وقدرة مستشفيات وزارتي الصحة والتعليم العالي للسيطرة عليها، مشيراً إلى أنه من خلال المتابعة لأعداد المصابين على مستوى المحافظات لاحظنا أن التحدي الكبير هو أعداد المصابين داخل محافظات إقليم القاهرة الكبرى التي تمثل ٢٥٪ من تعداد السكان، حيث سجلت نسبة ٥٠٪ من أعداد المصابين داخل هذه المحافظات، وتتجاوز نسبة الوفيات بتلك المحافظات ٦٠٪، ولذلك تعد هذه المحافظات الثلاث من أعلى المحافظات على مستوى الجمهورية في تسجيل لحالات الإصابة والوفيات، ثم تليها محافظات: المنوفية، والشرقية، والفيوم، والإسكندرية وهي أقل وطأة من المحافظات الثلاث، مطالباً بأهمية زيادة توخي الحذر بين مواطني المحافظات الثلاث في التعامل مع هذا الفيروس، بما يضمن الحد من انتشار المرض في هذه المحافظات.

تفاعل فوري

كما أشار رئيس الوزراء لما يتم من تفاعل فوريّ مع أي شكاوى ترد، موضحا أنه تم رصد عدد من الشكاوى التي تتعلق برفض عدد من المستشفيات استقبال المرضى والمصابين بالفيروس، وهو ما تم التعامل معه بشكل فوري في هذه الظروف الاستثنائية، كما أشار الدكتور مصطفى مدبولي إلى أن هناك متابعة يوميا بالتنسيق مع المحافظين؛ للتأكد من انتظام العمل داخل جميع المستشفيات وتوافر المستلزمات الخاصة بالأطقم الطبية.

وقال رئيس الوزراء: نرى الآن كيف يتعامل العالم أجمع مع جائحة كورونا، على اعتبار أنها لن تزول بسهولة كباقي الأمراض المعروفة، وهو ما يتطلب من جميع الدول أن تتعايش معه، ومن جانبنا حاولنا خلال الفترة الماضية تحقيق التوازن مع







الجائحــة، بحيث نضمن عدم غلق مختلف القطاعات الاقتصاديــة، مع الأخذ فى الاعتبــار ضرورة تطبيق الإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحة المواطنين.

استمرار الوقاية

كمــا أكــد رئيس الــوزراء علــى ضرورة اســتمرار المواطنــين فى اتخاذ إجــراءات التباعــد الاجتماعي، مشــددا على ضرورة ارتداء الكمامات فى الأماكن التى سيكون بها تجمعات أو تكدسات للمواطنين، لأنها هى التى ستقينا بصورة كبيرة من انتقال عدوى الفيروس، وقــال: كما تابعتم الجهــود الحكومية لتوفير ملايين الأعداد من هــذه الكمامات، حيث بــدأت المصانع فى إنتاج أعداد كبيرة من الكمامات القماشــية بمواصفات معينة ويمكن ارتداؤها لفترة زمنية أطول، محذرا من أن عدم ارتدائها يعرض الشخص والمنشأة التى يتواجد بها للغرامة.

كما أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن قطاعات تقديم الخدمــات المختلفــة للمواطنين والتى تشــمل النوادى الرياضيــة والمقاهــى والمطاعم وغيرهــا يعمل بها نحو ٣,٥ مليــون مواطن، قائلاً: لنا أن نتخيل حجم المعاناة والعــبء الذى وقع علــى هؤلاء المواطنــين خلال هذه الفترة، ونحن حريصون على تحقيق التوازن بين عودة النشــاط تدريجياً لجميع الخدمات مــن خلال اختيار الوقت المناســب؛ وبين اتباع الإجــراءات الاحترازية والوقائية سعياً للحفاظ على أرواح المواطنين وسلامتهم.

وانتهى رئيــس الوزراء إلى القول بــأن الحكومة لا تزال تؤمن بأن المواطن يدرك حجم المسئولية الملقاة على عاتقه فــى الحفاظ على صحته وجميع أفراد أســرته، من خلال عدم الاســتخفاف بتنفيــذ جميع الإجراءات الاحترازيــة، موضحاً أنه فى حالة وقوع آثار ســلبية لهذه القرارات الجديدة، ســتلجأ الحكومة إلى معاودة التشديد فى الإجراءات

حضانات الأطفال

ومن جانبه أعرب الدكتور أحمد عبدالله أستاذ بكلية آداب جامعــة المنيا، عن ســعادته بالقرارات الأخيرة للحكومة، من حيث عودة المســاجد وممارســة الحياة مرة أخرى بطبيعتها، موضحًا أنه لابد من إعادة النظر فــى فتح حضانــات الأطفال تدريجيًا، حتى لاينســى الطلاب ماتعلموه، وذلك تماشــيًا مــع قرارات مجلس الوزراء واللجنة العليــا لإدارة أزمة كورونا، مضيفا: يجب علينا الآن إعادة النظــر فى قرار الإغلاق وإعادة الفتح بشــكل تدريجى مع أخذ الإجراءات الاحترازية اللازمة والطاقة الاســتيعابية للحضانــات، حيث إن هناك الآلاف من الأطفــال وخاصة الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة مثل التوحد والتخاطب فى أمس الحاجة إلى المتابعة الدورية.

وأوضح أن هناك الآلاف من النســاء العاملات الذين لا تتوافــر لهــن بدائل لرعاية أســرهم ســوى تلك الحضانات وكثير من هؤلاء النساء هن العائل لأسرهن ويعملن بالقطاع الخاص أو من فئة العمالة غير المنتظمة بالإضافــة لحاجة العمل فى كثير مــن الهيئات وعلى رأسها القطاع الطبى التى تجعل من المستحيل الحصول على إجازة من العمل لرعاية الأطفال.

عودة السياحة

بينما قال الدكتور شــعبان عبدالرازق أستاذ سياحة وفنــادق بجامعة المنيــا، إلغاء حظر التجول ســيعيد الحركة السياحية إلى مصر مرة أخرى بكامل طاقتها، تزامنًا مع فصل الصيف وموسم السياحة؛ فضلا عن أنه سيُعيد عجلة الاقتصاد والتنمية من جديد، موضحا أن منتصف يوليو المقبل سيشــهد عودة السياح من إيطاليا وأوكرانيا وأزباكســتان وكازاخســتان إلى مدينة شــرم الشــيخ، فضلًا عن أن دول بيلاروسيا وبلجيكا وهولندا بدأت فى الأعــداد وتنظيم الرحلات لتمكين مواطنيهم من زيارة مصر قريبًا.

وأوضــح أن قرار إلغاء حظر التجول ســيُعطى القطاع الخاص ورجال الأعمال والمواطنين دفعة معنوية هائلة لتجاوز تلك الفترة العصيبة التى يعيشها العالم أجمع بســبب أزمة كورونا وتبعاتها المختلفة، مشيرًا إلى أن المصريــين كانوا على ثقة تامة فــى الرئيس عبد الفتاح السيسي فى وقوفه مع القطاع الخاص والمواطنين ودعمه للصناعة الوطنية والسياحة وكافة الأنشطة الاقتصادية للعبور من تلك المرحلة الصعبة والاســتثنائية، مشددا علــى أهميــة اتبــاع جميــع الإجــراءات الاحترازية لحماية العمــال والمواطنين من وبــاء كورونا وضرورة إلــزام الشــركات بالإجــراءات المتبعــة لحماية أطقم العمــل والتباعــد الاجتماعــى للمواطنــين والموظفين والعمال بالاعتماد على الوظائــف التى يمكن تنفيذها

حريصون على تحقيق التوازن بين عودة النشاط تدريجياً لجميع الخدمات من خلال اختيار الوقت المناسب

إلغاء حظر التجول سيعيد الحركة السياحية إلى مصر مرة أخرى بكامل طاقتها تزامناً مع فصل الصيف وموسم السياحة

مواطنون يشيدون بإجراءات الدعم التى قدمتها الحكومة خلال الفترة الماضية لدعم المتضررين من إغلاق أعمالهم

مــن المنزل وعقد كافة الاجتماعــات والمؤتمرات المهمة بتقنيــة الفيديــو كونفرانــس وزيــادة المســافات بين الموظفــين وغيرها من الاحتياطــات والتدابير الوقائية والمجتمعية، مناشدًا جموع المصريين باتباع إرشادات وزارة الصحــة والإجراءات الاحترازيــة كاملة لعبور هذه المحنة بخير وسلام.

وأشــار إلى أن إلغاء الحظر مــع تكثيف دور الإعلام بمخاطر هذا الوباء الصحية والاقتصادية والاجتماعية أهــم بكثير من الحظر الجزئى خــلال الفترة الجارية وهذا ما اتخذته وقررته القيادة السياسية الحكيمة.

إحياء آمال

وقالت الدكتورة نيرمين عبد الرحمن مؤسس حزب الحق المصــرى تحت التأســيس، إن قــرار إعادة فتح المقاهى والمطاعــم والمحلات ومد فترات العمل بالمراكز التجارية، يحيى آمال ملايين المواطنين فى كسب لقمة العيش ويعيد لهم مصــدر دخلهم بعد توقف دام أكثر من ٣ أشــهر كاملــة خاصة بالنســبة للمقاهي، مؤكدة فى الوقت نفســه أن حزمة القرارات الحكومية المعلنة بحاجة للمتابعة المســتمرة من جانب المسئولين وكافة الجهات الحكومية لضمان الالتزام بها.

وقال إبراهيم المصرى أحد شباب المحامين إن حزمة القــرارات الحكومية التــى اُتخذت منذ تفشــى وباء كورونا تؤكد أن مصر تسير فى الاتجاه الصحيح لتجاوز التحديــات الراهنة، مؤكدا ثقته و جموع المصريين فى قدرة الرئيس السيسي على إدارة هذه الأزمة الصعبة.

ورأى أن إلغــاء الحظــر مــع تكثيــف دور الإعلام بالتحذير من مخاطر هذا الوباء الصحية والاقتصادية والاجتماعيــة أهم بكثير من الحظــر الجزئى خلال الفــترة الجارية وهذا مــا اتخذته وقررتــه القيادة السياســية الحكيمــة، مؤكدا أن العــالم كله يتوجه للتعامل مــع أزمة كورونا بشــكل مختلف، ومن ثم فإنــه فى الوقت الــذى تتجه فيــه الحكومة لاتخاذ قــرارات من شــأنها تخفيف وطــأة كورونا فى مصر فإنــه يجب علــى المواطنين أن يلتزمــوا بالإجراءات الاحترازية بشــكل كامل وبحرص شــديد حتى يتم القضــاء على الفيروس، ويقل عدد الإصابات وحالات الوفاة بشكل كبير.

وقال زيدان صقر مهندس زراعي، إن الجميع يدعم قــرارات الحكومة خاصة وأن عودة الســياحة وإعادة فتــح المطاعم حتى ولو بنســبة أقل مــن كامل طاقتها التشــغيلية يمثل تحــولا مهما ورئيســيا خاصة بعد معانــاة كثير من العمال وهنــاك من فقد عمله ودخله الرئيســى، ومن ثم فإن قرارات الحكومة تمثل عودة جيدة لعمل كثيرين فى مصر.

داعمون للقرارات

اتفق مع الآراء الســابقة أشرف المريجى (موظف)، ورامــى رضوان فنى تكييفات، ويحى الســيد محمود صاحب محل بقالة، وناجح زعتر عامل يومية، أسامة وسيم، صاحب كافيتريا، وراضى سمير صاحب مطعم والذيــن أكدوا جميعا دعمهم لقرارات مجلس الوزراء بعــودة الحياة والأنشــطة حتى ولو بشــكل جزئى، مؤكدين أن هناك حوالى ٢ مليون عاطل لا يجدون قوت يومهم بســبب تداعيات تلك الأزمــة، إلا أنهم أكدوا فى الوقت نفســه ضرورة وضع ضوابــط صارمة على الشعب، للحفاظ على سلامة الأفراد ومن ثم المجتمع كله حتى تمر الأزمى بأقل قدر من الخسائر .

وأعــرب المواطنــون عــن تقديرهم لــلــدور الذى تؤديــه وزارة الصحــة والأطقم الطبيــة منذ بدء الجائحة، مشيدين بإجراءات الدعم التى قدمتها الحكومة خلال الفترة الماضية لدعم المتضررين من إغلاق أعمالهم .



سبع سنوات مرت على ثورة 30 يونيو نجحت خلالها القوات المسلحة فى تطوير قدراتها القتالية والفنية لتواكب أحدث النظم العالمية فى كافة الأسلحة والتخصصات بما يمكنها من تنفيذ كافة المهام التي توكل إليها من أجل حماية الأمن القومى المصري والعربى على كافة الاتجاهات الاستراتيجية، وحرصت القوات المسلحة على تنوع مصادر تسليحها ونقل تكنولوجيا التسليح المتطورة للأفرع الرئيسية من قوات بحرية وجوية ودفاع جوى، ومن جهة أخرى حرصت القيادة السياسية والعسكرية على دعم القدرات القتالية والفنية للمقاتل المصري، لتكتمل منظومة حماية الدولة المصرية، ويدعم ذلك تصنيف الجيش المصرى على أنه التاسع عالميا والأول عربيا وهو تصنيف له دلالاته.

7 سنوات من الثورة ..

نجاح أكبر عملية تطوير في تاريخ الجيش المصري

د. نسرين مصطفى

ارتكز تطوير القوات البحرية على تنفيذ استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث الأسطول البحري المصري لتعزيز الأمن والاستقرار ودعم قدرات الدولة المصرية على مواجهة التحديات والمخاطر التى تشهدها المنطقة من جهة ولحماية الحدود والمصالح الاقتصادية فى البحرين الأحمر والمتوسط وتوفير حرية الملاحة البحرية الآمنة ودعم أمن قناة السويس كشريان هام للتجارة البحرية الدولية من جهة أخرى.

فخلال عام ٢٠١٦ وفى إطار صفقة أبرمتها مصر مع فرنسا تسلمت القوات البحرية حاملتى الطائرات «جمال عبد الناصر» و «أنور السادات»من طراز مسيترال وهما أحدث حاملات الهليكوبتر على مستوى العالم ولهما قدرة عالية على القيادة والسيطرة حيث تحتويان على مركز عمليات متكامل، ولهما القدرة على تحميل طائرات الهليكوبتر والدبابات والمركبات والأفراد المقاتلين بمعداتهم بالإضافة إلى أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا العالمية من مستشعرات وأجهزة اتصالات حديثة.

أضيف إلى الأسطول البحرى فى يوليو ٢٠١٥ الفرقاطة «تحيا مصر» من طراز فريم الفرنسية الصنع والتي تعد الأحدث من نوعها فى العالم والأولى من طرازها فى المنطقة، والتى بدأت أولى مهامها بالمشاركة فى تأمين حفل قناة السويس الجديدة والتى تعد إضافة قوية للقدرات القتالية للقوات البحرية بما تملكه من خصائص فنية وأنظمة قتالية ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ مختلف مهام حماية السواحل والمياه الإقليمية المصرية.

تسلمت البحرية فى سبتمبر ٢٠١٧ أول وحدة شبحية من طراز جوويند الفرنسية الصنع والتى حملت اسم «سجم الفاتح» والتى تمثل إضافة نوعية لقواتنا البحرية ودعم قدراتها على حماية الأمن القومى المصري ، وهى الأولى من أصل ٤ وحدات شبحية تم التعاقد عليها بين مصر وفرنسا حيث تم بناء الأولى فى فرنسا وباقى الوحدات سيجرى بناؤهم بشركة ترسانة الإسكندرية.

وفى سبتمبر ٢٠١٨ دشنت البحرية المصرية أول فرقاطة مصرية الصنع من طراز جوويند والتى أطلق عليها اسم «الفرقاطة بورسعيد» وهى أول وحدة بحرية تم تصنيعها بترسانة الإسكندرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى وتعد هى الأكثر تطورا فى السلاح البحري المصري، وفى مايو من العام التالى دشنت «الفرقاطة المعز» والتى صنعت أيضا بترسانة الإسكندرية بالتعاون مع الجانب الفرنسى.

وساهم فى تطوير قدرات التسليح البحرى ودعم جهود الدولة المصرية فى تأمين سواحلها ضم ٣ غواصات ضموا إلى الأسطول البحرى فى الفترة من ٢٠١٦ وحتى ٢٠٢٠، ففى ديسمبر ٢٠١٦ تسلمت البحرية أول غواصة مصرية حديثة من طراز ٢٠٩ الألمانية.

وفى أغسطس ٢٠١٧ تسلمت البحرية الغواصة الثانية إس ٤٢، من نفس الطراز وفى إبريل ٢٠٢٠ استلمت الغواصة «إس ٤٣»، وهى أحدث الطرازات الهجومية على مستوى العالم.

وتدعيما لعلاقات الصداقة بين مصر وعدد من الدول الصديقة وفي إطار التعاون في المجال العسكرى، أهدت روسيا مصر فى أغسطس ٢٠١٥ لنشات صواريخ من طراز «مولينا» وهى أحدث الوحدات المتطورة فى البحرية الروسية والمزودة بالعديد من منظومات التسليح من بينها صواريخ سطح سطح وأنظمة إنذار وحرب إلكترونية حديثة، وفى أكتوبر ٢٠١٧ أهدت كوريا الجنوبية مصر الفرقاطة «شباب مصر» والتى تتميز بقدرة قتالية عالية بالإضافة إلى قدرتها على الإبحار لمسافة طويلة تبلغ ٤٥٠٠ميل بحري وبسرعة تصل إلى ٣٢عقدة وقدرتها على إطلاق الطوربيدات وقذائف الأعماق ومزودة بأحدث الأنظمة الملاحية والإشارية.

> التطوير شمل الأفرع الرئيسية بحرية وجوية ودفاع جوى

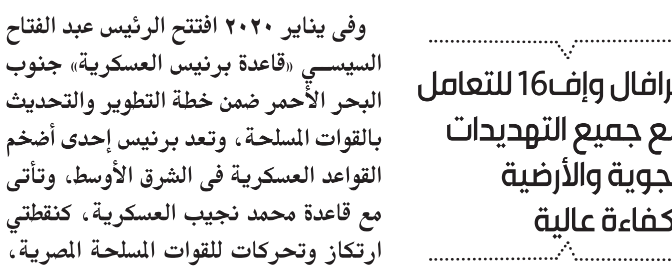
> 3 غواصات طراز 209.. إضافة تكنولوجية للقوات البحرية

> الفرقاطة «تحيا مصر» إضافة للقدرات القتالية للقوات البحرية
> «سجم الفاتح» إضافة نوعية للقوات البحرية

> حاملتا الطائرات «جمال عبد الناصر» و«أنور السادات» قدرة عالية على القيادة والسيطرة

وعن تطوير القوات الجوية فزودت بعدد من الطائرات جديدة والمتطورة ففى ٢٠١٥ تسلمت مصر ١٢طائرة من طراز إف١٦ طراز بلوك ٥٢ ، وفى فبراير ٢٠١٥ تعاقدت مصر مع فرنسا لشراء ٢٤طائرة رافال ، وتسلمت القوات الجوية المصرية ١١طائرة خلال الفترة من يوليو ٢٠١٥ وحتى يوليو ٢٠١٧، وتعد الرافال إضافة قوية لقدرات قواتنا الجوية بما تملكه من خصائص فنية وأنظمة قتالة ونيرانية عالية تمكنها من تنفيذ المهام بكفاءة عالية على الاتجاهات الاستراتيجية المختلفة والتى تتيح لها التعامل مع جميع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية.

أما فى مجال تطوير منظومة الدفاع الجوى فتم تدبير عدد من الرادارات مختلفة الطرازات لتأمين تغطية الأجواء المصرية على مختلف الارتفاعات وكذلك تدبيرعدد من كتائب الصواريخ وعدد كبير من فصائل الصواريخ المحمولة على الكتف، وتدبير منظومة كهروبصرية حديثة لزيادة القدرة على اكتشاف الأهداف وتطوير منظومة التأمين الفنى للصواريخ والرادارات والمعدات الفنية.



3 قواعد عسكرية

وسعت القوات المسلحة إلى تطوير المرتكزات العسكرية فأعلنت فى يوليو ٢٠١٧ عن إنشاء «قاعدة محمد نجيب العسكرية» بمدينة الحمام، والتى تم إنشاؤها فى إطار استراتيجية التطوير والتحديث الشامل للقوات المسلحة لتحل خلفاً للمدينة العسكرية بمنطقة الحمام التى تم إنشاؤها عام ١٩٩٣، مع دعمها بوحدات إدارية وفنية جديدة وإعادة تمركز عدد من الوحدات التابعة للمنطقة الشمالية العسكرية بداخلها بما يعزز من قدرتها على تأمين المناطق الحيوية بنطاق مسئوليتها غرب مدينة الإسكندرية ومنطقة الساحل الشمالى والتى من بينها محطة الضبعة النووية وحقول البترول وميناء مرسى الحمراء ومدينة العلمين الجديدة وغيرها .

كما أنشأت «قاعدة برانى العسكرية» بالمنطقة الغربية العسكرية لمنع تسرب العناصر الإرهابية المسلحة عبر خط الحدود الغربية، ومجابهة محاولات التهريب للأسلحة والمواد المخدرة والهجرة غير الشرعية، وذلك وفقاً لمنظومة متكاملة يتم خلالها تكثيف إجراءات التأمين وتطوير نظم التسليح وإعادة تمركز بعض الوحدات المقاتلة.

الرافال وإف16 للتعامل مع جميع التهديدات الجوية والأرضية بكفاءة عالية



3 قواعد عسكرية.. وبرنيس الأضخم في الشرق الأوسط

التدريبات المشتركة للارتقاء بالفرد المقاتل والوصول لأعلى درجات الجاهزية

وفى يناير ٢٠٢٠ افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي «قاعدة برنيس العسكرية» جنوب البحر الأحمر ضمن خطة التطوير والتحديث بالقوات المسلحة، وتعد برنيس إحدى أضخم القواعد العسكرية فى الشرق الأوسط، وتأتى مع قاعدة محمد نجيب العسكرية، كنقطتي ارتكاز وتحركات للقوات المسلحة المصرية، لمواجهة كافة التحديات.

وبانطلاق معرض إيديكس ٢٠١٨ دخلت مصر سوق السلاح حيث عرضت لأول مرة طائرة مصرية الصنع بدون طيار وكذلك طائرة التدريب المتقدم والمدرعة المضادة للألغام تمساح ١و٢و٣، بالإضافة إلى المركبة تمساح الخفيفة والمدرعة تمساح أتوبيس والمدرعة فهد وكذلك صناعة رادارات ثنائية الأبعاد.

وتسعى القوات المسلحة إلى الارتقاء بالفرد المقاتل باعتباره الركيزة الأساسية فى منظومة الاستعداد القتالى للقوات المسلحة الأمر الذى تحقق من خلال المناورات والتدريبات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة والتى شاركت بها جميع أفرع القوات المسلحة، فكانت المناورة مرجان واليكاندر بوليس ورمسيس وحماة الصداقة و ميدوزا وخليفة وكليوباترا ومرجان، وتعد المناورة «قادر ٢٠٢٠» أهمها حيث شاركت تشكيلات ووحدات القوات المسلحة من القوات البرية والبحرية والجوية وقوات الدفاع الجوى بالإضافة إلى عناصر القوات الخاصة من الصاعقة والمظلات فى تنفيذ عدد من الأنشطة التدريبية تتضمن عمليات الفتح الاستراتيجي للقوات على كافة الاتجاهات الاستراتيجية للدولة وعلى ساحلى البحرين الأحمر والمتوسط وذلك لحماية المصالح الاقتصادية ومقدرات الشعب المصرى.

التطور التكنولوجى وتنوع مصادر السلاح أهم المرتكزات







أهلا بكم

مليارات النهب.. ومليارات الضغط

ادفع يا «عواد ليبيا» للقرد التركى فلوس أهلك وناسك اللى ائتمنوك عليها، وقدم له ثروات وخيرات بلادك.. ادفع له وسوف يرقص لك ويغنى، ويعملك عجينة الفلاحة، بل ويحارب من أجلك طالما هيقبض.. ناس عايشة ع الخيانة وناس عايشة على مص دم الشعوب.. «السراج وأردوغان».. وجهان متشابهان ولا عزاء لإخواننا فى ليبيا.

لم يكن الأمر غريبا عندما نشرت «رويترز» منذ عدة أيام خبرا تشير فيه إلى زيارة وفد تركى رفيع المستوى يضم وزيرى الخارجية والمالية للاجتماع مع مسؤولين فى حكومة الوفاق، وما كشفته الصحفية الأمريكية المتخصصة فى شئون الشرق الأوسط، ليندسى سينيل، أن رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج دفع للرئيس التركى رجب طيب أردوغان ١٢ مليار دولار أمريكي، لتدخله عسكرياً فى ليبيا، ونشرت تفاصيله صحيفة «ليبيا ريفيو»، بأن الوفاق أودعت ٤ مليارات دولار أمريكي فى البنك المركزى التركى فى مناسبة أولى، ووضعت ٨ مليارات دولار أخرى، تحت تصرف أردوغان مقابل التدخل عسكرياً فى ليبيا.

هذا مجمل أرقام كثير تشملها قائمة مدفوعات تلتزم بها حكومة الخائن السراج مع حكومة تركيا الاستعمارية البلطجية، لذلك فعليا ألا نتعجب، فهذه هى المليارات وتأثيرها الساحر الخطير، تحرك جيوشا وتزعزع دولا، وتبقى الشعوب الضعيفة الفقيرة تحت عجلات المجنزرات تطحن دون أن يحق لها أن تئن، أو حتى أن تقول «آه».

أما الشعوب القوية والدول الكبيرة الثابتة الراسخة كالجبال لا يستطيع أحد أن يجور عليها.. وهذا هو قولنا فى الأيام الماضية فعندما قال رئيسنا عبد الفتاح السيسي أننا خط أحمر ومن يقترب «هنشيله من على وش الأرض» فهو يبعث برسالة للجميع أن هنا فى المنطقة دولة قوية اسمها مصر تستطيع أن توقف كل متجبر عند حده وحجمه، وتمنع اللصوص والمرتزقة من الاقتراب.

وإن كان الطمع فى الدولارات قد جلب الدمار إلى ليبيا، ومن ثم بات يهدد أمن مصر القومى فى الغرب، فأظن أنها قد تكون ذا فائدة فى أن تحمى أمن مصر القومى فى الجنوب، وأقصد تحديدًا أزمة سد النهضة والتعنت الإثيوبى المعروف الأسباب والنوايا، فيمكن للاستثمارات العربية التى تتعدى مليارات الدولارات والمشاريع العربية هناك أن تكون ورقة ضغط كبيرة التأثير فى سير هذه المفاوضات، لذلك أعتقد أنه حان الوقت للأشقاء العرب أن يستخدموا هذه الورقة لإعادة المفاوضات لطريقها الصحيح وإجبار أثيوبيا على التخلى عن تعنتها.

ما طلبته مصر فى الجامعة العربية الأسبوع الماضى من تدخل عربى لمساندتها هى والسودان فى تلك الأزمة لم يكن– من وجهة نظري– مقصودة فقط بيان يخرج فى نهاية الاجتماع بالشجب والإدانة أو حتى الإعلان عن أن أمن مصر المائى أمن قومى عربيي، إنما تدخل عملى يأتى بنتيجة سريعة وملموسة.

وأعتقد أن التحرك العملى باستخدام هذه الورقة سيكون له التأثير الكبير، وخاصة أن هناك استثمارات عربية ضخمة فى أديس أبابا يمكن أن تمثل ضغطا له تأثير كبير جدا.. فماذا لا يتم استخدام هذه الورقة؟.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



6 أعوام حافلة بالإنجازات شهدتها مصر في مختلف المجالات والقطاعات بالدولة، لمسنا جميعاً خلالها الطفرة الكبيرة في الأوضاع الاقتصادية ومعدلات النمو وجني الثمار حصيلة عمليات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والإداري والسياسي، والتي تمت في وقت قياسي في إطار رؤية عميقة لقيادة سياسية رشيدة وواعية، وقامت الحكومة المصرية بترجمة هذه الرؤية إلى استراتيجية شاملة لتحقيق التنمية المستدامة بالدولة، من أجل تحقيق حاضر ومستقبل أفضل للوطن وأبنائه.

سعيد صلاح

«الإنتاج الحربي» قصة نجاح في دعم الوطن والتنمية المستدامة

خلال الستة أعوام الماضية، وتحديدًا خلال الفترة من يوليو ٢٠١٤ حتى يونيو ٢٠٢٠، تم العمل على عدة محاور لتنفيذ الأهداف الرئيسية ببرنامج عمل الحكومة، أولها هو وضع خطة لتطوير الأداء وبناء القدرات، وثانيها هو دفع العمل فى مجال المنتجات الحربية، أما المحور الثالث فهو استغلال الطاقات الإنتاجية الفائضة، ويتمثل المحور الرابع فى إنشاء خطوط إنتاج وشركات صناعية جديدة، وخلال السطور القادمة ننقل لكم جهود وزارة الإنتاج الحربى لتنفيذ هذه المحاور المهمة.

تطوير الأداء

من منطلق إيمانها بأن الموارد البشرية هى واحدة من أهم مواردها، قامت وزارة الإنتاج الحربى بوضع خطة طموحة لتطوير الأداء وبناء القدرات، تقوم على (٦) نقاط رئيسية تتمثل فى (إعادة الهيكلة والتطوير المؤسسي، تمكين الشباب وتأهيلهم للقيادة، تخفيض تكاليف الإنتاج، تطوير منظومة الجودة، تطوير منظومة التسويق، التحول الرقمي).

قاعدة صناعية

ولأن وزارة الإنتاج الحربى قاعدة صناعية مهمة تقوم بإنتاج مختلف المنتجات التى تلبى احتياجات السوق فكان لابد من العمل على تطوير منظومة التسويق بها، لذلك تم الاستعانة بخبراء من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى لإعادة هيكلة قطاع التسويق، وتطوير منافذ البيع ومنظومة خدمة العملاء، وكذا إنشاء منصة تكنولوجية للتسويق والتجارة الإلكترونية، وتنشيط التسويق بالاشتراك فى المعارض المحلية والدولية، إلى جانب فتح أسواق تصديرية جديدة.

تتمثل المهمة الأساسية للإنتاج الحربى فى تلبية احتياجات ومطالب القوات المسلحة، لذا فقد تم خلال السنوات الست الماضية تسليم التعاقدات السابقة من عام (٢٠٠٢-٢٠٠٣) والالتزام بتسليم التعاقدات الجديدة اعتباراً من عام ٢٠١٤، بالإضافة إلى تنفيذ (٦٨) مشروعا استثماريا جديدا لإعادة تأهيل وتطوير خطوط الإنتاج الحربي، كما يتم العمل على خطة لتطوير إنتاج الذخائر بالتنسيق مع الجهات المعنية بالقوات المسلحة لتلبية احتياجات القوات المسلحة على مدار ثلاث سنوات، إلى جانب التعاون مع الجهات البحثية بالقوات المسلحة لتطوير وإنتاج أنظمة جديدة من الأسلحة والذخائر والمعدات والعربات المدرعة.

وكان من أهم الإنجازات المتحققة خلال هذه الفترة فيما يتعلق بمحور دفع العمل فى مجال المنتجات الحربية اشتراك وزارة الإنتاج الحربى مع القوات المسلحة المصرية فى الإعداد لمعرض مصر الدولى للصناعات الدفاعية والعسكرية EDEX 2018 والذى شارك فيه حوالى (١٠) آلاف زائر من أكثر من (٤٠) دولة و(٣٥٠) شركة متخصصة فى مجال الصناعات الدفاعية على التطور مما كان له الأثر فى الاطلاع على أحدث التكنولوجيات العالمية وتبادل الخبرات مع الشركات المتخصصة، ويتم حالياً الإعداد لمعرض EDEX 2020.

الطاقات الفائضة

تم المشاركة فى تنفيذ (١٢٥) مشروعًا قوميًا وتنمويًا بالدولة لصالح وزارات ومحافظات وهيئات الدولة المختلفة، بقيمة إجمالية بلغت (٤٣٣٤,٩٢) مليون جنيه، وجار استكمال تنفيذ (١٩٢) مشروعا بقيمة (٢٥٠٦١,٢٤٣) مليون جنيه.

ففى مجال الكهرباء والطاقة تم تنفيذ عدد (٣) مشروعات بقيمة (٩٣,٠٨) مليون جنيه وفى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تم الاشتراك فى تنفيذ عدد (٧) مشروعات بقيمة (١٩١,٩٤) مليون جنيه، بينما تم فى مجال الإنشاءات والمرافق تنفيذ (٩٠) مشروعا بقيمة (١٧٣٢,٣) مليون جنيه.

وفى مجال التنمية المحلية تم تنفيذ عدد (٣) مشروعات بقيمة (١٩٠,٩) مليون جنيه، أما فى مجال الموارد المائية والرى فقد تم تنفيذ عدد (٨) مشروعات بقيمة (٤٧٦,٨٤) مليون جنيه ، وفى مجال تمهيد ورصف الطرق بالمحافظات المختلفة تم الانتهاء من تنفيذ عدد (٦) مشروعات بقيمة (١٥٩٩,١٧) مليون جنيه، كما يتم استكمال تنفيذ أعمال عدد (٢٦) مشروعا، وفى مجال السياحة والآثار تم تنفيذ عدد (٧) مشروعات بقيمة (٣٢,٦٢) مليون جنيه.

وفى مجال الزراعة واستصلاح الأراضى يتم استكمال عدد (٣) مشروعات ، كما يتم استكمال تنفيذ عدد (٣) مشروعات فى مجال النقل والمواصلات بقيمة (١١٣٣) مليون جنيه، منها تطوير مزلقانات السكك الحديدية، والأتوبيس الكهربائى بالتعاون مع شركة «فوتون» الصينية.

مكافحة كورونا

وتتعاون وزارة الإنتاج الحربى مع مختلف الجهات بالدولة فى مجال مكافحة فيروس كورونا المستجد، حيث بدأت الوزارة بإعداد وتنفيذ خطة وطنية لإنتاج مختلف المنتجات التى يحتاجها المواطنون والمؤسسات لمكافحة الفيروس من مُطهرات ومنظفات وكمامات وبوابات تعقيم، وقامت بتوريدها للجهات المختلفة بالدولة ويتم طرح (المُطهرات والمنظفات والكمامات الطبية) فى معارض ومنافذ بيع المنتجات المدنية لشركات الإنتاج الحربى والمنتشرة بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك بجودة عالية وأسعار منافسة، حيث يتم تصنيع وتوريد مستلزمات طبية بقيمة (٢٤٣,٥٠٥) مليون جنيه، مثل توريد عدد (٢٤٤٦) بوابة تعقيم للجهات المختلفة بالدولة، منها عدد (١٢٩٨) بوابة لصالح وزارة التربية والتعليم ضمن جهود الوزارة فى تأمين لجان امتحانات الثانوية العامة.

خطوط إنتاج وشركات صناعية

نجحت وزارة الإنتاج الحربى خلال الفترة من يوليو ٢٠١٤ وحتى يونيو ٢٠٢٠ فى إنشاء العديد من خطوط الإنتاج والشركات الصناعية الجديدة التى تساهم فى إنتاج وتصنيع العديد من المنتجات المختلفة، فقد تم إقامة عدد (٦) خطوط إنتاج جديدة لإنتاج كل من (الشاحنات الثقيلة «ماز» بالتعاون مع شركة ماز البيلاروسية، بالإضافة إلى البوابات الأمنية الإلكترونية بالتعاون مع شركتى VMI وNM وكلاء شركة جارت الأمريكية، وكذا إنتاج عدادات الكهرباء الذكية بالتعاون مع شركة هواوى وZTE الصينية، بالإضافة إلى عدادات المياه مسبوقة الدفع بالتعاون مع شركة أفق لخدمات الطاقة، وعدادات الغاز مسبوقة الدفع بالتعاون مع شركتى نات جاز والسويدى إلكتروميتر).

أيضًا تم تأسيس عدد (٨) شركات صناعية جديدة، ويتم حاليًا العمل على تأسيس عدد (١٠) شركات صناعية جديدة.

وتعكس الأرقام جهود «الإنتاج الحربي» وإنجازاتها على مدار السنين الست الماضية، حيث بلغ إجمالى إيرادات النشاط عام (٢٠١٤/٢٠١٥) مبلغ (٤,٢) مليار جنيه، بينما وصل فى عام (٢٠١٩/٢٠٢٠) إلى (١٦,٥) مليار جنيه.

16,5 مليار جنيه إجمالي الإيرادات في 2020/2019 مقارنة بـ 4,2 مليار في 2014 / 2015

المشاركة في 317 مشروعاً قومياً وتنموياً نفذ منها أكثر من 125 مشروعاً حتى الآن

إعادة تأهيل وتطوير خطوط الإنتاج الحربي .. ووضع خطة لتطوير إنتاج الذخائر والأسلحة والمعدات



بعد أن استخدموا الفوضى الخلاقة لتفكيك الدول وتقسيم الشعوب..

خبراء: أجهضت مخططات الشر

«عند متابعة أي قناة إخبارية، وتحديدا عند متابعة ما يتعلق بأخبار المنطقة العربية، ستشعر بالحزن والأسى لما تسمعه وتراه من حجم الخراب والفوضى والتدمير، وأعداد القتلى والمصابين والمشردين ومعاناة اللاجئين، والحروب الأهلية والنزاعات العرقية والطائفية والمذهبية، سيارات مفخخة وميليشيات ودماء وأحزان وتهديد ووعيد، واقع ليس بعيدا عنا، وكان يمكن أن يصبح واقعنا أنا وأنت، لولا أن قدّر الله لنا النجاة من هذا المصير الذي أعدته لشعوب المنطقة عقول شيطانية شريرة كانت تهدف إلى تفكيك دولنا وتقسيم شعوبنا حسب المذاهب والعرقيات، الخبراء يؤكدون أن ثورة 30 يونيو أنقذتنا من هذا المصير الرهيب، كيف حدث ذلك؟ الإجابة في السطور التالية..

أحمد طنطاوي

لايزال الكثير منا يذكر ملامحها القاسية وشفتها الغليظة وأسنانها البارزة وبشرتها السمراء، هى «كونداليزا رايس» وزيرة الخارجية الأمريكية فى عهدى الرئيس الأمريكي بوش الابن، والتلميذة النجيبة للمفكر اليهودى الشيطانى «جورج سورس» صاحب نظرية «حرب اللا عنف»، وصاحبة كتاب ونظرية «الفوضى الخلاقة CREATIVE CHAOS» التى أعلنت عنها بوضوح فى أبريل عام ٢٠٠٥، قائلة إن «الفوضى الخلاقة» نظرية ترى أن وصول المجتمع إلى أقصى درجات الفوضى متمثلة بالعنف والرعب والدم، يخلق إمكانية إعادة بنائه بهوية جديدة وأن الولايات المتحدة ستلجأ إلى نشر الفوضى الخلاقة فى الشرق الأوسط.

وفى عهد الرئيس الأمريكى باراك أوباما بدأت مرحلة جديدة من نشر الفوضى الخلاقة وحرب اللا عنف بهدف إضعاف الدول ومن ثم تفكيكها وترويع شعوبها قبل تقسيمهم إلى فئات وأحزاب وفصائل عرقية أو مذهبية، حتى تضمن استمرار ضعف الدول من داخلها واستمرار سيطرتها على مقدرات وثروات تلك الدول، وفى هذه الحرب اللا عنيفة استخدمت سلاح الفوضى وادعاء احترام حقوق الإنسان والإعلام الموجه ونشر الشائعات والأكاذيب لتنفيذ مخططها الشيطانى الكبير.

ويقول عبد الفتاح حامد، رئيس منظمة الشرق الأوسط للسلام وحقوق الإنسان: قبل أحداث ٢٥ يناير كان هناك دور كبير لمنظمات حقوق الإنسان فى التوعية والتثقيف بين الشباب والطلبة فى الجامعات والمدارس، وكان هناك اهتمام بقضايا المرأة وذوى الاحتياجات الخاصة والفئات المستضعفة، وعندما بدأت أحداث الخامس والعشرين من يناير لاقت قبولا واسعا بين أطياف متعددة من المجتمع المصرى، وبالطبع المتسلقون والباحثون عن أدوار تواجدوا بقوة، ولأن تحرك القوى الشبابية كان تلقائيا وغير منظم، بل كان أقرب إلى العشوائية نجحت تيارات المنتفعين وأصحاب التوجهات الأخرى من السيطرة عليها، واستغل بعضهم مفاهيم الحرية وحقوق الإنسان لتوجيه الرأى العام إلى ما يخدم مصالحه الخاصة.

تصحيح المسار

ويضيف حامد: كنا فى تلك الفترة نواجه هذه المنظمات بالمعلومات الصادقة فيرفضون تصديقها ويصرون على نشر الأكاذيب التى تخدم مؤامراتهم الشيطانية، ويستخدمون المصطلحات الرنانة المتعلقة بحقوق الإنسان لكى يمارسوا المزيد من الضغط والتهجم على الدولة المصرية والشعوب العربية آنذاك، وأنه لمن المفارقة ونحن نتحدث عن ذلك اليوم وتطالعنا على شاشات الأخبار مشاهد تحدث فى أمريكا التى لطالما اعترضت على أحداث اعتبرتها أحداث عنف وانتهاك لحقوق الإنسان بينما هى اليوم تمارس أضعاف أضعافها بدم بارد وبشكل فج ومخيف يتعارض مع أبسط مفاهيم الحرية وحقوق الإنسان وأضافت عليها هذه العنصرية البغيضة التى يرفضها ويأباها ضمير العالم بأسره، وتفاجئنا هذه المنظمات مثل هيومان رايتس ووتش والعفو الدولية وغيرها، والتى كانت تدعى غياب تطبيق حقوق الإنسان فى فترة ٢٥ يناير وما بعدها بصمت رهيب عما يحدث فى أمريكا من انتهاكات للحقوق واستخدام للعنف المفرط.


فؤاد علام

ويقول اللواء فؤاد علام، الخبير الأمنى، وكيل جهاز أمن الدولة الأسبق: منذ أن تأسست جماعة الإخوان وهم يخدمون مصالح القوى الأجنبية المعادية لمصر، حيث قدموا الولاء للاحتلال الإنجليزى فى بداياتهم، ووقفوا معه ضد القوى الوطنية المصرية، مما أدى لاكتشاف حقيقتهم واعتبارهم جماعة محظورة، واختفوا عن الأضواء واختبأوا تحت الأرض واعتمدوا العمل بسرية وفى فترة حكم الرئيس السادات حصلوا على فرصة للعودة إلى النور مرة أخرى، ورغم ذلك ظلوا يعملون كجماعة سرية واعتمدوا على الرصيد الجماهيرى الذى صنعوه من خداع البسطاء والمتعاطفين معهم باسم الدين وادعاء التدين، فهم دائما ما يعتمدون على التجسس والتواصل المخابراتى وترويج الشائعات والأكاذيب، وعندما وصلوا إلى الحكم قاموا بمحاولة أخونة كل قطاعات الدولة بأسلوب نفر منهم الشعب المصرى بصفة عامة وأظهرهم أمامه على حقيقتهم، وكانوا يخدمون مخططات أجنبية لنشر الفوضى وتدمير الدول وتقسيم الشعوب فى مصر كخطوة أولى لتقسيم باقى دول وشعوب المنطقة بهدف نهب واستغلال ثرواتها ومقدراتها.

«الإرهابية» سلاحها الشائعات والدولة تواجهها بخطة إصلاح شاملة على الأرض

نسف المخطط

وفى ذات السياق، يقول الخبير الإعلامى سامى عبد العزيز، عميد كلية الإعلام الأسبق، إن الصدمة التى تلقتها جماعة الإخوان المسلمين وهى تتمثل فى رفض الشعب المصرى لهم ليس فى ميدان التحرير وإنما فى جميع أنحاء مصر مما أصابهم بصدمة شديدة، وأمام هذه الصدمة وجدوا بالفعل تمويلا دوليا وعربيا مما أعطى لهم الفرصة للقيام «بالحمى»، وليس الحملة الإعلامية فى محاولات فاشلة أشبه باللعب بالنار، ولكن لم يكن لها صدى على الشعب المصرى، لأن حقيقتهم انكشفت والشارع كان أذكى من أن يسقط فى فخ التعاطف معهم مرة أخرى.


سامي عبد العزيز

وأشار إلى أن القيادة السياسية الواعية وجهت للجماعة الإرهابية ولأعداء مصر صدمة أخرى مع بداية خطة إصلاح انتشلت مصر من هاوية الإفلاس الاقتصادى، فحاولوا توجيه المصريين فى الخارج بسحب مبالغ بالدولار لإرسالها إلى أسرهم بالجنيه المصرى وكانوا يقوموا ببيع هذه الدولارات فى «السوق السوداء» أو ما يسمى بالسوق الموازية.

7 أعوام من التنمية والتطوير والعمران

عماريا مصر

على الرغم من تفشى فيروس كورونا فى بلدان العالم والحديث عن تداعياته الاقتصادية التى وصلت لحد توقف تام فى العديد من القطاعات الاقتصادية المهمة، على عكس ما يحدث فى مصر خاصة فى قطاع التشييد والبناء وهو ما رصده تقرير مهم صدر مؤخراً عن مؤسسة "فيتش" الدولية للتصنيف الائتمانى، بشأن التوقعات المستقبلية لقطاع التشييد والبناء فى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بعد تداعيات انتشار فيروس "كورونا" حتى عام 2029، والذى تضمن توقعات بأن يواصل قطاع التشييد والبناء فى مصر نموه القوى على مدار السنوات العشر المقبلة، كما أنه من المتوقع أن يفوق قطاع التشييد والبناء بمصر باقى الأسواق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا على المدى الطويل. "أكتوبر" ومن على أرض الواقع ترصد تحديات هذا القطاع الذى يحظى باهتمام ورعاية تامة من قبل الدولة منذ 30 يونيو 2013 فإلى التفاصيل.



الدولة ترفع شعار «معاً» ضد العشوائيات

أحمد حسن

لم يكـن هدف الدولـة التركيز على التوسـع في إنشـاء مـدن عمرانية جديدة فقـط بل امتدت أهدافهـا لتحسـين المجتمعـات العشـوائية وإنقاذهـا من الإهمـال المهندس خالـد صديق، المدير التنفيـذى لصندوق تطوير العشـوائيات، أكد على وجود مشـروعات سـيتم الانتهاء منها خـلال عـام ٢٠٢٠، بخـلاف مـا تم افتتاحها والعيش فيها منذ سـنوات منها مشروع الخيالة ومعًا وكومبوند متكامل فى مدينة السـلام، وهي مشروعات تقوم بها مؤسسة معًا التي تعمل على تطوير العشـوائيات، وقال في بيان إعلامي صادر عـن الصندوق إن جميع الوحـدات الجديد تكون مخصصة للمواطنين المنقولين من العشوائيات.

مشـيرا إلى وجود ٤٥٠٠ وحدة سيتم الانتهاء منهـا قريبا بالاتفاق مع مؤسسـة معًا، لافتًا إلى أن المشـهد الذى يعيش فيه المواطنون فى المناطق العشوائية يكون مشـهدًا صعبًا، مضيفا أن هناك تعاونـا مع جميع مؤسسـات الدولـة والمجتمع المدنى للقضاء على العشوائيات بمصر، مضيفا أن هناك تطويرًا فى بناء الوحدات السكنية التى يتم بناؤها للمواطنين المنقولين من المناطق العشوائية.

وقـال المهندس خالد صديـق، رئيس صندوق تطوير العشوائيات، إن مشروع "معا" قارب على الانتهاء بكل مراحله لافتا إلى أن المشـروع انقسم لثـلاث مراحل الأولى كانت ٤٦ عمارة أما الثانية كانت ١٠٢ عمارة.



وأوضـح رئيس صندوق تطوير العشـوائيات، خلال تقريـر أنه جار العمل علـى الانتهاء من المرحلـة الثالثـة من مشـروع معا خـلال يونيو القادم.

وأضـاف صديـق أنـه تم الانتهاء مـن أعمال الشـبكات بمشـروع معا لافتا إلى أنه يجرى فى الوقت الحالى تنفيذ أعمال الطرق والمسجد.

وأشار رئيس تطوير العشوائيات إلى أن مشروع معا يشتمل على ٤٣٧٨ وحدة سكنية بالإضافة إلى اشتماله على مسـجد ومنطقة حرفية ومدرستين وكنيسة ونادٍ اجتماعى.

وذكر صديق أن مشـروع "معـا" يحتوى أيضا على مركز ثقافى متكامل يتسع لـ ٧٠٠ فرد ويضم ٣ سينمات ومكتبة.

وأوضـح المديـر التنفيـذى لصنـدوق تطويـر العشـوائيات أن صنـدوق تطويـر العشـوائيات يتعامل مع الوحدات السـكنية على أنها مشروع استثماري، وتابع أن هناك ١٥٠٠ وحدة في مدينة حلايـب و ٥٠٠ وحدة في شـلاتين، بتكلفة تقدر بنحو ١,٣ مليار جنيه.

مضيفـا أن الأهالى بحلايب يحبـون الطبيعة العربية عبارة عن منزل بحديقة كبيرة، والمنزل مساحته ١٥٠ مترا، ومنح المنتفعين رخصة بناء ٣ أدوار بالمنزل.

القاهرة تسترد جمالها

نشوى مصطفى

اجتماعات متتالية تشهدها الحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى لمتابعة الموقف التنفيذى لكل المشروعات التنموية والعمرانية بمحافظة القاهرة .

ومن بين المشروعات التى يتم العمل على تطويرها فى العاصمة مشروع "ممشى أهل مصر" الذى يتم من خلاله تطوير الواجهة النيلية، وكذا مشروعات الطرق والكباري.

من جانبه، أكد الدكتور عاصم الجزّار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، على وجود ٣ قطاعات جاهزة حاليا بمشروع ممشى أهل مصر، انتهى منها الاستشارى المنفذ للمشروع، ليتم البدء فى تنفيذها ضمن أعمال التطوير.

من ناحيته، استعرض اللواء إيهاب الفار، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، الموقف التنفيذى لمشروع "ممشى أهل مصر"، الذى تم الانتهاء من تنفيذ ٧٢٪ بالقطاع الذى يتم تنفيذه حاليا، ويتضمن المشروع تطوير ممشى كورنيش النيل فى المسافة من كوبرى ١٥ مايو إلى كوبرى إمبابة بطول ١,٨ كم من خلال تنفيذ ممشى أفراد (علوى وسفلي)، متدرج المناسيب، على طول الكورنيش بطول ٤,٧ كم، حيث يبلغ متوسط عرض المشى العلوى ٤,٥ م ومتوسط عرض المشى السفلى ٦,٥ م، ويضم المشى ١٩مبنى للمطاعم والكافيتريات والمحلات التجارية وجراج بسعة إجمالية ١٨٠ سيارة، إلى جانب عدد (٣) مدرجات بإجمالى أطوال ٣١٥ م سعة ١٢٤٠ فردا، ومسرح بمساحة ٢٧٥ م٢ سعة ٧٧٢ فردا، بالإضافة إلى أعمال تنسيق الموقع، والتراسات، والنوافير المائية.

وأشار اللواء إيهاب الفار إلى الموقف التنفيذى لمشروع استكمال تطوير شارع جسر السويس من محطة "نادى الشمس" حتى محطة "المستشار عدلى منصور"، حيث وصلت نسبة التنفيذ إلى ٤٥٪، ويتضمن المشروع محورا على اتجاهين بطول ٨ كم وبعرض ٣٥ م، بالإضافة إلى عدد ٦ قطاعات من محطات نادى الشمس – النزهة، النزهة – هشام بركات، هشام بركات – قباء، قباء – عمر بن الخطاب، عمر بن الخطاب – الهايكستب، الهايكستب – المستشار عدلى منصور).

وأشار اللواء إيهاب الفار إلى الموقف التنفيذى الخاص بأعمال الكبارى التى يجرى الانتهاء من تنفيذها أو التى تم الانتهاء منها بالكامل، وذلك فى مناطق مدينة نصر، وكبارى مصر الجديدة (المرحلة الأولى والثانية والثالثة)، وكبارى الهايكستب، وكوبرى (مدينتى ٣ والشروق ٣)، وكبارى جاردينيا، وكوبرى المشير أبو غزالة، وكبارى محور الطوارئ، وكوبرى تقاطع محور محمد نجيب مع طريق المحاجر، وكبارى تقاطع محور محمد نجيب مع طريق القاهرة– العين السخنة، وتطوير تقاطع الطريق الدائرى مع طريق القاهرة الإسماعيلية الصحراوي، وطريق القاهرة – بلبيس، وكوبرى الطريق الداعم للطريق الدائرى تقاطع طريق السويس الصحراوى، ومطلع كوبرى الفنجرى الجديد على طريق النصر، وكوبرى محور الشهيد، وكوبرى أبوزيد خضر، وأخيراً المرحلة الرابعة من كورنيش النيل بطول ١ كم من كوبرى إمبابة حتى كوبرى ١٥ مايو.

كما تم استعراض الموقف التنفيذى الخاص بمشروعات الطرق فى منطقة شرق القاهرة، والتى تم الانتهاء من عدد كبير منها، فيما بلغت معظمها معدلات تنفيذ متقدمة، وتضمنت طرق مصر الجديدة، وتطوير طريق القاهرة/السويس (الطريق الرئيسى) فى المسافة من كوبرى أحمد بدوى الغربى حتى الطريق الدائرى الإقليمى بطول ٢٨ كم، وتعديل طريق القاهرة – السويس فى المسافة من تقاطعه مع الطريق الدائرى وحتى كوبرى أحمد بدوى الغربى بطول ١٠ كم، وطرق امتداد محور محمد نجيب، ومحور الفريق إبراهيم العرابى (ترعة الطوارئ)، وتطوير طريق القاهرة – العين السخنة من كوبرى الدوران للخلف حتى بوابة الرسوم، وتطوير ورفع كفاءة طريق صلاح سالم، وتطوير محور مصطفى النحاس، وطريق شق الثعبان، وتطوير مسار مترو روكسى – رمسيس، وطريق الدائرى الأوسطى قطاع بلبيس – ترعة الإسماعيلية، وتطوير طريق القاهرة – الإسماعيلية الصحراوى من كوبرى الحرفيين حتى كوبرى سعد الدين الشاذلى، واستكمال تطوير شارع جسر السويس من محطة (نادى الشمس حتى محطة المستشار عدلى منصور).

اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، عرض بيانا بأماكن الجراجات المتواجدة فى مدينة نصر، والأخرى التى تم افتتاحها بحى شرق مدينة نصر بواقع ٩ جراجات، و١٠ جراجات فى منطقة عين شمس، وأشار إلى أنه منذ عام ٢٠١٨ تم منح تراخيص لـ ٨١ جراجاً فى منطقة المرج منها ٧٤ جراجا تحت الإنشاء.

كما استعرض المحافظ الخطة المستدامة لإنشاء الجراجات متعددة الطوابق أسفل المسطحات الخضراء، على ٥ مراحل فى الأماكن المحددة لها، بعد إجراء دراسة تفصيلية، وكذلك دراسة الجدوى الاقتصادية لتحديد عدد أدوار الجراج مع إمكانية الحفاظ على المسطحات.

رشيد في ثوبها الجديد

سمير البرعي

لم يقتصر التطوير ومشروعات التنمية والعمران على محافظات القاهرة الكبرى بل امتدت لمحافظات الوجهين القبلى والبحرى فمؤخرا تفقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، واللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، الواجهة الشاطئية، ومشروعات الإسكان والمرافق بالمرحلة الأولى، بمدينة رشيد الجديدة .

وناقش الدكتور عاصم الجزار، مع استشارى المشروع، أعمال تجهيز المنطقة الشاطئية بمدينة رشيد الجديدة، والأعمال الصناعية المطلوب تنفيذها، حتى يتم تجهيز منطقة الشاطئ على أعلى مستوى ليستمتع بها المواطنون.

وأشار الجزار إلى المشروعات التى يجرى تنفيذ أعمالها بالمرحلة الأولى بمدينة رشيد الجديدة، وهى إنشاء ٧٩ عمارة نموذج إسكان اجتماعى مميز ساحلى، بإجمالى ١٨٩٦ وحدة سكنية – أعمال الطرق والمرافق الخاصة بالمشروع، وتبلغ تكلفة تلك الأعمال حوالى ٩٠٠ مليون جنيه، حيث تم البدء فى تنفيذ ٢٥ عمارة سكنية (٦٠٠ وحدة سكنية) نموذج إسكان اجتماعى مميز ساحلى، وجارٍ طرح تنفيذ ٥٤ عمارة أخرى، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ مشروعات المرحلة الأولى بالمدينة، نهاية يونيو ٢٠٢٢، موجها باستخدام نماذج متنوعة لواجهات العمارات.

وأوضح الوزير أن مدينة رشيد الجديدة تقع فى موقع متميز من بداية مصب فرع رشيد، وتمتد غربا وصولا حتى مواقع مشروعات الغاز الطبيعى شمال مدينة إدكو، وتتمتع بواجهة شاطئية بطول ١٠ كم تقريبا، وتبعد عن الطريق الساحلى الدولى حوالى ٥ كم، ومن المخطط أن تستوعب المدينة كل أنواع الإسكان (السياحى – المتوسط – الاجتماعي)، بجانب المشروعات الخدمية والتنموية المختلفة، وستكون متنفساً سياحياً لسكان محافظتى البحيرة وكفر الشيخ، وستوفر فرص العمل والفرص الاستثمارية المختلفة لسكان محافظة البحيرة، مؤكدا تخصيص ٢٠٪ من فائض مبيعات المشروعات التنموية داخل مدينة رشيد الجديدة لصالح محافظة البحيرة، لزيادة موارد المحافظة، والمساهمة فى تنفيذ المشروعات المختلفة لخدمة سكانها.



وأشار المهندس أحمد إبراهيم، رئيس جهاز تنمية مدينة رشيد الجديدة، إلى أنه تم الانتهاء من أعمال المخطط للمرحلة العاجلة بالمدينة بمساحة ٢٦٨ فداناً، وجارٍ أعمال تصميم المخطط الاستراتيجى لباقى المدينة، وتم تخصيص قطعة أرض بمساحة ٣٥ فداناً لإقامة جامعة رشيد، موضحاً أنه سبق صدور القرار الجمهورى رقم (١١٧) لسنة ٢٠١٩، بشأن إعادة تخصيص مساحة ٣١٨٥ فداناً، لإقامة مدينة رشيد الجديدة.

الإسكندرية كمان وكمان



سلوى محمود

كان لمحافظة الإسكندرية نصيب كبير من مشروعات التنمية والتطوير والإنشاء والتعمير حيث يتابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، موقف عدد من المشروعات بمحافظة الإسكندرية .

حيث يجرى العمل على قدم وساق فى إنشاء مخطط مدينة سكنية بالعامرية، بها أنشطة سكنية، وتجارية، وصناعية، وتتضمن مشروعات إسكان مختلفة، منها بشاير الخير الذى افتتحه الرئيس مؤخرا، والإسكان الاجتماعي، والاستثماري، فضلا عن إنشاء محاور وطرق غرب الإسكندرية وطرق الوصول لأرض المشروع ومقترحات التطوير للطرق القائمة والطرق المقترحة، وموقف تخطيط الأرض، وتقسيماتها واستخداماتها.

وأوضح اللواء العزازي، مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، أن المشروع يقوم على أن يكون إلى جانب كل منطقة سكنية، منطقة حرفية وصناعية، وأخرى تجارية وإدارية، إلى جانب موقف للنقل العام، وميناء للنقل البرى لخدمة المناطق الحرفية والصناعية.

وحسب تأكيد مساعد رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، فإن الرؤية الشاملة لمشروع تطوير منطقة حدائق المنتزه، تعتمد على موقعها المتفرد على البحر، حيث تعدُ أحد أبرز كنوز مدينة الإسكندرية على ساحل المتوسط، بطول ساحل يصل لنحو ٣٠ كم، وهى أيقونة مهمة للتواصل مع مدن حوض البحر المتوسط.

وتم بحث الفرص الواعدة التى تتميز بها حدائق المنتزه، وخاصة الروائع العمرانية، كقصر المنتزه، وشاطئ المنتزه الرملى المميز، وكذا مناقشة المعوقات للعمل على تذليلها.

كما عرض اللواء أحمد العزازي، دراسة شاملة حول رؤية تطوير حدائق المنتزه لإحياء كنوز الساحل المصري، من خلال توفير متنزه لجميع فئات المجتمع، حديث ويلبى متطلبات الرواد المحليين والدوليين، من الأعمال والترفيه، للأطفال والعائلات، والحفاظ على ما تبقى من مساحات خضراء والعناية بها، لتكون متنفساً لسكان مدينة الإسكندرية.

لم تتوقف المشروعات العمرانية فى محافظة الإسكندرية عند هذا الحد فمؤخرا تفقد الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مشروع «صوارى – منطقة غرب كارفور» بمساحة ٤١٧,٦٣ فدان.

وأوضح الدكتور عاصم الجزار، أنه جار تنفيذ أعمال المرحلة الأولى بمساحة ١٢٠ فداناً، وتشمل تنفيذ ١٥ برجاً سكنياً (بدروم + أرضى + ١٢ دورا متكررا – وحدات سكنية كاملة التشطيب على أعلى مستوى)، وأعمال الطرق والمرافق الخاصة بالمشروع.

وأشار الوزير إلى أنه تم الانتهاء من إعداد مخطط كمبوند سكنى فيلات بمساحة ٤١,٨ فدان بإجمالى عدد ٢٠٠ فيلا، بالمشروع، وجار الاعتماد للبدء فى التنفيذ، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ أعمال المرحلة الأولى بمشروع «صوارى – منطقة غرب كارفور» بمحافظة الإسكندرية، فى نهاية يونيو ٢٠٢٢.

وتناقش وزارة الإسكان استخدامات الأراضى بالمشروع، والخدمات المخطط تنفيذها، حيث أكد الوزير على الاستغلال الأمثل لأراضى المشروع، وسرعة الانتهاء من جميع أعمال التصميمات، وسرعة البدء فى تنفيذ الأعمال بمنطقة الفيلات، وتوفير أماكن كافية لانتظار السيارات، لخدمة سكان المشروع.

وقال المهندس أحمد إبراهيم، المشرف على منطقة «غرب كارفور» بالإسكندرية، إنه تم الانتهاء من أعمال المخطط لمساحة ٤١٧,٦٣ فدان، والتى صدر القرار الجمهورى رقم (٢٢٥) لسنة ٢٠١٩، بشأن إعادة تخصيصها لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لإقامة تجمع عمرانى جديد «صوارى – منطقة غرب كارفور» بمحافظة الإسكندرية.



مدن الجيل الرابع

عمر البدرى

تواصل الدولة على قدم وساق تنفيذ جيل جديد من المدن، وهى مدن الجيل الرابع، تأتى فى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، ووفقا لبيان وزارة الإسكان تم حتى الآن الانتهاء من تنفيذ ٦٠٦٨ وحدة سكنية، وجار تنفيذ ١٣٢٦٠ وحدة بها.

كما تم الانتهاءً من تنفيذ ١٧٨ فيلا، وجار تنفيذ ٧٧٤ فيلا، وجار تنفيذ ٢٩٢٠ وحدة بالإسكان المختلط والواحة، وتم الانتهاء من الهيكل الخرسانى لأول برج بمنطقة الأعمال المركزية، هذا بخلاف أعمال المرافق التى يتم تنفيذها.

ووفقا للتقرير فإنه جار تنفيذ مدينة العلمين الجديدة، لتكون من أهم المدن المطلة على البحر المتوسط، وتم حتى الآن فى مشروع الأكاديمية البحرية للعلوم والتكنولوجيا، الانتهاء من تنفيذ ٥ مبان، وتشغيل ٣ منها (سكن الطلاب – كلية الصيدلة – كلية طب الأسنان).

كما تم الانتهاء من تنفيذ ١٩٢٠ وحدة بالإسكان الاجتماعى المميز، وتم تسليم ٨٦٠ وحدة منها، بخلاف مشروعات الطرق، والمرافق، كما تتم أعمال التنمية المختلفة بعدد من المدن الأخرى، منها: المنصورة الجديدة، وشرق بورسعيد، وغرب أسيوط – ناصر، وغرب قنا، وغيرها.

ومؤخرا قام المهندس جمال طلعت، مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، بجولة تفقدية لمتابعة سير العمل بالحى الحكومى والحى السكنى الثالث(R3)، بالعاصمة الإدارية الجديدة، كما تفقد أعمال البنية التحتية بالحى الحكومى، حيث يجرى تنفيذ شبكات المرافق بمنطقة الوزارات، وكذا أعمال شبكات المرافق بباقى المناطق.

كما تفقد المهندس جمال طلعت، الأعمال الجارى تنفيذها بالحى السكنى R3 وكذا أعمال تنسيق الموقع، وتشطيب الوحدات السكنية بالحى.

وأكد المهندس جمال طلعت، على مسئولى الشركات المنفذة للمشروعات، سرعة الإنجاز وتكثيف العمل بالمشروعات، مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين بالمواقع من الإصابة بفيروس كورونا، وذلك ضمن خطة المتابعة الدورية للمشروعات الجارى تنفيذها بالعاصمة الإدارية.

كما قام المهندس علاء عبد العزيز، مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، بزيارة تفقدية لمدينة العلمين الجديدة، لمتابعة المشروعات الجارى



تواصل التقدم

تنفيذها بالمدينة، حيث تفقد عدد من الكبارى (تنفيذ شركة المقاولون العرب) منها كوبرى وادى النطرون ثم كوبرى السعداء وكوبرى سيدى عبد الرحمن، مؤكدا على الالتزام بالجدول الزمنى للانتهاء من الأعمال فى التوقيتات المحددة.

وانتقل المهندس علاء عبد العزيز، لتفقد طريق سى ١٥، حيث أكد على الانتهاء من توصيل المرافق بالكامل نهاية الأسبوع لاستكمال أعمال الرصف.

كما تفقد مساعد نائب رئيس الهيئة، المنطقة الترفيهية، وأكد على الانتهاء من الأعمال فى المواعيد المحددة طبقا للجدول الزمنى المتفق عليه، مع ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية العاملين بالمواقع المختلفة للعمل.

كما قام المهندس كمال بهجات، مساعد نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتنمية وتطوير المدن، بجولة تفقدية لمتابعة سير العمل بالطريق الدائرى الأوسطى وكوبرى رقم (٢) بطريق الواحات بمدينة ٦ أكتوبر . وتفقد المهندس كمال بهجات، أعمال تطوير ورفع كفاءة طريق الواحات، حيث تشمل أعمال رفع كفاءة الطريق الرئيسي وتنفيذ طريق داعم فى الاتجاهين بإجمالى طول ٣٥ كم، كما تفقد الأعمال الجارية بكوبرى رقم (٢)، والذى يعد أضخم عمل صناعى على طريق الواحات.

كما تفقد سير العمل بالطريق الدائرى الأوسطى، وذلك من تقاطعه مع طريق الفيوم مرورًا بتقاطعه مع طريق الواحات وحتى نهاية كردون المدينة بإجمالى طول ٣٠ كم، بهدف تخفيف الكثافات المرورية داخل المدينة ونقل الشاحنات وربط المدينة بالمحافظات المجاورة لها، وحرصًا على سلامة مستخدمى الطريق.

ووجه المهندس كمال بهجات، خلال الجولة، بسرعة دفع معدلات الأداء للانتهاء من الأعمال فى التوقيتات المحددة وبكفاءة وجودة عالية فى التنفيذ.

من جانبه، أكد المهندس شريف الشربينى، أنه جار الانتهاء من جميع تفاصيل عدد من الأعمال الصناعية (كبارى سيارات وكبارى مشاة) لسرعة الاستفادة من مشروعات الطرق بالمدينة، وذلك فى ضوء توجيهات الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بضرورة متابعة ودفع العمل بمشروعات الطرق والأعمال الصناعية بها مع اتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية لحماية العاملين بهذه المشروعات القومية داخل مواقع العمل من الإصابة بفيروس كورونا.

قطار تنمية الصعيد بدأ رحلته



عمرو عادل

تتبنى وزارة التنمية المحلية مشروعًا متكاملاً لتنمية محافظات الصعيد؛ يهدف لإحداث نقلة نوعية في الأوضاع التنموية لسكان تلك المحافظات، في إطار رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي لمصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة، من خلال تعزيز التنافسية وتوفير فرص العمل ودعم المحافظات لتحسين قدرتها على توفير الخدمات العامة للمواطنين، وتتضمن مشروعات التنمية إحلال وتجديد وتوصيل شبكات المياه والصرف.

يراعي المشروع الفجوات التنموية بين المحافظات والعمل على توجيه موارد إضافية للمحافظات الأكثر احتياجا، والاهتمام بالعنصر البشري من حيث التدريب ورفع الكفاءة، إذ ستصل القيمة الإجمالية للمشروع بنحو ١٨ مليار جنيه يشترك البنك الدولي في تمويلها جزئيا بقيمة ٥٠٠ مليون دولار (يقارب ٨ مليارات جنيه).

القدرة التنافسية

وأوضح اللواء محمود شعراوي، وزير التنمية المحلية، أن مكونات وأهداف مشروع برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، تتمثل في دعم القدرة التنافسية للقطاعات الاقتصادية ومناخ الأعمال من حيث تحسين البنية التحتية ومنظومة الإدارة بالمناطق الصناعية، ودعم التكتلات الإنتاجية لتحفيز الاستثمارات، وتحسين الخدمات الحكومية المقدمة للأعمال مثل التسجيل والتراخيص ورخص البناء، مشيرا إلى أن المكون الثاني للبرنامج هو تحسين الحصول على الخدمات والبنية التحتية وجودة حياة المواطنين؛ من حيث التطوير المؤسسي وبناء القدرات للإدارة المحلية، وتطوير منظومة التخطيط المحلي المتكامل وتفعيل آليات تحديد الاحتياجات التنموية، مع تحسين الوصول للبنية الأساسية والخدمات، وتحسين نظم التعاقدات والإدارة والصيانة وضمان جودة الأعمال المنفذة، بالإضافة إلى حوكمة عملية إدارة التنمية المحلية.

وأضاف أنه تم اختيار محافظتي قنا وسوهاج كحجر زاوية لبدء تنفيذ برنامج التنمية المحلية لمحافظات الصعيد كمرحلة أولى، حيث وقع عليهما الاختيار على أساس مجموعة من المعايير وهي حجم السكان، ومعدلات الفقر، والتجاور الجغرافي، والقدرات الاقتصادية، موضحا أنه تم الانتهاء من عدد من الأدلة الإرشادية للوقاية والتوعية من فيروس كورونا المستجد؛ ليتم العمل به في مواقع العمل بالمشروعات الانشائية، كما تم تبنى طرق بديلة لتنفيذ وتصميم الأنشطة التى تتطلب التشاور مع المجتمع أثناء تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات برنامج التنمية المحلية فى صعيد مصر.

نموذج متكامل

من جانبه، قال خالد قاسم، المتحدث باسم وزارة التنمية المحلية، إن هناك لجنة تعمل على تسيير البرنامج برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزراء التنمية المحلية والتخطيط والتجارة والصناعة والمالية والتعاون الدولي، موضحا أن أهمية المد الجغرافي لمحافظتي أسيوط والمنيا، يرجع إلى أن ذلك يحقق أهداف برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر من حيث استهداف المحافظات الأكثر فقرًا والأقل حظًا، حيث يوجد بالمحافظتين ٣٧٠ قرية من القرى الأكثر فقرًا منها ١٤٤ قرية بنسب فقر تتجاوز الـ٧٠٪ من سكان القرية، وبذلك سيشمل برنامج تنمية الصعيد ٦٦٦ قرية من الألف قرية الأكثر فقرًا، مما يجعله أحد البرامج القومية التي تستهدف الحد من الفقر من خلال مدخل متكامل للتنمية الاقتصادية المحلية وتحسين الوصول للمرافق والخدمات العامة.

وأشار متحدث وزارة التنمية المحلية إلى أن محافظات الصعيد تحظى بأولوية لدى الدولة، موضحا أن محافظات الصعيد تحظى باستثمارات حكومية قدرُها ٤٧ مليار خلال العام المالي ٢٠٢١/٢٠ تشكل ٢٥٪ من جملة الاستثمارات الحكومية الموزعة وبنسبة زيادة ٥٠٪ عن خطة ٢٠٢٠/١٩، مؤكدة أنه في إطار الجهود المبذولة للإسراع من معدلات التنفيذ في برنامج التنمية المحلية في صعيد مصر تتضمن الخطة استثمارات حكومية بحوالي ٢,٩ مليار جنيه موجهة لبرامج التنمية بمحافظتي قنا وسوهاج، وليصل إجمالي الموجه من خطة الدولة لهذا البرنامج حوالي ٧,٩ مليار جنيه في ٤ سنوات بدايةً من ٢٠١٨/١٧.

تحسن مناخ

من جانبه، أشار هشام الهلباوي، مدير برنامج التنمية المحلية بصعيد مصر، إلى أن البرنامج حقق المطلوب منه في منتصف المدة بصعيد مصر، وأن مناخ الاستثمار قد تحسن عن السابق بنسبة ٦٠٪ وأن البرنامج يسير بخطى ممتازة، مؤكدا الحرص على تحقيق العدالة في توزيع الاستثمارات والمشاريع بين المراكز في المحافظة.

وقال الهلباوي إنه تم تشكيل لجنتين الأولى للتنمية الاقتصادية والثانية لتحسين الخدمات، موضحا أنه تم تخصيص ملياري جنيه لسرعة ترفيق المناطق الصناعية بقنا وسوهاج.

تجاوز المعوقات

وشدد طارق الفقي، محافظ سوهاج، على المتابعة المستمرة لتلافي المشكلات والمعوقات أثناء التنفيذ، مؤكدا على ضرورة استثمار الفرصة والدعم المقدم غير المسبوق من قبل الرئاسة والبنك الدولي، وأهمية الإنجاز في إنهاء المشروعات، والتنسيق بين أجهزة المحافظة بشكل متكامل لسرعة الإنجاز، والمتابعة والالتزام بالبرامج الزمنية، فى ظل توافر التمويل

30 يونيو يوم انتفض المصريون على الجماعات والحركات الإرهابية لمواجهة مؤامرة هدم الدولة المصرية.. يوم التلاحم العظيم بين الجيش والشعب.. الأزهر والكنيسة.. الغني والفقير.. يوم صوب العالم أنظاره لكل محافظات مصر وهم يهتفون: «تحيا مصر.. انزل يا سيسي.. مرسي مش رئيسي».



أعادت الأحزاب إلى جبهة العمل السياسي

محمد ربيع

لم يكن هناك وقت يضيع فالاقتصاد منهار والجماعات الإرهابية متوطنة بكل شبر بأرض مصر.. لنبدأ العمل ليل نهار لاستعادة الريادة.. وتوجت الثورة بالرئيس عبد الفتاح السيسي الذى تعهد بإعادة مصر لسابق مجدها وقوتها وسابق الزمن داخليًا وخارجيًا.. آلاف المشروعات العملاقة فى جميع المجالات شاهدة على ٧ أعوام من ثورة ٣٠ يونيو.. أما الحياة السياسية التى تم اختزالها فى عام فى يد قتلة الأبرياء عادت ببرلمان قوى يمثل كل طوائف الشعب المصرى حتى المصريون بالخارج وننتظر قريبًا مجلس الشيوخ والمحليات.. الأحزاب السياسية لخصت ٣٠ يونيو فى كلمات قليلة.. «يوم عودة مصر لأبنائها».

أكد المستشار بهاء أبو شقه، رئيس حزب الوفد ورئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بالبرلمان، أنه لولا دعم واستجابة الرئيس عبد الفتاح السيسى لإرادة المصريين، ما كانت نجحت ثورة ٣٠ يونيو والتى كانت معجزة إلهية عبرت عن صلابة المصريين وحنكتهم السياسية التى تمتد ٧ آلاف عام وهو عندما تتعرض البلاد لأزمة أو لخطر الجميع يتكاتف ويتحد، مشيرا إلى أن المصريين اتحدوا فى ٣٠ يونيو للتخلص من حكم مستبد وفاشية دينية.

وشدد أن الرئيس السيسي تجلت وطنيته قبل وبعد ٣٠ يونيو عندما انحاز إلى الإرادة الشعبية، والذى أسس دعائم دولة متقدمة ، بعد ما كنا فى شبه دولة وخرج الشعب ليثور على إدارتها الخائنة ، معتبرا أن الرسالة التى صدرتها ثورة ٣٠ يونيو للعالم كانت قوية واثبتت صلابة ووعى وإرادة وتصميم الشعب المصرى الذى رفض اختطاف الدولة؛ لأن المخطط وقتها كان بعد إجهاض الثورة هو إحداث التمكين الشامل، إلا أن الثورة وأدت هذا المخطط بفضل استجابة السيسي لإرادة المصريين ، وهنا تتجلى أيضا عظمة القوات المسلحة التى انحازت فى ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو للإرادة الشعبية.

وأضاف أنه لولا ٣٠ يونيو لكان سيناريو إسقاط الدولة المصرية هو الذى يفرض نفسه فى ظل حكم وتخطيط الجماعة الارهابية كما حدث فى دول مجاورة مثل سوريا من خلال وجود قوى متنازعة تدفع البلاد إلى الاقتتال ومن ثم التقسيم

وأكد د. عصام خليل، رئيس حزب المصريين الأحرار، أن ثورة ٣٠ يونيو تصدت بصورة سلمية لجماعة متطرفة إرهابية كانت لها أذرع متشابكة وعلاقات مشبوهة بالخارج لتنفيذ مؤامرة «هدم الدولة المصرية» ، وإن الإنجازات التى تمت خلال عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ثورة ٣٠ يونيو المجيدة كانت أكبر رد على المشككين وقطعت ألسنة المزايدين على هذه الثورة.

وأضاف خليل أن ٣٠ يونيو كانت بداية الطريق للقضاء على الجماعات الإرهابية، وأن الشعب تحمل المسئولية الصعبة بقيادة الرئيس السيسى والذى استجاب لإرادة المصريين وتحدى جماعة كانت عدوة نفسها قبل أن تعادى وطنها، فالثورة قامت على النظام الدينى الفاشى للدفاع عن الهوية المصرية.

وأكد «خليل»، أن الشعب المصرى غير مصيره والمنطقة العربية بالكامل، كما أنه تحمل كافة الصعوبات، مشيرا إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي دفع ثمن الحفاظ على إرادة الشعب والاستجابة لمطلبهم ولازالنا ندفع الثمن حتى اليوم من تضحيات رجال القوات المسلحة والشرطة.

وقال اللواء محمد الغباشى، نائب رئيس حزب حماة الوطن، إن ثورة ٣٠ يونيو هى أعظم حدث تاريخى حدث فى مصر بعد ثورة ١٩٥٢ ، لأن مصر مرت بالكثير من الأمور السيئة خلال السنوات التى سبقت الثورة .

وتابع نائب رئيس حزب حماة الوطن أن جماعة الإخوان قادت مصر إلى الدولة الفاشية والفاشلة فى نفس الوقت، متابعًا أنهم أخونوا الدولة بعد انتخاب محمد مرسي، مشيرًا إلى أنه كان يتم التأمر على الدولة المصرية لإيقاعها، ضاربا المثل بتضاعف التبادل التجارى بين مصر وتركيا، والذى كان يصب فى صالح تركيا لانعاش الاقتصاد التركى على حساب المصري.

وواصل أن ذلك تبعه محاولات بيع الآثار المصرية والتأمر على قناة السويس، ومحاولة إنشاء إمارة إسلامية فى سيناء وقتل العديد من أفراد القوات المسلحة والشرطة برعاية الإخوان المسلمين، معتبرًا أنهم مجموعة من الخونة الذين لا يدينون بالولاء للدولة المصرية مشيرا إلى أن الدولة المصرية، كانت تسير إلى الهاوية بشكل سريع فى عهد الإخوان، لكن ثورة ٣٠ يونيو نجحت فى العودة بها من جديد إلى مكانتها الطبيعية.

حرب أهلية

وقال حسام الخولى، نائب رئيس حزب مستقبل وطن أنه لولا قيام ثورة ٣٠ يونيو لاندلعت حرب أهلية فى مصر بين أطراف متنازعة تسيطر فيها جماعات متطرفة على مصر والتى بدورها كانت ستغير مصير المنطقة العربية بأكملها.



بهاء أبو شقة

الثورة نجحت بفضل استجابة الرئيس السيسي لإرادة المصريين



د. عصام خليل

بداية الطريق للقضاء على الجماعات الإرهابية المتطرفة

وأضاف الخولى إنه لو كان استمر حكم الإخوان ما كان هناك أحزاب لدينا فمشكلة الإخوان كانت أنهم يتشدقون بالديمقراطية إلى أن يصلوا لكرسى الحكم وبعد وصولهم لا يعرفون شيئا عن الديمقراطية فحكم الاخوان ديكتاتورى قائم على أساس دينى وكانت قناة السويس سيتم بيعها واستغلالها استثماريا للقطريين، وأيضا منطقة الأهرامات والتى كان قد أعلن عن تحويلها وبيعها للقطاع خاص واتجاه لشراء شركة قطرية لها.

وشدد الخولى أن الأحزاب تعلمت من تجربة الإخوان المريرة والتى اخطأت عندما تركت الشارع لهم قبل ٣٠ يونيو وكانوا مسيطرين بقوة عليه قائلا «تركنا الأمر للإخوان وتعلمنا من التجربة والآن نعمل على التواجد فى الشارع دائما والاستماع لمطالب المواطنين وحصلنا على ٤٠٪ من الفراغ الذى أحدثه الإخوان بعد غيابهم».

وأكد د. هانى الكردى أمين عام مساعد حزب المؤتمر أن ثورة ٣٠ يونيو ثورة شعبية انتفض فيها جموع الشعب المصرى على اختلافاتها، ضد محاولات طمس هوية الدولة الوطنية المصرية»، ونجح الشعب المصرى خلالها فى تحطيم كل محاولات النيل من الهوية المصرية، فالثورة كانت أبلغ رد عليهم بأن محاولات الأخوان فى النيل من الهوية فشلت وستفشل».

وأكد الكردى على دور جيش مصر الباسل – درع وسيف الأمة – فى الانحياز الواضح لإرادة المصريين، فإنها تجدد دعمها وثقتها فى رجاله، وأبطال الشرطة المدنية، فى حربهم المقدسة لتطهير أرض الوطن من بقايا الإرهاب والتطرف.

وأشار الكردى أن أهم انجازات الثورة أنها حققت مطالب الشعب المصرى وأهدافه المطلوبة وذلك عن طريق كافة النجاحات فى شتى المجالات سواء على الصعيد الاقتصادى أو السياسى أو الاجتماعي، تحت القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسي، الذى كان مغامرا من الدرجة الأولى وخاطر بحياته مقابل الاستجابة لإرادة الشعب وتحريره من خطر الإخوان، قائلا «واحد غيره كان هيقول أنا رقم واحد فى القوات المسلحة لا احتاج لأى شىء لكنه أصر على الاستجابة للشعب».

يرى الكثيرون أن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هو قاطرة التنمية الحقيقية في الدولة، مع التقدم العلمي المتسارع الذي يشهده العالم بين كل لحظة وأخرى، وقد ظهر ذلك جليا خلال أزمة مواجهة فيروس كورونا في العالم كله، والاتجاه نحو الاعتماد على التكنولوجيا في إدارة كل مناحي الحياة.

وقد حقق هذا القطاع المهم الكثير من الإنجازات خلال الستة أعوام الماضية، ومنذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي مسئولية الحكم، في أعقاب واحدة من أعظم الثورات في تاريخ مصر.

بمعدل نمو 16% في الربع الأول من 2020

قطاع الاتصالات.. قاطرة نمو المستقبل

علا عبد الرشيد

لعل أبرز إنجازات قطاع الاتصالات، على سبيل المثال لا الحصر، إنتاج أول هاتف محمول مصري يتم تصنيعه محليا، وخدمات الجيل الرابع للمحمول، والمناطق التكنولوجية، ومدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، والشمول المالي، والتحول الرقمي، ومجمعات الإبداع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي وإطلاق قمر الاتصالات الصناعي المصري "طيبة ١، علاوة على النمو الواضح في مؤشرات القطاع على مستويات التطوير والتحديث في قطاعات البنية التحتية المعلوماتية ومنظومة الخدمات المقدمة للمواطنين. ونجح قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصري منذ تولى الرئيس السيسي مهام الرئاسة في استعادة مكانته على الخريطة العالمية لصناعة تكنولوجيا المعلومات، وهو ما تجلى في البيانات والتقارير والتصنيفات الدولية وعودة مصر بقوة كمقصد جاذب للاستثمارات ورائد في تقديم خدمات التعهيد وخدمات تكنولوجيا المعلومات والخدمات العابرة للحدود، وأبرزها تقارير مؤسسة "جارتنر" الاستشارية العالمية حول الدول المقدمة لخدمات التعهيد وتصدير خدمات تكنولوجيا المعلومات، فضلا عن التقرير الصادر عن مؤسسة "فروست آند سوليفان" العالمية المتخصصة في مجالات الأبحاث والاستشارات.

وفي مزيد من الدلائل على استعادة مصر لمكانتها الدولية بالقطاع، فقد نجحت في استضافة فعاليات المؤتمر العالمي للاتصالات الراديوية ١٩- WRC وجمعية الاتصالات الراديوية ١٩- RA في شرم الشيخ؛ والذي عقد لأول مرة خارج المقر الرئيسي للاتحاد الدولي للاتصالات منذ ٢٠ عاما، ويعتبر من أهم المحافل الدولية التي ينظمها الاتحاد الدولي إذ يعتبر البوصلة الموجهة للتطور في عالم الاتصالات وعلى وجه الخصوص الاتصالات اللاسلكية وصناعة الهاتف المحمول ونظم البث الرقمي وصناعة الأقمار الصناعية، وأثمرت مناقشات المؤتمر عن الاتفاقية الدولية للوائح الراديو "شرم الشيخ ٢٠١٩، والعديد من النتائج الإيجابية لمستقبل الاتصالات المحمولة ومنها حزمة من النطاقات المهمة والحيوية لمستقبل تكنولوجيا الجيل الخامس لشبكات المحمول.

كما انتخبت مصر لرئاسة اللجنة الفنية المتخصصة للإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات التابعة للاتحاد الأفريقي لمدة عامين، واستضافت فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، التي فاز البريد المصري خلالها برئاسة رابطة رؤساء الهيئات البريدية الأفريقية لمدة عامين، وتنظيم فعاليات الأسبوع الأفريقي للإتاحة التكنولوجية للأشخاص ذوي الإعاقة.

وانتخبت مصر كذلك لرئاسة المكتب التنفيذي لمجلس الوزراء العرب للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بإجماع الأعضاء لمدة عامين، وفازت بعضوية المجلس الإداري للاتحاد الدولي للاتصالات عن قارة أفريقيا للفترة من ٢٠١٩ حتى ٢٠٢٢.

ايتيدا

وسجل إجمالي الاستثمارات الداعمة لصناعة تكنولوجيا المعلومات التي قدمتها هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات ١٨٠ مليون دولار على مدار أربعة أعوام، كما أن من أبرز الإنجازات المتحققة تمثلت في أن أكثر من ٣٠ في المائة من القوى العاملة في القطاع تم تدريبها داخل أروقة الهيئة، علاوة على إبرام ما يقرب من ٧٠ اتفاقية تعاون مع أكثر من ٤٥ مستثمرا، فضلا عن توفير ٤٠ ألف فرصة عمل مباشرة، ودعم ٤٠٠٠ رائد أعمال.

كما وفرت الهيئة ٩٠٠٠ فرصة عمل مباشرة للكوادر المصرية بالشركات العالمية التي وسعت عملياتها في مصر خلال عام ٢٠١٩ من خلال اتفاقيات مع الهيئة.

> المناطق التكنولوجية ومدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة ومجمعات الإبداع التكنولوجي والذكاء الاصطناعي مشروعات تستهدف بناء الإنسان



وضمن الخطة التنفيذية للمبادرة الرئاسية التي أطلقها رئيس الجمهورية، "مصر تصنع الإلكترونيات"، والتي تهدف إلى النهوض بتصميم وصناعة الإلكترونيات نفذت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات "ايتيدا" ٣ مجمعات للمعامل الإلكترونية المتكاملة وتجهيزها بأحدث الأجهزة والماكينات، ويحتوي المجمع الواحد على ثلاثة معامل تتمثل في معمل إنترنت الأشياء والمدن الذكية ومعمل لتصنيع الدوائر الإلكترونية المطبوعة متعددة الطبقات ومعمل تصنيع النماذج الأولية للإلكترونيات، مما يعمل على تكوين بيئة متكاملة لدعم مراحل التصميم الأنظمة والمنتجات الإلكترونية بدءا من فكرة التصميم، ثم تنفيذ وتطوير التصميم، ثم تصنيع البوردات المطبوعة وتجميعها، ثم عمل النماذج الأولية للإطار الخارجي للمنتج أو الاسطمبات الخاصة به، حتى الوصول إلى منتج كامل قابل للإنتاج الكمي.

توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وشركة انترتك؛ لإنشاء معمل معتمد دوليا لاختبار واعتماد الإلكترونيات في المجمع الصناعي بالمنطقة التكنولوجية بمدينة السادات؛ والذي يعد أول معمل داخل مصر والمنطقة العربية وأفريقيا معني باختبار وفحص واصدار شهادات اعتماد معدات الاتصالات والأجهزة الإلكترونية مثل التليفون المحمول، والتابلت، وأدوات الاستشعار لإنترنت الأشياء، وأجهزة ترددات الراديو، وأجهزة التتبع طبقاً لنظام الملاحة العالمي GPS ، وسيكون لتأسيس هذا المعمل كبير الأثر في تحفيز التصنيع المحلي لأجهزة الاتصالات والإلكترونيات ورفع القدرات التنافسية للمنتج المحلي وزيادة فرصه التصديرية من خلال إصدار شهادات جودة معتمدة دوليا للمنتجات المصنعة محلياً ومن خلال اختبار المنتجات المستوردة من الخارج والتأكد من مطابقتها للمواصفات القياسية ومنع دخول المنتجات الرديئة للسوق المحلي مما يحافظ على تنافسية المنتج المصري، وذلك دون الحاجة لإرسال الأجهزة إلى معامل بالخارج للاختبار والاعتماد.

الحياة عادت إلى "القوى الناعمة"

قام المثقفون بثورة قبل الثورة حيث اعتصموا فى مكتب وزير الثقافة الإخواني ولم يكن الاعتصام هو الإجراء الوحيد الذى اتخذه المثقفون بل تبعه المشاركة فى حركة تمرد وتوزيع الاستمارات فكانت وزارة الثقافة أول وزارة تثور على أخونة الدولة، وهم أول من كشفوا عن محاولات الإخوان طمس الهوية المصرية وهو الأمر الذى عملت وزارة الثقافة على تنميته لتربية جيل مثقف واع، لذا وعى المثقفون ووزارة الثقافة أهمية الوعى فى حماية الوطن والحفاظ على الهوية ضد محاولات الطمس والأخونة. ولولا تحركات المثقفون ووقوفهم بالمرصاد لمحاولات الأخونة لكان السيناريو الأسود ينتظر الجميع فهم بالفعل ضمير الأمة والمعبر عن وعيها،

د. نسرين مصطفى

كان مــن المخطط أن تعمم أفكار القيادات الإخوانية وأن يتولى الوزارة قيادات هى الإميل إلى الفكر المتطرف والتى ستعمل على إلغاء قطاعات ثقافية بعينها كأكاديمية الفنون وإلغاء النشاطات الفنية والموسيقية ونشر الكتب التى تدعو إلى الأفكار المتشددة والمتطرفة إلا أن ثورة ٣٠ يونيو جاءت لتقضى على تلك الخطط الشيطانية التى ستؤدى بالدولة المصرية إلى مصير مجهول بعد أن يترك المجتمع متناحرًا منقسمًا على نفسه.

وعلى مدار سبع سنوات استطاعت وزارة الثقافة تحقيق عدد من المكتسبات وجاء على رأسها إنشاء مدينة ثقافية عالمية على أرض العاصمة الإدارية الجديدة لتكون منبرا للثقافة والفن، والتي تؤهلها تجهيزاتها لتكون مدينة عالمية حيث الأنشطة الثقافية المختلفة على المستوى الثقافى والاجتماعى والخدمى، وتبلغ مساحة المدينة ١٠٠فدان لتضم أكبر دار للأوبرا فى الشرق الأوسط و ٣ مسارح كبرى وكذلك تضم مركزًا للإبداع الفنى مخصصًا للشباب، وقاعة عرض سينمائى مرتبطا بالأقمار الصناعية و٣ قاعات للتدريب بالإضافة إلى مدينة الفنون التى تتضمن جميع أنواع الفن من رسم ونحت وأدب وموسيقى.

واهتمت استراتيجية وزارة الثقافة بتطوير مؤسساتها فى ضوء استراتيجية مصر ٢٠٣٠ بإحلال وتجديد بعض المنشآت الثقافية ورفع كفاءة وإعادة تأهيل وتأمين البعض الآخر إضافة إلى إدراج منشآت جديدة ضمن الخدمة الثقافية منها افتتاح وإعادة تشغيل عدد كبير من المراكز الثقافية فى القاهرة والأقاليم.

وحرصت الوزارة على توزيع الخدمات الثقافية بشكل متوازن باعتبار الثقافة حقًا أصيلاً لكل المواطنين من خلال أنشطة وبرامج قدمت بشكل خاص للمناطق الحدودية والنائية والأكثر احتياجا تنوعت فيها الأنشطة الثقافية بين ندوات وصالونات ثقافية وأنشطة فنية وورش وعروض مسرحية وسينمائية للكبار والأطفال.

ومن أهم النشاطات التى أعادتها وزارة الثقافة برنامج المكتبات المتنقلة، كان منها المكتبة الأولى فى حي الأسمرات ودار الرعاية الاجتماعية بأبو قتادة ومنشية ناصر، وافتتحت قصر ثقافة توشكى بأسوان وقصر ثقافة العديسات بالأقصر.

وكان دعم ومساندة الصناعات الثقافية وحماية



د. إيناس عبد الدايم

مدينة الفنون أهم المكتسبات والعدالة الثقافية مشروع لثورة القطاع

التراث أحد أهداف استراتيجية ٢٠٣٠، نظرا لمردودها الاقتصادي والتنموى، وقد خصصت الدولة ٢٥٠ مليون جنية لدعم وتطوير الصناعات الإبداعية من سينما، مسرح، موسيقى، النشر، الكتب وإعادة إحياء الصناعات التراثية والحرفية، والذى يعد مساهمة في إنتاج عدد من الأعمال الإبداعية التي تستطيع تحقق أهداف الدولة والتنمية المستدامة، والتي من شأنها المساهمة في تعزيز خطط تنمية الاقتصاد المصري فاستمر إصدار سلسلة ما المعرفية ودعم إصدارات مكتبة الأسرة والتوسع في إعداد الكتب المترجمة .

وعلى المستوى التراثى أطلقت مبادرة «صنايعية مصر» لتدريب الشباب على الحرف التراثية «النحاس، التطعيم بالصدف، الحلى التراثية، الخزف، الخيامية، أعمال قشرة الخشب» مجانا بمركز الحرف التقليدية بالفسطاط بالإضافة إلى بعض المحافظات كمطروح وأسوان والمنوفية.

كما أسست الشركة القابضة للصناعات الثقافية والسينمائية والتي تعمل على تسويق المنتج الثقافي وتحويله إلى منتج هادف للربح مع الحفاظ على الجودة والمستوى الراقى وكخطوة أولى بدأت الوزارة إجراءات تأسيس شركتين تابعتين هما القابضة للصناعات السينمائية والقابضة للحرف التراثية كمرحلة أولى ونجحت الوزارة فى جمع وحماية وتوثيق تراث مصر الثقافي باعتباره جزءًا أصيلاً من التاريخ المصري، فاستردت مخطوطين قبل بيعهما في المزادات العلنية بالخارج وهما جزئين من المخطوطة القرآنية للسلطان قنصوة الغوري، إلى جانب استرداد اطلس سديد لمحمود رائف.

وسعيًا لنشر الفنون دشنت وزارة الثقافة الدراسة بالمعهد العالي لفنون الطفل ومدرسة الفنون ومركز اللغات والترجمة بأكاديمية الفنون إضافة إلى تأسيس فروع لأكاديمية الفنون في محافظة أسيوط بالتعاون مع جامعتها ومحافظة الغربية ودمياط الجديد ومعهد عال للسينما ببرج العرب بالتعاون مع الهيئة العامة لقصور الثقافة وأيضا العمل على إنشاء معهد عال للفنون الإفريقية وقسم خاص للدراسات الحرة يتبع الكونسرفتوار، وأولت وزارة الثقافة اهتمامًا خاصًا بالأطفال فكان أول بينالى للأطفال فى ٢٠١٩ بالإضافة إلى إشراك ذوى الهمم فى الحياة الثقافية.



«بشائر الخير» في عروس المتوسط

«يوم 30 يونيو كنت مديرا لجهاز الأمن الوطنى فى محافظة أسيوط، وهذا اليوم كان يمثل لنا عودة الروح للجسد، مصر عادت لأهلها لناسها، فكرة الدولة التى اعتقدوا أنها انهارت انتهت، الدولة رجعت مرة أخرى، محترمة قوية وتمثل الدولة الحديثة فى أفريقيا، مصر من 30 يونيو انتصرت بشعبها وجيشها وشرطتها على الإرهاب وعلى العناصر المناوئة والعناصر المناهضة وعلى الطائفية وعلى التطرف وعلى التعصب الدينى، 30 يونيو كان انتصار شعب عريق على فئات ضالة (30 يونيو كان خطأ فاصلاً لتطهير مصر من كل العناصر التى أشرت إليها».

سلوى محمود

كانت هذه كلمات اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، حينما سألته عما يعنيه تاريخ ٣٠ يونيو بالنسبة له .

اللواء محمد الشريف

خط فاصل

وأضاف المحافظ: ٣٠ يونيو والذى كان خطًا فاصلاً فى حياة مصر كلها، مثّل لعروس البحر المتوسط بالفعل (بشاير الخير) بكل ما تعنى الكلمة، فمنذ عادت مصر إلى أهلها فى ٣٠ يونيو شهدت عروس البحر المتوسط حركة نمو ونهضة رائعة وبدأ فيها الكثير من المشروعات التنموية التى تتم لأول مرة فى مصر وليس فقط فى الإسكندرية، ومنها مشروعات القضاء على العشوائيات والتى كانت حلم المواطن البسيط، الذى يحلم بأن يعيش حياة آدمية بعد أن كان يعيش فى عشش من الصفيح أو بيوت قديمة مسقوفة بألواح البوص، في بيئة كانت تسودها الفوضى والبلطجة والبطالة وكل شيء سيئ يمكن أن تقود إليه طبيعة تلك البيئة، وكانت تلك المشروعات هى بشاير الخير والتى كانت بقرار من الرئيس عبد الفتاح السيسى وبتنفيذ الهيئة الهندسية للقوات المسلحة والتى قامت بتنفيذها فى وقت قياسى وعلى أعلى مستوى، وقامت بنقل سكان العشوائيات إلى مساكن آدمية حديثة متطورة تم فرشها وتجهيزها بكل ما يحتاجه المواطن حتى الطعام الذى يكفيه أسبوعين، بيوت تم بناؤها كمجتمع متكامل ومتحضر وآدمى يضم المسجد والكنيسة والمدرسة والساحة الشعبية لمارسة الرياضة ومراكز التدريب على الحرف والصناعات البسيطة واليدوية للسيدات والرجال، لكى تتوافر لهم فرص للعمل والرزق الحلال والمستشفى للرعاية الصحية، ونقاط للشرطة والقوات المسلحة لحفظ الأمن، وجمعيات استهلاكية لتوفير الطعام وكل ما يحتاجه الإنسان، كل ذلك كان فى مشاريع بشاير الخير ١و٢ التى تم الانتهاء منها ونقل سكان منطقة غيط العنب إليها، وبشاير الخير ٣ التى تم الانتهاء من العمل فيها والتى افتتحها الرئيس عبد الفتاح السيسى منذ أيام ويتم الآن العمل والإعداد لنقل سكان منطقة مأوى الصيادين العشوائية إليها، وبشاير الخير ٤ التى يتم الإعداد الآن لبدء العمل فيها .

مشروعات تنموية ضخمة للقضاء على العشوائيات بالمحافظة لأول مرة فى تاريخها

محور المحمودية

وأكد اللواء محمد شريف، أن الإسكندرية شهدت بعد ٣٠ يونيو، الكثير من المشروعات التنموية المهمة من أهمها وأضخمها مشروع محور المحمودية والذى أوشك على الانتهاء قريبا جدا.

كذلك نقل سكان عشوائيات غيط العنب ومأوى الصيادين إلى بشاير الخير.

إذ يعد المشروع الذى قرر الرئيس عبد الفتاح السيسى إنشاءه بالإسكندرية وقامت بتنفيذه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة من أضخم وأهم مشروعات القضاء على العشوائيات فى تاريخ مصر وعصرها الحديث وقد تم على ثلاث مراحل انتهى العمل فيها وتستعد الإسكندرية لتشهد تنفيذ المرحلة الرابعة، وقد تم إنشاء بشاير الخير ١ و٢ فى منطقة غيط العنب والتى تقع فى مشروع «بشاير الخير بغيط العنب» بمنطقة كرموز؛ أحد أقدم الأحياء الشعبية والتي تعد أصل مدينة الإسكندرية وأقدم مناطقها، وتقع كرموز في وسط الإسكندرية وبها عمود السواري في تل معبد السرابيوم وكانت غيط العنب حتى قبل إنشاء بشاير الخير عبارة عن منطقة شديدة العشوائية

محور العصر

ورأى محافظ عروس المتوسط، أن من أهم المشروعات التنموية الهائلة التى شهدتها الإسكندرية بعد ٣٠ يونيو والتى تقوم الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بتنفيذها بناءً على تعليمات الرئيس مشروع محور المحمودية، والإسكندرية لم يكن بها منذ إنشاء الكورنيش عام ١٩٣٤ إلا محورين مروريين أساسيين فقط هما طريق الكورنيش وطريق الحرية الموازي له، وعلى الرغم من الزيادة الضخمة فى عدد سكان المحافظة والذى تعدى الخمسة ملايين مواطن يصل عددهم إلى سبعة ملايين مواطن خلال فترة النهار بإضافة سكان البحيرة وكفر الشيخ العاملين بالإسكندرية إلا أنه لم يتم إضافة محور مرورى إضافي وهو ما يؤدى إلى حالات اختناق مرور وتوقف تام لحركة المرور فى أوقات كثيرة جدا، وظلت المدينة هكذا حتى لاحظ الرئيس عبد الفتاح السيسى حالة الاختناق المرورى التى تحدث فى المدينة وأمر بإنشاء محور مرورى جديد لحل تلك المشكلة، وكان محور المحمودية هو الحل فترعة المحمودية التى تقوم بتوصيل مياه النيل إلى الإسكندرية وتمر من اقصى شرق الإسكندرية إلى غربها كانت قد تحولت بدون مبالغة إلى مقلب للقمامة، ومستنقع للمخلفات والأوبئة استطاع مشروع محور المحمودية، تحويل الترعة إلى شريان مرورى ومحور تنموى متكامل بطول ٢١ كيلو متراً، بدءاً من تقاطع الكوبرى الدولى الساحلى بالكيلو ٥٥ ترعة المحمودية شرقاً حتى المصب بمنطقة الدخيلة بالكيلو ٧٧ ترعة المحمودية، ويسع المحور من ٦ إلى ٨ حارات مرورية فى كل اتجاه، وقد بدأت الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة فى تنفيذ المشروع منذ فبراير ٢٠١٨.

محور المحمودية.. حول مستنقعات القمامة لأول محور مرورى تنموى على الطراز الأوروبى يقام بعروس المتوسط منذ عشرات السنين

كلمات نابضة



أنا والمجنونة التي أحبتني

كتبت وصيتي عندما علمت أنها تحبني، سجلت اسمي دون أن تسألني في سجل الضحايا، حبك انتحار والقرب منك موت بطيء ننتظره بلا رحمة أو شفقة، أنتِ من يختار فليس لنا فيكِ قرار أو اختيار، لهيب عشقها أصابني فارتفعت درجة حرارتي لم أعد أستطيع استنشاق عبيرها أو عبير غيرها لم أدر مذاقا لطبيخ زوجتي، أصبحت موهوما لا أملك إلا الانتظار، كلما جال حبها في وجداني تذكرت سر إطلاق لقب المجنونة على الطماطم التي لا يستطيع أحد الجزم بثبات سعرها لكونها مجنونة لو أصيب منها الجزء يسري التلف في باقي المحصول سريعا.

كنت أعلم أنها تقترب مني كل يوم تراودني عن نفسي، تنتظر اللحظة المناسبة لتنقض علي، إنها الجائحة المجنونة التي قررت أن تسكن في جسدي الضعيف بلا استئذان أو سابق إنذار لتخبرني أنني قد أصبحت مريضا بلا علاج معروف أو طريق للخلاص لا أملك سبيلا إلا الانتظار.

كورونا ضيف ثقيل الظل يقتحم عليك حياتك فجأة يصيبك بالوهن والضعف مرتين المرة الأولى يأتيك ليؤكد لك حقيقة أنك لا تستطيع تصديق الخبر أنك أصبحت مريضا بها إلا بعد أن تسوء حالتك وتظهر عليك الأعراض الواضحة مثل ارتفاع درجة الحرارة بجنون وتفقد حاستي الشم والتذوق. أما الأمر الآخر أنك قد أصبح اسمك رقما في سجلات المصابين بكورونا.

الكل يتابع أرقام المصابين والمتعافين والذين ماتوا بعد إصابتهم بكورونا، هذا رغم أننا قد نظن أننا بعدنا عنها رغم قربها منا، لا نستطيع أن نعلم أو نصدق أبدا أنه من الممكن أن نصبح يوما ما رقما في هذه الأرقام ...تتوقف رئتاك عن التنفس، الموت يقترب يوما بعد يوم، التباعد بات فريضة لتحمي غيرك وخاصة أعز الناس لك والعاقل مازال متمسكا بالأمل وقدرة الخالق في أن يزيح الغمة عن هذه الأمة .

إنها إرادة الله القادر على أن ينجينا بسبب أقل معروف فعلناه أو أن يهلكنا بأهون ذنب اقترفناه «لله الأمر من قبل ومن بعد «وأفوض أمري إلى الله وأن الله بصير بالعباد».

إيهاب حجازى

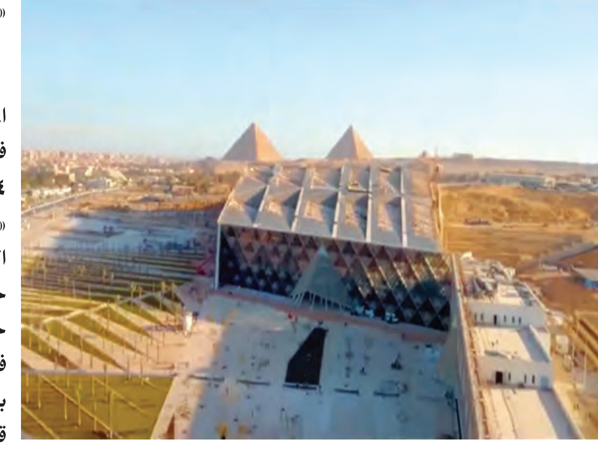




الآثار تتخلص من "ظلام الإرهابية"

جاءت ثورة الثلاثين من يونيو لتنقذ الآثار المصرية من مصير مظلم كان ينتظرها فى ظل حكم الجماعة الإرهابية، فما بين توقف المشروعات وفتاوى هدم الآثار بدعوى أنها أصنام وتعود لقوم كفار عانت الآثار المصرية لعام كامل، وحتى بعد زوال حكم الجماعة لم تسلم الآثار من شرورهم فبعد فض اعتصامى ميدانى "رابعة" و"النهضة" هاجم أنصارهما متحف "ملوى" بالمنيا فقتلوا حارسه وسرقوا وحطموا قرابة الألف قطعة أثرية لم يعد منها سوى 900 قطعة فقط.

محمود درغام



بالإضافة إلى تضرر متحف الفن الإسلامى من إرهابهم الذى طال مبنى مديرية أمن القاهرة فى الساعات الأولى من صباح الجمعة ٢٤ يناير ٢٠١٤م، ليحطم بمنجله الملطخ بالدماء درر الفن الإسلامى ومنها مشكاوات مسجد السلطان حسن التى كانت معروضة فى فاترينة ضخمة تقابل باب الدخول، إلى جانب تأثر قصر «محمد على باشا» بشبرا الخيمة بالتفجير الذى استهدف مبنى الأمن الوطنى القريب منه وذلك فى أغسطس من عام ٢٠١٥م.

وقد أولى الرئيس عبد الفتاح السيسى الآثار المصرية اهتماماً كبيراً فأطلق قطار المشروعات المتوقفة مثل المتحف المصرى الكبير والمتحف القومى للحضارة المصرية ومتحف شرم الشيخ، كذلك اهتم بإعادة ترميم المواقع التى نالتها أيادى الإرهاب حتى أنه شارك فى افتتاح واحد منها وهو متحف الفن الإسلامى وذلك فى يناير ٢٠١٧م، ويعد المتحف المصرى الكبير أيقونة مشروعات وزارة السياحة والآثار.

ويقول الدكتور عيسى زيدان مدير عام الترميم الأولى ونقل الآثار بالمتحف المصرى الكبير أن تحديد موعد الافتتاح مرتبط بانتهاء جائحة «كورونا» وهو الأمر الذى لم يحدث حتى اللحظة، مؤكداً أن القائمين على المتحف الكبير اتخذوا مجموعة من الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار وباء «كورونا» بين العاملين به منها توفير الكواشف الحرارية لقياس درجة حرارة العمال صباحاً ومساء، إلى جانب بوابات التعقيم و تقسيم العمل على ورديتين مشيراً إلى أن تطبيق تلك الإجراءات ساهم فى عدم تسجيل أى إصابات بفيروس «كورونا» وبالتالى عدم توقف العمل داخل المتحف.

إرهاب الإخوان

ويعد متحف آثار «ملوى» بمحافظة المنيا واحداً من المتاحف التى تشهد على إرهاب جماعة «الإخوان»، فيرجع المشهد المأساوى لاقتحام المتحف إلى الأربعاء ١٤ أغسطس ٢٠١٣م عندما تم فض اعتصامى ميدانى «رابعة» و «النهضة»، حيث قام المئات من أنصار الرئيس المعزول «محمد مرسى» بالاعتصام داخل حديقة المتحف بعد تحطيمهم لبوابته الخارجية، ومع حلول الليل قاموا باقتحام مبنى المتحف وعاثوا فيه فساداً، فحطموا وسرقوا مئات القطع الأثرية، والتى بلغت حسب إحصاءات وزارة السياحة والآثار ١٠٤١ قطعة أثرية مختلفة الأحجام ومن عصور مختلفة، ومن

"ملوى" واحد من المتاحف التى تشهد على إرهاب الإخوان



الإجراءات الاحترازية ساهمت فى عدم تسجيل أى إصابات واستمرار العمل بالمتحف الكبير



أهم تلك القطع تمثال «ابنة إخناتون» وهو تمثال صغير مصنوع من الحجر الجيرى والذى تم استعادته وهو جزء من سيناريو العرض الجديد للمتحف، وفى عام ٢٠١٤ بدأت أعمال ترميم وتطوير متحف «ملوى» وذلك بتمويل من محافظة المنيا ووزارة التخطيط بالإضافة إلى منحة إيطالية لتمويل إعادة العرض المتحفى، وقد استمرت تلك الأعمال لمدة عامين حيث تم افتتاح متحف «ملوى» يوم الخميس ٢٢ سبتمبر ٢٠١٦م.

وتقول الدكتورة جيهان نسيم مدير عام متحف ملوى أن المتحف منذ الدقيقة الأولى لإعادة افتتاحه عمل على التواصل مع أبناء المجتمع المحيط به، وذلك من خلال عرض القطع الأثرية التى تعبر عن الإقليم وتاريخه وعاداته وتقاليده وصناعاته وتجارته وأفكاره الدينية، وكذلك إقامة الندوات التوعوية لطلبة المدارس والجامعات وأعضاء الجمعيات الأهلية والموظفين والأطفال بالملاجئ لتوعيتهم بأهمية المتحف وضرورة حمايته والحفاظ عليه، إلى جانب إقامة ورش عمل للمجموعات - من الأطفال والشباب - بعد انتهاء زيارتهم للمتحف يقوموا فيها برسم أكثر القطع الأثرية التى أعجبتهم، أو عن الحرف التراثية لأهل «ملوى» والتى قاربت على الانقراض مثل صناعة السلال والحلى والخوص والسجاد اليدوى وغيرها، وفى نهاية الورش يتم إقامة معرض لمنتجاتها.

العائلة المقدسة

ويعد مشروع تطوير وترميم مسار رحلة العائلة المقدسة فى مصر من أهم المشروعات التى تقوم بها وزارة السياحة والآثار حالياً، نظراً لكونه من أهم المسارات الدينية على مستوى العالم و لمكانته فى قلوب الكثيرين.

ويقول الدكتور أحمد النمر مسئول ملف مسار العائلة المقدسة بوزارة السياحة والآثار إن مجلس إدارة صندوق السياحة قد وافق خلال شهر مارس الماضى على تحويل مبلغ ٤١ مليون جنيه إلى وزارة التنمية المحلية لاستكمال المتبقى من أعمال تطوير المسار، وهى إحلال وتجديد القلالى بدير «السريان» بمنطقة وادى النطرون، وترميم كنيسة السيدة العذراء بجبل الطير فى محافظة المنيا وتطوير منطقة شجرة «مريم» بالمطرية، بالإضافة إلى إصدار «كتالوج» باللغتين العربية والإنجليزية لتوثيق مسار العائلة المقدسة والمواقع الأثرية التى مرت عليها الرحلة.



التعليم على الطريق الصحيح

أحمد النومي

ملف التعليم يحتل أهمية قصوى لدى القيادة السياسية، ويعد من أبرز القضايا التى تبناها الرئيس السيسى خلال فترة ولايته الجديدة، والأرقام الرسمية تؤكد اهتمام الدولة بهذا الملف، بعد أن كانت ميزانية التعليم حوالى ٧٤ مليار جنيه فى عام ٢٠١٤ وصلت فى العام المالى الحالى إلى ١٣٤ مليار جنيه، فضلًا عن الطفرة فى عدد الفصول الدراسية التى وصلت إلى ٣٠ ألف فصل جديد بعد كانت لا تتعدى ٨ آلاف فصل قبل ٢٠١٤، بخلاف إدخال نمط جديد من التعليم من خلال المدارس اليابانية والتكنولوجية والدولية الحكومة، وهو أمر لم يكن موجودا من قبل، فضلًا عن الزيادة المطاردة فى أعداد الطلاب والمدارس عن لسنوات الماضية.

وبحسب وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى هناك زيادة فى أعداد المدارس الحكومية، والفصول والطلاب، حيث أوضحت الوزارة أن عدد المدارس فى العام الدراسى ٢٠١٥ – ٢٠١٦، وصلت إلى ٥٢٠٢٢ مدرسة، بإجمالى فصول ٤٧٣٥٦٨، وفى العام الدراسى ٢٠١٦ – ٢٠١٧، زاد عدد المدارس ليصل إلى ٥٢٦٦٤، كما تطورت وزادت الأعداد لتصل إلى ٥٣٥٨٧ فى العام الدراسى ٢٠١٨، بينما وصل عدد المدارس إلى ٥٥٢١٤ فى العام الدراسى ٢٠١٩، وارتفعت هذه الأعداد فى العام الدراسى ٢٠٢٠، لتصل إلى ٥٦٥٦٩ مدرسة.

وأوضحت وزارة التربية والتعليم أن عدد الطلاب فى المدارس بمرحلة التعليم قبل الجامعى فى جميع نوعياته ارتفع من ١٩٩٢٩٥٨٧، فى العام الدراسى ٢٠١٦،٢٠١٥، ليصل إلى ٢٣٥٦٧٠٦٠ طالبًا، فى العام الدراسى الحالى.

ومع انطلاق مرحلة بناء الدولة الحديثة فى مصر بعد ثورة ٣٠ يونيو، احتل التعليم أهمية قصوى ضمن أولويات القيادة السياسية، وكان التعليم من أبرز القضايا التى تبناها الرئيس السيسى خلال فترة ولايته الجديدة، باعتباره القاطرة الأساسية لنهضة الوطن. وانطلقت الشرارة الأولى لثورة التعليم فى مصر على أبدى د. طارق شوقى وزير التربية والتعليم فى سبتمبر ٢٠١٨ بتبنى عدد من المحاور شملت تطوير المناهج لمرحلة رياض الأطفال، فضلًا عن تغيير نظام الثانوية العامة إلى جانب بدء استخدام التابلت لطلاب الصفين الأول والثانى الثانوى العام.

وكان من أبرز ملامح تطوير التعليم فى مصر إطلاق مشروع «بنك المعرفة» وربطه بمنظومة المناهج الجديدة. إلى جانب العمل على تخريج طالب يبدع ويفكر ويبتكر وهو الشعار الذى رفعته وزارة التربية والتعليم وترجمته فى المناهج الجديدة التى وضعتها سواء لطلاب رياض الأطفال لخلق نظام تعليمى عصرى يعتمد على الفهم أو بالنسبة لنظام التقييم لطلاب المرحلة الثانوية.

وبناء على التكليف الرئاسى، أعلنت الوزارة الانتهاء من بناء مناهج ٥ سنوات دراسية كاملة من أصل ١٤ سنة وسيتم الإسراع فى بناء المناهج الجديدة الخاصة بال ٩ سنوات دراسية الباقية خلال ٣ سنوات، كما يوجد الآن ٦,٥ مليون طالب يطبق عليهم نظام التعليم الجديد على مستوى مصر فى مرحلة الروضة والصفين الأول والثانى الابتدائى.

وفى المرحلة الثانوية، قامت وزارة التربية والتعليم بتسليم كل طالب بالصف الأول الثانوى جهاز تابلت بتكنولوجيا الـ 4G، مع ربط منظومة المناهج ببنك المعرفة، وبدء تطبيق منظومة الامتحانات الإلكترونية بنظام الكتاب المفتوح open book، وإلغاء نظام البوكليت والاستخدام الإلكترونى للتصحيح والاختبار، حيث يعتمد النظام الجديد على تحويل الطالب من التعليم إلى التعلم وممارسة النشاط والفهم فى النظام الجديد.

6.5
مليون طالب يستفيدون من نظام التعليم الجديد


د. محمد مجاهد

المدارس اليابانية والدولية.. نقلة نوعية فى مسار التعليم

هيئة ضمان الجودة والمدارس التكنولوجية طوق نجاة التعليم الفني

كما تعد المدارس المصرية اليابانية من أهم إنجازات وزارة التربية والتعليم خلال الأعوام السابقة، والتى تم بدء الدراسة بها عام ٢٠١٨، بالتعاون مع مؤسسة جايكا اليابانية، حيث تم افتتاح ٤١ مدرسة فى ٢٠ محافظة، وجارى الانتهاء من ٥٥ مدرسة أخرى سيتم افتتاحها تباعا خلال العام المقبل. كما تعد المدارس المصرية الدولية الحكومية من الخدمات المستحدثة لتقديم خدمة تعليمية متميزة ، بأسعار مخفضة، ومنافسة المدارس الدولية الخاصة.

ونال التعليم الفنى نصيبه من الاهتمام من خلال إنشاء مفوضية لاعتماد جودة التعليم الفني، وحسب د. محمد مجاهد نائب الوزير للتعليم الفنى، يعد إنشاء هذه المفوضية خطوة مهمة لأنها ستكون بمثابة الميزان الذى يقيم الوضع، حيث قال: «هذه الهيئة هى التى ستصلح حال التعليم الفنى فى مصر، لأنها ستكون جهة محايدة لا تتبع الوزارة ولكنها تتبع رئاسة مجلس الوزراء، لتقييم جميع التجارب القائمة فى التعليم الفنى، وتكشف ما إذا كان مستواها يتناسب مع ما يطبق فى الدول المتقدمة أم لا».

وأوضح «مجاهد» أنه بعد إنشاء هذه الهيئة، سيتخرج الطلاب ومعهم شهادة معتمدة من هذه الجهة المستقلة، وسيكون مدونا بها قائمة المهارات التى اكتسبها الطالب مع مقارنتها بالمهارات العالمية، وبالتالى يستطيع الطالب العمل فى أى مكان محلى أو دولى.

وتعتبر مدارس التكنولوجيا التطبيقية من أهم المشروعات التى تعمل عليها الوزارة خصوصا بعد توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيادة أعداد تلك المدارس على مستوى الجمهورية، وتكثف الوزارة جهودها حاليا لزيادة عدد مدارس التكنولوجيا التطبيقية من ١١ إلى ١٠٠ مدرسة.



عام وراء الآخر واستطاعت المرأة المصرية أن تحصد مكتسبات عديدة على كافة الأصعدة عقب مشاركتها البارزة في ثورة 30 يونيو وفي عهد الرئيس السيسي، اختلفت هذه المكتسبات من عام لآخر، حتى حصدت أكثر من 40 إنجازا خلال السنوات السبعة الأخيرة، بدعم من القيادة السياسية وإيمانها بدورها الحيوى فى المجتمع وأهمية تمكينها فى جميع مناحى الحياة.

المرأة المصرية لم تعد «عابر سبيل» !

دعاء عبد العزيز

منذ اليوم الأول لانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، أكد الرئيس بوضوح على الدور المهم الذى تلعبه المرأة المصرية في المجتمع، وتجسد تقدير الرئيس السيسي لهذا الدور الحيوي، عبر سلسلة من الإجراءات والقوانين التي صدرت بعد ثورة ٣٠ يونيو وحرصت الحكومة على تفعيلها فورا، فحصلت المرأة على حقوق ومكتسبات لم تكن تحلم بها من قبل..

«أكتوبر» ترصد في السطور التالية أبرز الحقوق التي نالتها المرأة المصرية، قبل وبعد عصرها الذهبي.

في البداية تقول السفيرة ميرفت التلاوي، الأمين العام السابق للمجلس القومى للمرأة، والمديرة العامة لمنظمة المرأة العربية سابقا، كانت هناك مؤشرات واضحة لتحجيم المرأة واقصائها عن المشهد السياسي سواء من المناصب الوزارية أو القيادية والتراجع عن المكتسبات التى حققتها في عهد الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك، فقد تم إلغاء كوتة المرأة من البرلمان في عهد الإخوان رغم الإبقاء على كوتة الفلاحين والعمال، وفي تشكيل حكومة الدكتور عصام شرف الأولى والثانية لم تمثل إلا امرأة واحدة في كل وزارة منهما وفي حكومة الإنقاذ الوطني التي شكلها الدكتور كمال الجنزورى ضمت ثلاث وزيرات فقط من بين ٢٩ وزيرا .

وأشارت التلاوى، إلى أنه في إطار المشاركة السياسية للمرأة واجهت خطابا رجعيا منغلقا قائما على مفاهيم دينية وأعراف اجتماعية مغلوطة روجت لها تيارات الإسلام السياسي أبرزها كان معارضة مشاركة المرأة في العمل العام واعتبار أن صورتها عورة ووصل الأمر بهذا التشدد إلى حد وضع صورة لوردة بدلا من صورة إحدى المرشحات من حزب النور السلفي على منشورات حملتها الانتخابية وتعالت الدعوات المطالبة بعودة المرأة للمنزل وترك العمل بحجة الالتزام برعاية الأسرة والأبناء على الرغم من أنها تمثل نصف المجتمع ونصف القوة التصويتية وحوالى ٢٣٪من إجمالى قوة العمل وأكثر من ٣٠٪ من إجمالى العلماء فى مصر.

وفي عهد الرئيس المعزول محمد مرسي الذى بدأ في ٣٠ يونيو ٢٠١٢م والتعديلات الدستورية التى حدثت في تلك الفترة واجهت المرأة أفكارا معيقة لمسيرة نضالها وصلت إلى درجة العبث بالكتب المدرسية فيما يتعلق بنضال المرأة عبر التاريخ وبث أفكار ومفاهيم مغلوطة وتحريضية تدعو إلى تهميش المرأة وإقصائها عن العمل العام.

ولكن المرأة المصرية بقيت صامدة في مواجهة كل الضغوط للدفاع عن مطالب الثورة وأنهت ثورة ٣٠ يونيو حكم مرسي وجماعته بعد عام وثلاثة أيام اقترف أثناءها أخطاء جسيمة فقد شرعيته وأقصاه الشعب عن السلطة.

وأوضحت التلاوى، أنه في الفترة الانتقالية التي حمل فيها المستشار عدلى منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا أمانة التكليف بتولى منصب رئيس الجمهورية المؤقت في ٤ يوليو ٢٠١٣م ومع استمرار جماعة الإخوان في الاعتصام في ميداني رابعة والنهضة وأعمال العنف المسلح التي روعت المواطنين وهدفت إلى نشر الفوضى تم تشكيل حكومة الدكتور حازم البيلاوى ولم تضم سوى ٤ وزيرات لكنهن في هذه المرة حملن حقائب وزارات حيوية مثل الثقافة والبيئة والإعلام والبحث العلمي ورغم عدم حصول المرأة على مكاسب تتناسب مع دورها في المجتمع إلا أن حضورها في المشهد السياسي كان فعالا ومؤثرا في الانتخابات الرئاسية ككتلة تصويتية هائلة من أجل تحقيق المطالب المشروعة لجموع الشعب المصرى في تطلعه إلى حياة أفضل وأكثر عدالة وحرية، وهو ما بدأ يتحقق بانتخاب الرئيس عبد الفتاح السيسي لمنصب رئيس الجمهورية فأعاد للمرأة مكانتها التي تليق بها.



د. ميرفت التلاوي

الرئيس السيسي أعاد للمرأة مكانتها التى تليق بها

العصر الذهبي للمرأة المصرية

تقول د. مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة، ومن جانبها إنه منذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئاسة مصر وحتى هذه اللحظة فقد فُتحت للمرأة المصرية آفاق جديدة لم تتح لها من قبل ومهدت لها الطريق لمشاركة واسعة النطاق في كل القطاعات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، وهذا يؤكد على توافر الإرادة السياسية الداعمة لتمكين المرأة، موضحة أن المرأة المصرية على مدار الست سنوات الماضية كانت تحصد مكاسب جديدة في كل عام من هذه الأعوام السابقة، وكان ابرزها هذا العام بالتحديد دعم هيئة الرقابة المالية لقرارات الهيئة التنظيمية السابق إصدارها تحت رقمى (١٢٣ – ١٢٤) لسنة ٢٠١٩م والتي تتضمن توفير بيئة تنظيمية مناسبة تُلزم الشركات المقيدة لها أوراق مالية بالبورصة المصرية والشركات العاملة في مجال الأنشطة المالية غير المصرفية بتضمين عنصر نسائى على الأقل في مجالس إداراتها وحثت على إعطاء المرأة فرصة للتواجد بدائرة صنع القرارات، وأمهلت الشركات فترة لتوفيق الأوضاع تمتد حتى نهاية عام، وبناء عليه قامت هيئة الرقابة المالية بإطلاق أول تطبيق ذكى عبر الهواتف المحمولة باسم « تمكين المرأة EMPOWERING WOMEN» لإتاحة قاعدة بيانات للكوادر النسائية المؤهلة لشغل مناصب قيادية والمؤهلة لعضوية مجالس إدارات الشركات، مؤكدة أن المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبي، وأنه لم يعد هناك سقف لطموح المرأة المصرية.

وأشارت مرسي، إلى أن جهود تمكين المرأة المصرية هذا العام ٢٠٢٠ يتضمن أهم الإنجازات التي حصلت عليها المرأة خلال الست سنوات الماضية والتي تم تقسيمها ضمن المحاور الأربعة للاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة ٢٠٣٠ وهي (التمكين الاقتصادي– التمكين السياسي– التمكين الاجتماعي– محور الحماية).



د. مايا مرسي

المرأة المصرية تعيش عصرها الذهبي ولم يعد هناك سقف لطموحها



6,5 مليون.. عدد الأسر المسجلة على قواعد بيانات معاشات تكافل وكرامة والضمان الاجتماعي

مناصب قيادية للمرأة

واتفقت معها في الرأى الدكتورة نور الهدى إبراهيم، دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع بجامعة حلوان، أن المرأة المصرية قبل ٣٠ يونيو كانت «عابر سبيل» واليوم تعيش عصرها الذهبي واستطاعت في عهد الرئيس السيسي الوصول إلى العديد من المناصب القيادية والإدارية، والبداية كانت من الدستور المصرى الصادر عام ٢٠١٤ الذى نص لأول مرة بإلزام الدولة بحماية المرأة من كل أشكال العنف، وتمكينها وتوفير الرعاية والحماية وفقا لنص المادة الحادية عشرة من الدستور، كما أن هناك العديد من القوانين التي صدرت تصب في صالح المرأة والتي كان من أهمها تعديل قانون العقوبات لتجريم التحرش الجنسي وتعريف مفهومه لأول مرة بموجب القانون، وتعديل قانون العقوبات (٢٠١٦) (المادة ٢٤٢) الخاصة بختان الإناث حيث تم رفع الجريمة من جنحة إلى جناية وتتراوح العقوبة بالسجن من خمس إلى سبع سنوات ويمكن أن تصل إلى ١٥ عامًا إذا أسفرت القضية عن العاهة المستديمة أو الوفاة، كما تم تعديل قانون المواريث (القانون رقم ٢١٩ لسنة ٢٠١٧) واستحداث نص يعاقب على من يحجب الميراث عن كل من له الحق في هذا.

ربع مقاعد البرلمان للمرأة

أما الدكتورة كريمة الحفناوى، عضو الحزب الاشتراكى المصرى والجبهة الوطنية لنساء مصر، فتقول من الإنجازات المهمة التى حققتها المرأة المصرية تخصيص ٢٥٪ من مقاعد البرلمان وفقا التعديلات الدستورية لعام ٢٠١٩م، وتمثيل حوالى ٣١٪ من السيدات بمنصب نواب المحافظين فى سابقة هى الأولى من نوعها، كما أن تحديد سن الطفل حتى ١٨ سنة يعد إنجازا كبيرا ومن المفترض ان يحد من معدلات زواج القاصرات.

كيف نغرس فى أطفالنا حب الوطن ؟

مع الاحتفال بالذكرى السابعة لثورة 30 يونيو المجيدة التي شارك فيها الشعب المصري بكل فئاته، حتى المتواجدين في المنازل من نساء وأطفال وكبار السن كانوا يخرجون إلى الشرفات حاملين في أيديهم علم مصر، لذا وجب علينا ترسيخ معانى الوطنية والانتماء لدى الأطفال سواء الذين حضروا تلك الثورة أو الذين لم يعاصروها، لأنهم هم الجيل الذي سيشهد في المستقبل على تلك الثورة.



تقول خبيرة الاتيكيت شيماء مرسى، إن زرع حب الوطن والانتماء فى عقول أطفالنا يأتى أولا من الآباء والأمهات الذين شاركوا فى العديد من الثورات المصرية مثل ثورة ٣٠ يونيو أو غيرها، أو حتى الذين عاصروا تلك الثورات، فحب الوطن والانتماء إليه يأتى أولا من الأب والأم.

وفى الأوقات العادية وبعيدا عن تلك الأيام المحظور فيها الخروج فى الأماكن العامة، من الأفضل أن نصطحب الأطفال للأماكن التى تمت فيها تلك الثورات والتحدث معهم عنها عن أهداف تلك الثورة وكيف تحققت، وبالتالى يبدأ فى بناء حبه لوطنه، وبالطبع هذا ينطبق على الأطفال الذين تخطوا الـ ١٠ أعوام، أما الأقل من هذا العمر فنكتفى بأن نجعلهم باستمرار يسمعون اغانى وطنية خاصة أثناء الأحداث الوطنية ونحكى لهم قصصًا بسيطة.

ومن الجميل أيضا أن نعلق علم مصر بمشاركة الأطفال فى النافذة، أو على باب البيت، ويوم الاحتفال من الأجمل أن نرسم على وجوه الأطفال الصغار علم مصر ونجعلهم يشعرون بالسعادة بالنصر للثورة المجيدة. وبالطبع المدرسة لها دور فى تعليم الأطفال تحية العلم، فلابد أن نفهم الطفل كلمة «تحيا مصر»، وأن نجعلهم يشعرون أن علم مصر هو رمز للوطن.

وكلما سمعوا اغانىَ وطنية أو مشاهدة أعمال درامية سواء مسلسلات أو أفلام ونحكى معهم بطريقة مبسطة أهمية الدور الذى يضطلع به الجيش المصرى وأنه يحمى البلاد من الأعداء.

وأضافت أن الأعمال الدرامية لها تأثير قوى وكبير على عقول أبنائنا ولعلنا لاحظنا ردود الأفعال بعد مشاهدة مسلسل «الاختيار» وأن كثيرًا من الأبناء تمنوا الانتماء للجيش المصرى.



أحمد أيوب

للأم والإعلام دور كبير في تعليم الطفل حب الوطن



شيماء مرسي

الأعمال الدرامية لها تأثير قوي وكبير على عقول أبنائنا



ومن المهم أيضا بعد أن يطلع الطفل على تلك القصص الوطنية أن نسألهم عن آرائهم وعن الذى استفادوه من تلك الأحداث. وأكدت انه من الرائع أن نعود إلى عصر الرسول عليه الصلاة والسلام لكى نستشهد بوطنيته عندما كان يشعر بالحزن لترك مكة، ونزرع فى قلوبهم حب الوطن والانتماء الذى سيكون لديهم مدى الحياة، لافتة إلى أنه من المهم أيضا أن نفهمهم معنى المواطنة ومعنى ارتباط اى شخص بالوطن مهما كانت ديانته، والتطرق للحديث على أن الجيش المصرى يحمى المواطن المصرى وليس المسلمين فقط أو الاقباط فقط فجميعنا مصريون.

وفى السياق نفسه، أوضح استشارى الصحة النفسية والإرشاد الأسرى أحمد أيوب أن الطفل مثله مثل الصندوق الفارغ الذى يتم ملؤه بواسطة الأم والأب فإن لم يتم ملؤه بالأفكار السليمة من المكن أن يملأه من المجتمع بأفكار مسمومة، لافتاً إلى أنه يجب على الأم أن تغرز فى عقول أطفالها حب الوطن والانتماء له بالقصص القديمة والحديثة.

وأشار إلى أنه يجب أن نحكى لأطفالنا أحداث ثورة يونيو ولماذا قامت وان نوضح لهم أهمية الوحدة الوطنية ونوضح لهم ماذا فعل الإخوان فى البلد.

ولابد أن نحرص على التأكيد انه لا يوجد جماعة فى الدين فالمسلم دينه لله ويجب أن يتعامل بأخلاق وسلوك به احترام للغير أياً كانت ديانته أو معتقداته مشيراً إلى أنه لا يوجد خيانة أو غدر فى الدين الإسلامى ونستشهد بالآيات القرآنية والأحاديث الشريفة.

وأفاد بأن الطفل يتأثر كثيراً بأمه حتى وهو جنين فى بطنها حتى فى تصرفاتها ومعتقداتها وبالتالى يجب أن يكون حب الوطن والانتماء نابعا من الام نفسها حتى يتأثر الطفل تلقائياً بها.

ولفت إلى أن الإعلام له دور كبير فى تعلم الطفل حب الوطن فعلى سبيل المثال بعد أن شاهد أطفالنا مسلسل «الاختيار» اصبح لديهم رغبة فى أن ينتموا إلى الشرطة أو الجيش عندما يكبرون.





أنا حر

مصر ليست لها مطامع إقليمية ولا تنصوي الاعتداء على أحد

قالها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي صريحة وبكل وضوح، أن الجيش المصرى من أقوى جيوش المنطقة لكنه جيش رشيد يحمى ولا يعتدى يصون ولا يهدد، نعم هذه هى عقيدة الجيش المصرى أول جيش نظامى فى العالم بالمفهوم العسكرى للكلمة فقد تم تكوين هذا الجيش وهو أول ما عرفته البشرية من الجيوش التى أتت بعده بألف وخمسمائة عام كاملة لك يكن فى هذا العالم جيش إلا الجيش المصرى وكل ما أتى بعد ذلك مجرد عصابات للسطو .

الجيش المصرى الذى تكون ايام حكم الملك مينا فى الألف الخامس قبل الميلاد أى قبل ستة آلاف عام من الآن وهذا موثق تاريخيًا بما لا يدع أى مجال للشك ومدون على لوحات وجداريات ونقوش يعرفها العالم كله. هذا هو جيش مصر العظيم العريق والذى وضع قادته أول سياسة عسكرية عرفها العالم بالمفهوم الحديث استراتيجيًا بما يحوى ذلك من تأمين للمحيط الحيوى وأولويات السيادة وفرض النفوذ حيث الثوابت والمتغيرات لكن ثوابت الجيش المصرى معروفة ومعلنة منذ القدم وهى حماية الأرض ومصالح الشعب مهما كلف من تضحيات ومن العقيدة الراسخة للجيش المصرى عبر العصور هى عدم الاعتداء ونشر السلام والاستقرار وحمايته فى محيط مصر الحيوى – نعم جيش مصر لحماية السلام – ويجب أن يعى العالم أن مصر ليست لها أطماع اقليمية أو توسعية عبر تاريخها الطويل حتى فى أيام قوتها المطلقة فى عالم لم يكن لديه أية جيوش وكان من السهل ضم أراضى الغير لكن الجيش المصرى له عقيدة راسخة لا يعتدى ولا يسرق أرض الغير حتى عندما كان الجيش المصرى يتوغل شرقًا وغربًا وجنوبًا وشمالاً لم يكن هذا التوغل إلا فى حدود تأديب المعتدى وردع الكيانات التى كانت تهدد مصالح مصر وتطمع فى ثرواتها.

هكذا فعل تحتمس الثالث ورمسيس الثانى ومحمد على نعم قاموا هؤلاء القادة العظام بحملات عسكرية كثيرة لكن كلها كانت لتأمين محيط مصر الحيوى وليس طمعًا فى احتلال أو ضم أراضى الغير هذا ما ذكره التاريخ والمؤرخون فقد كانت الحملات العسكرية المصرية خارج الحدود تهدف فقط الى الردع وفرض السلام الذى تحميه القوة ولا أبلغ وأدل على ذلك من أن حدود مصر كما هى منذ عهد مينا وحتى الآن فقط نريد حماية أنفسنا وأرضنا وتأمين مصالحنا وهاهى مصر وجيشها بقيادة الرئيس السيسي وأن اليوم كالبارحة مصر تحمى وتصون ولا تبدد تتحمل نزقات الأشقاء وتجاوز الجيران لكن لا تفرط ولا تستكين.

مصر تفرض إرادتها فيما يخص حقوقها ومصالحها فهذا أمر لا جدل ولا جدال فيه.

حسن زعفان



نهضة زراعية بعد أعوام من تجريف الأرض

ياسمين وهمان

«مصر دولة زراعية» جملة عرفتها الأجيال المصرية، ولكنها لم تكن موجودة على أرض الواقع خلال الأعوام الأخيرة، حيث عانت مصر كثيرا فى توفير احتياجاتها من المحاصيل الزراعية، بالإضافة إلى التعدى على الرقعة الزراعية، وهو الأمر الذى أدركه الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ توليه المسئولية، حيث وضع تنمية القطاع الزراعى فى قائمة أولوياته ثم أطلق العديد من المشاريع القومية الزراعية خلال الست سنوات الماضية.

ويعد مشروع استصلاح المليون ونصف المليون فدان أحد المشاريع العملاقة فى مجال التنمية الزراعية والتى وعد الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنجازها لتأمين غذاء المصريين، وفتح مجتمعات عمرانية جديدة وخلق فرص عمل للشباب، وتهيئة المناخ الجاذب للاستثمار الزراعى، وبدأ المشروع من الفرافرة بطرح الأراضى للشباب والمستثمرين وتقديم تسهيلات كبيرة.

كما يهدف المشروع إلى إنشاء ريف مصرى جديد، تكون نواته سلسلة من القرى النموذجية وزيادة الرقعة الزراعية من ٨ ملايين فدان إلى ٩,٥ ملايين فدان بنسبة زيادة ٢٠٪، وتوسيع الحيز العمرانى واستيعاب النمو الطبيعي للسكان بإنشاء مجتمعات عمرانية عصرية متكاملة مما يساهم فى زيادة المساحة المأهولة بالسكان فى مصر من ٦٪ إلى ١٠ ٪، وتعظيم الاستفادة من موارد مصر من المياه الجوفية، وزراعة المحاصيل الاقتصادية التى تدر عائداً مالياً كبيراً، وتساهم فى سد الفجوة الغذائية التى تعانى منها البلاد، وإقامة العديد من الصناعات المرتبطة بالنشاط الزراعى والثروة الحيوانية، والصناعات الغذائية بهدف التصدير، كما يهدف إلى زيادة صادرات مصر من المحاصيل الزراعية إلى ١٠ ملايين طن سنويا، ويقدم المشروع أفكارا غير نمطية لتوظيف الشباب من خلال ما يزيد عن ٢٥ ألف فرصة عمل.

الحفاظ على الرقعة الزراعية واستعادة قيمة المحاصيل الاستراتيجية

استصلاح 1,5 مليون فدان وافتتاح 100 ألف صوبة لتأمين الغذاء

فتح مجتمعات عمرانية جديدة وتوفير فرص عمل للشباب

القرية المنتجة

وتعتبر القرية المصرية هى نواة القطاع الزراعى لذلك كان إطلاق مبادرة القرية المنتجة لتوفير ٢٠٠ ألف فرصة عمل سنويا، وتم وضع روشتة عمل لعودة القرية المنتجة بكل محافظة بدلا من القرى المستهلكة، من خلال تحديد سعر المنتج المزروع من قبل الحكومة، وتلزم به الجهات المسوقة، وتوفير صوب إلى المستهلك بسعر مناسب، وعمل خريطة لكل قرية بالمحصول الذى يحتاجه السوق المحلى أو التصدير، بالإضافة إلى التوسع فى المشروعات الصغيرة. ووضع خطة تنفيذية عاجلة لعودة القرى المنتجة وربط المزارع بالأسواق دون تدخل الوسطاء، تبدأ بالتنسيق مع جهات التسويق سواء المجمعات الاستهلاكية والجمعيات التعاونية، وذلك بعد الانتهاء من عمل أول خريطة صنفية زراعية للخضراوات والفاكهة لكل محافظة تشمل المساحات المنزرعة وكميات الإنتاج، فى إطار حرص الدولة على وصول الدعم لمستحقيه.

100 ألف صوبة

وتم إطلاق المشروع القومى لإطلاق ١٠٠ ألف صوبة زراعية على مساحة ١٠٠ ألف فدان ويحقق المشروع تعظيم المردود الاقتصادى من خلال زيادة الإنتاج من المحاصيل الزراعية، والاختصار فى وحدة المساحة المستغلة للزراعة، وتوفير كميات المياه المستخدمة فى الزراعة، حيث تستهلك الزراعات المحمية من ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من كميات المياه التى تستهلكها الزراعات التقليدية المكشوف ووصلت تكلفة المرحلة الأولى نحو ٤٠ مليار جنيه، وذلك لإنشاء ٤٠ ألف صوبة زراعية ضخمة على أراضى مشروع المليون ونصف المليون فدان، حيث تتكلف الصوبة الواحدة ما يقرب من مليون جنيه، إذ يتم تجهيزها على أعلى مستوى من خلال توفير خطوط الرى والإضاءة والتهوية والمراوح.

وخلال ذلك صدر قرار جمهورى بإنشاء ٥٠ صومعة معدنية داخل مصر تنفذ على عدة مراحل سعة كل منها ٣٠ ألف طن لتخزين الأقماح المحلية، ويهدف المشروع إلى القضاء على الفاقد الكمى والنوعى للحبوب والناتج عن تخزينها فى الشون المفتوحة والذى يصل نسبته إلى ١٠ ٪ مما يكبد الدولة خسائر كبيرة.

ونجحت مصر خلال عام ٢٠١٩ وفى ظل رئاستها للاتحاد الإفريقى إنشاء مزارع مشتركة مع الدول الإفريقية، بالإضافة إلى نقل التكنولوجيا والخبرات الزراعية المصرية وفتح أسواق الدول الإفريقية أمام الصادرات الزراعية المصرية، كما تم تأسيس شركة مساهمة باسم «الشركة الوطنية المصرية للاستثمار الإفريقي»، ويأتى هذا المشروع فى إطار تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى ضوء زيارته إلى تنزانيا فى ديسمبر ٢٠١٧ بتنفيذ مشروعات الإنتاج النباتى والحيوانى التكامل للاستفادة منها لما تمتلكه من ثروة حيوانية ضخمة.

الإنتاج السمكي

ويأتى الإنتاج السمكى ضمن الإنجازات التى تمت فى قطاع الزراعة، حيث تم زيادة الإنتاج من الأسماك بنسبة ١٢٪. فوفق الأرقام الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بلغ إجمالى كمية الإنتاج السمكى ١,٨٢ مليون طن من عام ٢٠١٧، مقابل ١,٧١ مليون طن عام ٢٠١٦ بنسبة زيادة قدرها ٦,٨٪.

أما عن قطاع الثروة الحيوانية فقد شهد اهتماما بالغا خلال السنوات الماضية مما ساهم فى تنمية هذا القطاع بشكل ملحوظ حيث تم تفعيل تشريع لمنع ذبح الإناث والبتلو، والبدء فى تنفيذ مشروع البتلو لزيادة الثروة الحيوانية، كما تم تطوير إنتاج اللقاحات البيطرية، وإنشاء محطة للإنتاج الحيوانى وتصنيع الألبان بعدد رؤوس ٧٠٠٠ رأس ماشية، ودعمت الدولة برامج لتحصين الماشية ضد الأمراض المعدية، بالإضافة إلى إعداد قواعد بيانات مشروعات الثروة الحيوانية والداجنة.

مليون رأس

وهناك مشروع مليون رأس ماشية ويهدف لسد الفجوة الغذائية والحفاظ على الثروة الحيوانية، والحد من ارتفاع الأسعار والوصول لمرحلة الاكتفاء الذاتي، وبدأ المشروع بتربية ٢٠٠ ألف رأس من الأبقار، منها ١٨٠ ألف رأس عجول تسمين، و٢٠ ألف رأس أبقار حلابة.



بعد أن تسبب في إصابة عدد كبير بفيروس كورونا..

«الدليفري».. خدمة توصيل الموت للمنازل!

على الرغم من أن عملهم ليس داخل مستشفى وليس لعملهم علاقة بعلاج المصابين بفيروس كورونا لكن الخبراء صنفوا «الدليفري» كأحد الفئات الأكثر إصابة للفيروس من ناحية وأكثرهم نشراً للعدوى من ناحية أخرى. تقارير عديدة رصدت الكثير ممن تعرضوا للإصابة بـ «كورونا» وبعد عمليات رصد واسعة للمخالطين تبين أن كثيراً منهم لم يخرجوا أصلاً من المنزل وتأكد لدى البعض أن المخالطين هم فقط عمال توصيل الطلبات للمنازل خاصة بعد أن تبين أن عاملا واحدا مصابا من الممكن أن ينقل العدوى لعدد كبير وفي مناطق مختلفة لتتحول خدمة التوصيل إلى خطر حقيقي كما لو كانت خدمة توصيل الموت للمنازل.

مي هارون

يعد عامل الدليفري من الفئات الأكثر خطورة فهم معرضون بحكم عملهم إلى التواصل مع كل فئات المجتمع، من بينهم مصابون بفيروس كورونا، مما يكون العامل ومُتلقي الخدمة أكثر عُرضة للإصابة.

ومع التزام الكثير من الأسر للبقاء في المنزل زادت الحاجة إلى طلب المنتجات من خارج المنزل عبر خدمة توصيل الطلبات الأمر الذي يزداد معه احتمالية الإصابة.

«مجلة أكتوبر» تطرح من خلال هذا التقرير ١٠ خطوات مهمة يجب اتباعها عند التواصل المباشر مع عمال «الدليفيري»؛ حتى نكون أكثر أمنًا على أنفسنا وعلى عمال توصيل الطلبات، ويجب بعد تأكيد طلب الخدمة من السوبر ماركت أو المطعم أو الصيدلية، اتباع هذه القواعد، التي تساهم في الحد من انتشار الفيروس عبر «خدمة توصيل الطلبات للمنازل» بشكل كبير.

١- يجب التأكيد على ضرورة وجود مسافة آمنة بين عامل الدليفري ومستلم الطلب

٢- يمكن أن يضع عامل «الدليفري» الطلب ويبتعد ثم يحملها المستلم ويضع النقود ويبتعد

٣- يجب أن يرتدي عامل «الديلفري» والمستلم قفازات طبية

٤- يفضل أن لا يكون الطعام موضوعا داخل كيس بلاستيك ناعم لأن كورونا تكون عمرها أقل على الأسطح الخشنة، وإذا كان كذلك يجب تغيره على الفور

٥ - لا مانع من أن يمسك الشخص بقطنة صغيرة و«سبراي الكلور» المخفف مع المياه بنسبة ١ لـ٨، ويمسح التغليفة الخارجية بشرط أن يكون الطعام مغلق جيدا ولا تفسد بتلك الطريقة الأكل

٦-الطعام نفسه طالما ساخن تماما يفترض حينها أنه لا يحتوي على كورونا ويجب تسخينه في حال كان باردا

٧-يجب تعقيم اليدين باستمرار وغسلها بالمياه والصابون لمدة ٢٠ ثانية، مع تعقيمها بالمطهر الذى يحتوى على الكحول.

> يفضل أن لا يكون الطعام موضوعا داخل كيس بلاستيك ناعم لأن كورونا تكون عمرها أقل على الأسطح الخشنة

> عمال توصيل الطلبات عليهم تجنب الاتصال الشخصي قدر المستطاع

٨ -ينصح عامل توصيل الطلبات بتعقيم المال بعد أخذه من العميل لوقايته من العدوى.

٩ -يجب أن يهتم عامل الدليفري بتعقيم الوسيلة التى يستخدمها فى توصيل الطلبات سواء كانت موتوسيكل أو سيارة.

١٠-بعد انتهاء عامل توصيل الطلبات من عمله يجب عليه تغيير ملابسه والاستحمام جيدا بالمياه والصابون.

وكانت صحيفة «ذا جارديان» البريطانية قد أعدت تقريرًا تضمن العديد من النصائح لعمال «الدليفري» عليهم اتباعها خلال الوقت الحالي لحمايتهم من العدوى، بالإضافة إلى نصائح أخرى ذهبت إلى متلقي الطلبات أنفسهم عند التعامل مع رجال التوصيل.

ونقلت الصحيفة عن ستيفن مورس، عالم الأوبئة، أن عمال توصيل الطلبات عليهم تجنب الاتصال الشخصي قدر المستطاع، من خلال تركهم للطلب عند الباب مع إعطاء تنبيه لصاحب الطلب عن وجوده خلف الباب من أجل الخروج لاستلامه، خاصة في الأمور التي لا تتطلب تفاعلًا شخصيًا، وذلك لتجنب انتقال العدوى بشكل ما. ويرى «مورس»، أنه في حال كان الأمر يستلزم التواصل الشخصي بين عامل التوصيل ومتلقي الطلب، فمن اللازم أن يعمل الطرفان على ترك مسافة بينهما بقدر طول ذراعيهما، وذلك لمنع الاحتكاك أو التقارب الذي من شأنه نقل العدوى.

وشدد عالم الأوبئة على ضرورة تعقيم اليدين وغسلهما بعد توصيل الطلب بنجاح، لاسيما أن الفيروس ينتقل عبر الأشياء الجامدة، لذا فمن الضروري أن يقوم عامل الدليفري ومتلقي الطلب، بتعقيم أيديهما بعد تسليم وتسلم الطلب. أيضًا يرى «مورس»، ضرورة تعقيم الحاوية التي تضم الطلب بداخلها خشية أن تكون حاملة للفيروس، وهو الأمر الذي يستلزم أن يقوم به الطرفان، وفي حال كان الطلب عبارة عن طعام، فيفضل تعقيم الأسطح الخارجية فقط لعدم المساس بالطعام نفسه.



مؤتمرات.. رسائل علمية.. دراسات.. أفكار عديدة وحلول لأزمة العشوائيات لكنها ومنذ سنوات طويلة ظلت حبيسة الأدراج، وبتوجيهات القيادة السياسية كانت البداية الحقيقية لاقتحام المشكلة والبحث في الحلول المناسبة.

وعلى الرغم من صعوبة التنفيذ لأسباب عديدة أهمها توفير وحدات سكنية بديلة ومناسبة لسكان تلك المناطق والتكلفة الكبيرة التي تتطلبها إنشاء تلك الوحدات إلا أن إرادة الدولة المصرية في توفير حياة كريمة لأبنائها هي الداعم الأول إلى جانب القضاء على المظهر القبيح للعشوائيات لتكون أكثر تحضراً وجمالا تليق بمصر وأبنائها.

وقد كانت إرادة مصر قوية في اقتحام هذه الأزمة بكل جدية فى 2016 مع إطلاق الرئيس عبد الفتاح السيسي خطة للقضاء على العشوائيات بشكل نهائي.

صندوق تطوير العشوائيات لديه الكثير من التفاصيل المهمة نرصدها في حوار المهندس خالد صديق المدير التنفيذي للصندوق..

المهندس خالد صديق المدير التنفيذى لصندوق تطوير المناطق العشوائية

مصر تنتصر على العشوائيات

عمرو عادل
تصوير - باسم صابر

● متى كانت البداية الحقيقية لاقتحام أزمة العشوائيات ؟

الثورة الحقيقية هي تفعيل دور الصندوق على الأرض والتي جاءت فور تكليف الرئيس عبد الفتاح السيسي في يونيو ٢٠١٦ بالقضاء على العشوائيات في مصر بشكل نهائي وهناك اهتمام كبير من القيادة السياسية بحل هذه المشكلة بشكل جذري وليس أدل على ذلك متابعة الرئيس الدورية بنفسه للمشروعات التى يتم تنفيذها بشكل ميداني من خلال زيارات مفاجئة فضلًا عن كونه الداعم الأول للمشروعات التى يتم تنفيذها في المناطق العشوائية من أجل التطوير الحضاري وإعادة مظاهر الرقي من جديد إلى الدولة.

كما أن حجم الإنفاق والتكاليف التي تم تخصيصها تشير بشكل أو بآخر لاهتمام مصر بالقضاء على الأزمة بشكل كامل، فمنذ عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٤ كان حجم مصروفات الصندوق ٦٥٢ مليون جنيه, أما من ٢٠١٤ حتى هذه اللحظة تخطت مصروفات الصندوق ٢٥ مليار جنيه..

● ما هي المحاور الرئيسية التي يعمل عليها الصندوق؟

تنقسم العشوائيات التي يعمل عليها الصندوق إلى ثلاثة محاور رئيسية (عشوائيات غير آمنة، وعشوائيات غير مخططة، أسواق عشوائية) لكل محور منهم خريطة قومية تتمتع بالديناميكية تتغير طبقا للتكليفات والاحتياجات .. فجاءت أول خريطة سنة ٢٠٠٩ لتقول إن عدد المناطق العشوائية غير الآمنة ٢٩٨ ويحتاج سكانها لـ ١٠٠ ألف وحدة كبديل وبعدها تم تحديث تلك الخريطة مرة أخرى سنة ٢٠١٥ ولكن الرقم الأخير الذي نتعامل عليه بعد تكليف الرئيس السيسي سنة ٢٠١٦ كان ٣٥١ منطقة تحتاج ٢٠٠ ألف وحدة ولكن حدث تحديث آخر لتلك الخريطة فوصلنا لـ ٣٥٧ منطقة بـ٢٤٠ ألف وحدة تكلفتهم تصل لـ ٣٦ مليار جنيه.

● من أين تأتي كل هذه الزيادات المطردة في أعداد المناطق العشوائية؟

من الانفلات الأمني الذي حدث في فترة من الفترات إضافة إلى إهمال القيادات السياسية المتعاقبة لملف العشوائيات ولكن بعد التكليف الرئاسي اختلفت الأمور وجرى التعامل مع مخالفات البناء والعشوائيات بحزم واتخذت الدولة خطوات جادة للقضاء على هذه الظاهرة.

● ما هو حجم الإنجاز الذي تم في المناطق العشوائية غير الآمنة ؟

انتهينا بالفعل من تطوير ٢٩٨ منطقة وتم توفير ١٦٥٩٥٨ وحدة سكنية بديلة, وجار العمل على ٥٩ منطقة بـ ٧٤٩٢٧ وحدة وتكلفة المشروعات التقديرية لهم تصل لـ ٣٩,٨ مليار جنيه والتكلفة التقديرية للأراضي ٢٣,٢ مليار جنيه، وسيتم الانتهاء منها تمامًا بنهاية ٢٠٢٠ وسنعلن مصر خالية من العشوائيات غير الآمنة وهو المحور الأول والرئيسي الذي يعمل عليه الصندوق الآن.. أما بنهاية ٢٠٣٠ فسنعلن قضاءنا على المحورين الآخرين (العشوائيات غير المخططة والأسواق العشوائية) وتصبح مصر خالية من العشوائيات نهائيا وفقًا لرؤية الرئيس.

ويجب أن ندرك أن هناك تكليفات إضافية خلال الفترة الماضية منطقة سور مجرى العيون مثلا فقد كنا سنعمل على عشش أبو السعود فقط وكان مطلوب ٤٧٠ وحدة ولكن جاءنا تكليف رئاسي بتطوير كامل المنطقة ليتضاعف العمل لأكثر من أربعة أضعاف ويكون المطلوب ٢٠٠٠ وحدة ورغم حجم العمل الذي تضاعف إلا أن مواعيد الانتهاء من المنطقة والتسليم لن يتعدي أشهر قليلة إضافية.

● ما هي أهم المشروعات التي يعمل عليها الصندوق الآن في محافظة القاهرة ؟

أكبر تلك المشروعات هو مثلث ماسبيرو، فقد ظلت الدولة تعاني منه لمدة ٤٠ أو ٥٠ سنة حتى جئنا بالحلول من سكان المنطقة، وذلك عندما أقمنا جلسات عامة معهم نبحث رغباتهم حتى وصلنا لخمس رغبات مقترحة، وضعت كلها باستمارة تم توزيعها على السكان وحرصنا أن يكون المقابل المادي مجزيا حتى وصلنا إلى من كان يملك غرفة واحدة يحصل على ٦٠ ألف وبزيادة عليها ٤٠ ألف دعم اجتماعي ليصل إجمالي من يملك غرفة واحدة مبلغ ١٠٠ ألف جنيه ومن يملك غرفتي نوم وصالة يحصل على ٢٢٠ ألف جنيه في حين أن الدولة تبيع الإسكان الاجتماعي ٣ غرف وصالة بسعر ١٨٤ ألفا وقتها أي أنه كان متاحا له دفع مقدم شقة إسكان اجتماعي وباقي المبلغ يوضع بالبنك يسدد له باقي الأقساط لذا فإن كل الـ ٤٧٣٧ أسرة قاموا بالتوقيع على الاستمارات ماعدا ٨ أفراد خرجوا لرفع قضايا أنهم غير موافقين على التطوير ولكنهم عندما رأوا بأعينهم أننا نعمل بجد وننفذ حلولنا تنازلوا عن القضية وقاموا بكتابة رغباتهم فوصلنا لـ ١٠٠ ٪ من الرغبات تم كتابتها ٥٦٠ أسرة بالفعل انتقلوا للأسمرات وطلب ٣٢٠٠ أسرة التعويض المادي و٩١٥ أسرة طلبت العودة للمنطقة بعد تطويرها وكسرنا جدار عدم الثقة الذي كان مبنيا بين الدولة والمواطن.

> **مثلث ماسبيرو أهم وأكبر مشروعات التطوير في القاهرة**

الدولة لا تملك بمنطقة مثلث ماسبيرو غير (متحف المركبات، ومسجد ومقام السلطان أبو العلا، ومدرسة أبو الفرج، والإذاعة والتلفزيون وهي غير مدرجة في التطوير، والخارجية وهي أيضًا غير مدرجة بالتطوير).

> **"دار المعارف" مؤسسة عريقة والحلول ستكون توافقية وسنتحمل التكلفة والأضرار**

المشروع له عدة مراحل مرحلته الأولى بعد الإخلاء هي بناء أبراج للأهالي مكونة من ٢٥ طابقا بعشرة مصاعد وأربعة مداخل.

المرحلة الثانية من تطوير مثلث ماسبيرو فهي خاصة بالمتواجدين على الكورنيش (والتي سيكون من ضمنها مؤسسة دار المعارف ومجلة أكتوبر) والعمل عليها سيكون بعد خمس سنوات تقريبًا.

> **الخارجية والتليفزيون خارج خطة التطوير وعمارات الكورنيش في المرحلة الثانية**

ودار المعارف مؤسسة عريقة وحريصين على ألا تضار ومصير المبنى في يد القيادة السياسية ولم يتم مناقشة هذا الملف حتى الآن معها، مؤكدًا أننا سنعمل على الحلول بصورة توافقية بحيث لا يضار أحد والدولة ستتحمل جميع التكاليف والضرر الذي سيقع على عاتق المؤسسة في سبيل استكمال مشروع التطوير.

الشعب والجيش حراس الوطن

نكون أو لا..



ماجد بدران

جسدت ثورة 30 يونيو أعظم خروج شعبى للمصريين فى ثورة حضارية سجلها التاريخ

تحمل الشـعب المصرى خلال تاريخه الطويل حُكم كثير من الطغاة من أمثال سـليم الأول العثمانى، وقمبيـز وداريـوس من ملوك الفرس، والاحتلال الفرنسـى والبريطانى، إلا أنـه لم يصبر على حُكم الإخوان أكثر من ٣٦٨ يومًا، حينما ثار لينهى حُكم محمد مرسى الذى ارتكب نظامه كوارث تسببت فى رفض الشعب له، وعجّلت بنهاية الجماعة الإرهابية ونهاية احتلالها لمصر.

حاول مرسـى أن يوهم الشعب بأنه وجماعته يمثلون المشـروع الإسلامى دون أن يقدموا دليلاً واحدًا على هذا المشروع، وتعددت تصريحات ووعود مرسى بأنه سيحترم الديمقراطية والحرية والدستور والمواطنين دون تمييـز، وكلهـا كانت وعودًا كاذبة تكشـفت أمـام فطنة ووعى المصريين، فقد شـهدت مصر خلال عام حُكم مرسـى أعمالاً همجية غير مسـبوقة بعضها كان بتحريض مـن الرئيس وجماعته كحادث قتل الشـيعة بالجيزة، كما أصدر العديد من القرارات والإعلانات الدسـتورية التى تسببت فى زيادة الضغط الشعبى على الجهاز الأمنى بالخروج فى مظاهرات عارمة فى الاتحادية والتحرير، كما أفرج عن سجناء جهاديين استوطنوا سيناء وسعوا لتكوين إمارة إسلامية متطرفة تستمد العون من أنفاق التهريب مع قطاع غزة التى حظيت بكل الدعم من مرسـى، واستمرت أزمات البنزين والسولار والانقطاع المتكرر للكهرباء مما أثر على حياة المصريين.

وكان هنـاك اتجاه واضح نحو تغيير هوية مصر، فتم إقصاء قيادات الثقافة والفنون، والسـعى لأخونة المؤسسات الصحفية والإعلامية، كمـا افتعل أزمات متتالية مع القضاء، بداية من إقصاء النائب العام إلى حصار المحكمة الدسـتورية، وقد سمحت أدبيات الإخوان لهم بالكذب الذى نفعه أكثر من ضرره بالنسـبة لهم، وبالتالى فلم يكن غريبًا أن نسمع أو نشاهد مواقف متضادة ومتناقضة لنفس الأشخاص حتى على فترات متقاربة، دون أن يشعروا بالخجل أو الندم، فهم يسـتحلون أى شـىء فى سـبيل الوصول لأهدافهم حتـى ولو كان بالكذب والتضليل، فهذا طبع الإخوان وسيبقون هكذا.

□□□

ويكمـل الزمن دورته وينتهى العام الأسـود، ففى صباح ٣٠ يونيو كانـت مصر على موعد مـع التاريخ، لتفرض عليه مسـارًا اختاره شـعبها الذى أعلن قيام ثورة ٣٠ يونيـو، فقد زحفت الجماهير إلى الميادين رافعين شعار «ارحل» فى وجه مرسى، و«يسقط يسقط حُكم المرشد» للتعبير عن سخطهم على الجماعة الإرهابية.

وازدادت المظاهرات دويًا وحشـودًا حتـى أسمعت العالم كله، وفى عصر اليوم التالى أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانًا يمهل القوى السياسـية ٤٨ سـاعة، وذكر البيان أنه فـى حال لم تتحقق مطالب الشعب فإن القوات المسلحة ستعلن عن خارطة للمستقبل.

وفى يوم ٢ يوليو ازدادت الأحداث سـخونة مع صدور حُكم محكمة النقـض ببطلان تعيين النائب العام الذى عينه مرسـى، وفى عصر اليوم نفسـه أعلنت الرئاسـة بيانًا يـرد على بيان القيـادة العامة للقـوات المسـلحة، جاء فيه إن بعـض العبارات الـواردة فى بيان الجيـش تحمل من الدلالات ما يمكن أن يتسـبب فى حدوث إرباك للمشـهد، ومع تزايـد المظاهرات قرر مرسـى مخاطبة الجماهير، وكان الخطـاب الأخير للمعزول، وجاء الخطـاب بعد مضى نصف المهلـة المحددة من الجيش ليزيد الوضع تأزمًا، وتمسـك مرسـى بشرعيته العمياء التى لم تشاهد خروج الملايين للميادين.

واسـتمر الخطاب الأخير للمعـزول ٤٧ دقيقة ذكـر خلالها كلمة الشرعية ٥٦ مرة، وكان خوفه أثناء الخطاب واضحًا للجميع، ورغم ذلك لم يقدم جديدًا ولم يطرح حلولاً.

ومع انقضاء مهلة الجيش، تم تكثيف الاتصالات والمشاورات لحل الأزمة التى لم يسـع مرسـى لحلها.. ثم كان بيـان ٣ يوليو الذى أنهى الكابوس بعزل مرسـى، وقـام الحرس الجمهورى بالتحفظ علـى الفريق الرئاسـى بالكامل، وفى الرابع مـن يوليو تصاعدت المطالبات الشعبية بمحاكمة المعزول، وصدر قرار بمنعه من السفر ورموز نظامه وأعضاء جماعته.

□□□

وبعـد نهاية العام الأسـود ورحيـل المعزول والقضـاء على محاولة اختطاف مصر، علينا ألا ننسـى ونذكر أنفسـنا وأولادنا بأن الوطن غير قابل للاختطاف من أى فصيل، وأن الشعب والجيش هم حراس هذا الوطن الغالى، وأن ثورة ٣٠ يونيو جسـدت أعظم خروج شـعبى للمصريين، فى لحظة شـهدت امتزاج الجيش بالشعب، وتمكنا معًا من إنقاذ مصر ودولتها من الانهيار.

الأمن القومى العربى

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

تم التوافق فى الاجتماع الوزارى العربى على الاهتمام بكافة المبادرات والجهود الدولية وجهود دول الجوار الرامية

من غير المنطقى أن يأتى رئيس حكومة الوفاق فى ليبيا بإرهابيين ودواعش ومرتزقة ومقاتلين أجانب وسماسـرة حرب ويضعهم على خط التماس مع مصر ويقولك أنا الشرعية، والسؤال هنا إذا كانت هذه التحولات هى ما يسمى بالنظام الجديد فى العالم، فسوف تتحول الكرة الأرضية إلى متفجرات تقتل الجميع حتى من أتوا بهذه الهرتلة الجديدة.

غريـب الزمن مع تحولات كانت ثوابت واليوم نراها قابلة للتفاوض أو المراوغة حتى الأمن القومى العربـى الـذى تمتد حدوده على كامل المنطقـة العربية نرى اليوم من يتلاعـب بالألفاظ ويعتبره فى مسـاحة لا تتجـاوز الظل وليس الجيرة وقد خرجت للأسـف أصوات مدفوعـة بمصالح ضيقة أن أمن طرابلس وهى دولة عربية يوجد فى تركيا صاحبة القرار ونسـيت إن موضوع الأمن القومى العربى لا يتحمل الألـوان الرمادية، وعلى كل الدول العربية حمايته مـن المصطلحات المطاطة والمصالح والمنافع التى تختبئ خلفها؛ ولذا كان موقف الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى أعلنه بكل وضوح أن أمن ليبيا عربـى ومصـرى وليس فى أى اتجاه والعمق الاسـتراتيجى لم ولن يتغير وفق الشـخصيات الموجودة حاليـا، ولـذا أعلن صراحة أن مصر مع الحل السياسـى عبر اتفاق ليبى – ليبـى وتحت رعاية الأمم المتحدة ووفقا للمرجعيات الدولية والعربية وليس بقوة السلاح وفـرض الأمر الواقع من خلال نقل مقاتلين مرتزقة وأجانب من مكان إلى مكان لنشـر الفوضى وإشعال الفتن والحروب وتهديد دول الجـوار، وبعد إعلان القاهرة الذى حظى بالدعم العربى والـدولى انعقد الاجتماع الـوزارى العربى الطارئ الذى دعت إليه مصر لتصحيح مسار الحل فى ليبيا. وقد حاولت حكومة الوفـاق الليبيـة أن تلتف على الحقائق فـى محاولة لعرقلة الاجتمـاع العربى ولكـن الجامعـة العربية بذلـت جهودا توافقية كبيرة وانعقد الاجتماع رغم تصريحات رئيس وزراء قطر السـابق حمد بن جاسـم الذى أعلن خلالهـا أن الجامعة العربية غير مؤهلة لتكون حكما فى موضوع ليبيا ونسـى أنه هو من قاد عزل ليبيا لإسـقاط الرئيس السـابق معمر القذافى واستضافوا ما سمى بالمعارضة الليبية لبناء الوضع الحالى الذى قاد ليبيا إلى الفوضى والاقتتال ثم اجتهدوا وسـاهموا فى دعم تركيا لاستكمال المهمة لتصفية الحسابات مع مصر. وقد اتفق الهدف التركى مع القطرى خاصة وأن مصر أجهضت المشروع العثمانى خلال فترة محمد مرسـى، وهنا لابد من لفت النظر إلى موضوعنا الأساسـى وهو أن الأمن القومى المصرى والعربى خط أحمـر ولا يتحمل الألوان الرمادية أو الجدل عبر شـواهد مغلوطة وأن الحسـم لن يكون إلا بلون واحـد، انتهاء الفوضى ودعم الاستقرار والالتزام بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة أراضيها ولحمتها الوطنية واسـتقرارها ورفاهية شـعبها ومسـتقبلها الديمقراطى، مشـددا على ضرورة العمل على اسـتعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسسـاتها لدورها فى خدمة الشـعب الليبى بعيدا عن أى تدخلات خارجيـة أيا كان نوعها ومصدرها التى تسهم فى تسهيل انتقال المقاتلين المتطرفين الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح بما يهدد أمن دول الجوار الليبى والمنطقة.

وقد تم التوافق فى الاجتماع الوزارى العربى على الاهتمام بكافة المبادرات والجهود الدولية وجهود دول الجوار الرامية إلى وقف العمليات العسكرية واستئناف العملية السياسية فى ليبيا برعاية الأمم المتحدة، مع الترحيب بإعلان القاهرة بشأن ليبيـا الصادر فى ٦ يونيو الجارى والذى يرتكز على أن الحل فى ليبيا يجب أن يستند إلى الاتفاق السياسى الليبى وقرارات مجلـس الأمـن ذات الصلة ومخرجات مؤتمـر برلين والقمم والجهـود الدولية الأممية السـابقة التى نتج عنها طرح لحل سياسـى شـامل يتضمن خطوات تنفيذية واضحة فى المسارات السياسـية والاقتصاديـة والأمنيـة واحترام حقوق الإنسـان والقانون الإنسـانى الدولى والطلب من كافـة الأطراف الليبية والدولية التعاطى بإيجابية مع هذه المبادرات.

ولكـن للأسـف خرج منـدوب ليبيـا بتحفظ علـى فقرة الترحيب بإعلان القاهرة والذى سـبق لحكومة الوفاق وتركيا رفضه فيما أعلنت كل من تونس وقطر استبدال كلمة الترحيب بإعلان القاهرة بأخذت علمـا. وهذه كانت أهم نقطة خلاف حول قرارات «الوزارى العربـى». وهنا نعود مرة أخرى إلى الأمـن القومى العربى الذى لا يتحمل الألوان الرمادية من كل الدول العربية، وكذلك إصرار حكومة الوفاق على اسـتكمال المعركة عسكريا وليس سياسيا.



بالتنظيم الجيد والإجراءات الاحترازية..

" الثانوية " تنجح .. وتكدس أولياء الأمور أبرز السلبيات

نجحت وزارة التربية والتعليم فى عبور الجولة الأولى من امتحانات الثانوية العامة، حيث جاء مشهد الأسبوع الأول معبرا عما خططت له أجهزة الدولة عبر غرفة العمليات المشتركة طوال الفترة الماضية، سواء من حيث دقة التنظيم أو إجراءات السلامة الصحية، أو تأمين اللجان من الخارج، أو تعاون كل المحافظين فى النزول لجولات متابعة إلى اللجان، حتى مستوى الامتحانات جاءت متوسطة وفى مستوى الطالب العادى، لكن واكب هذا النجاح الرسمى، رسوب شعبى لاسيما من أولياء الأمور الذين لم يستمعوا لمناشدات كافة أجهزة الدولة بعدم النزول مع أبنائهم إلى اللجان وتجمعاتهم التى تتعارض مع الإجراءات الاحترازية لمواجهة جائحة كورونا.

أحمد النومى

الأرقام أصدق تعبير عن النجاح الذى تحقق، حيث كانت نسبة الاعتذارات للطلاب فى تأدية الامتحانات فى حدود ضيقة جدا حيث وصلت نسبة الحضور نحو ٩٩,٦٪، بينما سجلت حالات الاشتباه بالإصابة بفيروس كورونا بين الطلاب والمعلمين حوالى ٦ حالات فقط من بين ٦٦٧ ألف طالب، و١٥٢ألف معلم، فى حين وصلت عدد اللجان التى شهدت حالات غش حوالى ٢٠ إلى ٢٥ لجنة من بين ٢٢١٦ لجنة رئيسية على مستوى الجمهورية أى أقل من ١٪ من إجمالى اللجان.

بينما سجلت غرفة العمليات نحو ٩ حالات غش إلكترونى وتم فصل جميع الملاحظين والمراقبين ورؤساء اللجان وهى نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بإجمالى ٦٦٧ ألف طالب.

أصحاب المصالح

رغم ذلك كانت هناك حالة من الغضب على صفحات التواصل الاجتماعى على الوزارة، بسبب وجود تقصير فى مواد التطهير والكحول، وتوقف بعض كواشف الحرارة وبوابات التعقيم فى عدد من المناطق الشعبية.

صفحات التواصل الاجتماعى يرتاب منها الوزير ويتشكك فى صدق نواياها قائلا: إن مواقع التواصل الاجتماعى هى المجال الخصب لأصحاب المصالح لبث ما يريدونه من شائعات وتصدير مشهد غير حقيقى لكنه مقصود لاسيما وأن هناك جهات دولية ومؤسسية تعمل بها. وبالتالي لا يمكن التعامل مع قضية بحجم الثانوية العامة اعتمادا على هذه الجروبات فهى جهد دولة.

فهناك جبهة مصالح أرادت تأجيل الامتحانات وهى نفسها التى تصدر صورة مزيفة عنها لاسيما وأن هذه آخر امتحانات بالنظام القديم للثانوية العامة ونهايتها تعنى نهاية مصالح كثيرين من داخل وخارج الوزارة.

ونحن فاض بنا الكيل منها وسبق وأن كررت هذا التضليل والصراخ المستمر فى الامتحانات الإلكترونية لطلاب أولى وتانية ثانوى ونجحت الامتحانات ولم يتحدثوا وسوف يستمرون فى هذا النهج لنهاية امتحانات الثانوية العامة.

> **%99.6**
> **نسبة حضور الطلاب والاعتذارات فى حدود ضيقة جدا**

ويرى أن وراء هذه المواقع جبهة لها مصالح ذاتية وكانت لها مصالح فى المطالبة بتأجيل الامتحانات وهى نفسها التى تحارب الآن وتريد تصدير صورة مغلوطة.

وأشار شوقى إلى أن الوزارة ليست ضد وجود شكاوى من المواطنين بالعكس هناك لجان وغرف عمليات بالوزارة لمتابعة هذة الشكاوى وحلها فورا لكن التركيز على جزء صغير لا يتعدى ١٪ من الصورة وترك الصورة الكبيرة يجعلك تتأكد أن هناك تعمد التضليل.

والسؤال.. إلى من نستند فى الحقائق والأرقام إلى هذه المواقع أم إلى لجان وغرف العمليات التى تشترك فيها جهات متعددة تتابع الموقف على الأرض بالتأكيد هذه الجروبات والمواقع لا تعد جهة أو مرجعية نستمد منها معلومات.

وحول ظاهرة تجمهر أولياء الأمور خارج اللجان تسائل الوزير هل يعد ذلك مسئولية الوزارة؟!.. نحن ناشدناهم بعدم النزول مع الطلاب رغم أنهم كانوا ينادون بتأجيل الامتحانات خوفا على أبنائهم من الكورونا ورغم ذلك يتجمهرون أمام اللجان ونحن خاطبنا وزارة الداخلية للتعامل مع هذه الظاهرة.

> **غرفة عمليات لمتابعة الشكاوى ويجب ألا يتم التركيز على مشاكل صغيرة وتضخيمها**



15 حالة غش منها 9 إلكترونى و6 حالات اشتباه بكورونا

القوى المضادة وأصحاب المصالح يترصدون ومواقع التواصل ليست مرجعية

غش إلكترونى

تقرير سير العملية الامتحانية بحسب الدكتور رضا حجازي، نائب الوزير لشئون المعلمين ورئيس عام الامتحان، أشار إلى أن الامتحانات سارت بشكل جيد دون حدوث أية مشكلات من شأنها تعكير صفو العملية الامتحانية؛ حيث قامت غرفة العمليات المركزية قبل بدء الامتحان بالاطمئنان على وصول أوراق الأسئلة إلى جميع اللجان الامتحانية بالمحافظات.

وأضاف حجازي، أن الوزارة أرسلت تعليمات للمديريات التعليمية بضرورة التنسيق مع الجهات المعنية لمنع تكدس أولياء الأمور أمام لجان الامتحان، ومنع تواجد أى شخص باللجنة بدون عمل فعلى وتوزيع الأعمال على جميع العاملين.

وشدد على ضرورة الالتزام بفتح الأبواب فى تمام الساعة الثامنة صباحًا والسماح للطلاب بالدخول لإجراء عمليات التعقيم واستلام المستلزمات الوقائية المقرر صرفها لهم.

وتلقت غرفة العمليات المركزية بوزارة التربية والتعليم عدة ملاحظات، حيث رصد فريق مكافحة الغش الإلكترونى 9 حالات غش باستخدام أجهزة الهواتف المحمولة، فى إدارات («بنى سويف»، و«كرداسة» و «الهرم» بمحافظة الجيزة، و «العجمي» بمحافظة الإسكندرية، و «الشهداء» بمحافظة المنوفية، و «الساحل» بمحافظة القاهرة)، وتم تحديد الطلاب المسئولين عن ذلك واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال تلك الحالات.

وأوضحت الوزارة أنه تم قبول 7 اعتذارات للمعلمين الذين تقدموا بما يثبت أن حالتهم الصحية لن تسمح بالقيام بأعمال المراقبة على الامتحانات، كما تم قبول 11 اعتذارا لطلاب لا تسمح ظروفهم بأداء أو استكمال الامتحان بتقرير من المسئول الصحى على أن يتم دخول الدور الثانى بالامتحانات بنفس الدرجة الفعلية، وذلك حرصًا على سلامتهم وحفاظًا على الصحة العامة.

كما تم استبدال رئيس لجنة بالوادى الجديد (ك.ع.أ) بمدرسة الثانوية بنات بإدارة الخارجة التعليمية، بسبب عدم التزامه بالضوابط التى أعلنت عنها الوزارة، كما تم استبدال رئيس مركز توزيع أسئلة بمحافظة مطروح لشعوره بالتعب ونقله إلى المستشفى.

وحول معيار استكمال أداء الامتحان بالنسبة لأى طالب يشعر بحالة إعياء داخل اللجنة، فإنها بحسب رئيس عام الامتحانات، تخضع لرؤية المسئول الصحى باللجنة وفقًا لحالة الطالب الصحية؛ حيث يسمح له باستكمال أشكال الامتحان فى حالة أن حالته الصحة تسمح بذلك بعد عزله عن زملائه خشية انتقال عدوى أو نقله لأقرب مستشفى بسيارة الإسعاف فى حالة شعوره بإعياء شديد.

وأكد «حجازى» أن الوزارة وفرت أدوات التعقيم «مجانا» داخل جميع اللجان على مستوى الجمهورية لجميع الطلاب، حيث تم توزيع 33 مليون كمامة على اللجان للحفاظ على سلامة الطلاب، وأن قيام بعض أولياء الأمور بشراء مستلزمات لأبنائهم شأن خاص.

وأشار رئيس عام الامتحانات، إلى أن المواد خارج المجموع وهى التربية الدينية والتربية الوطنية والاقتصاد والإحصاء سيتم تقديرها بـ «اجتياز» أو «عدم اجتياز»، موضحًا أنها ستدخل الكنترولات ويتم تصحيحها داخل لجان النظام والمراقبة بعد جمعها من الطلاب فى المواعيد المحددة.



نوفارتس مصر تتوسع في مبادرات كوفيد-19 و ساندوز مصر تشارك في دعم الأسر الفقيرة في رمضان

تواصل شركة نوفارتس التزامها تجاه دعم السلطات الصحية في مصر في معركتها ضد جائحة كورونا، حيث تتخذ العديد من المبادرات المبتكرة وتتولى تنظيم عدة أنشطة توعوية تستهدف شريحة كبيرة من أخصائيي الرعاية الصحية للمساعدة في حماية المواطنين ودعم جهود الدولة في التخفيف من تداعيات انتشار فيروس كورونا.

منذ الظهور الأول للجائحة، قامت نوفارتس مصر بجميع قطاعاتها: نوفارتس فارما، والأورام، وساندوز، والعمليات الفنية، باتخاذ عدة خطوات لتقليل الآثار الناتجة عن هذه الجائحة، ووضعت دعم الخطوط الأمامية ضمن أولوياتها. حيث تواصل الشركة تعاونها مع وزارة الصحة المصرية من خلال دعم توفير المعدات الوقائية اللازمة لأخصائيي الرعاية الصحية (الكمامات، والبدل والنظارات الواقية، وواقيات الوجه والرأس) بالإضافة إلى الكواشف المعملية «PCR kits» الخاصة بفحص فيروس كورونا المستجد. ومن المقرر أن تتولى وزارة الصحة إدارة هذا الدعم المقدم من نوفارتس والذي تبلغ قيمته 6,5 مليون جنيه لضمان وصوله إلى الجهات الصحية الحكومية الأكثر احتياجًا.

وفي إطار الالتزام المستمر للشركة تجاه الجهود التعليمية والتوعية الصحية، قامت نوفارتس بالتعاون مع وزارة الصحة باستضافة الويبينار الطبي الأول بمصر للتوعية بفيروس كورونا في 29 مارس الماضي، وقد شارك في هذه الندوة الإلكترونية ما يزيد عن 5600 طبيب في تخصصات متعددة لمناقشة أحدث التطورات في طرق احتواء الفيروس والعلاجات المتاحة.

كما تحدث جيورج شروكينفوكس رئيس نوفارتس فارما للشرق الأوسط وأفريقيا ونائب رئيس مجلس إدارة نوفارتس مصر موضحًا أن: «الابتكار هو جوهر مهمتنا وركيزة قيمنا المؤسسية، وبما أننا جميعًا نواجه مرضًا جديدًا فإن الأفكار الإبداعية الجديدة نحو تطوير حلول عملية قابلة للتطبيق هي سبيلنا الوحيد للخروج من هذه الأزمة على المدى الطويل. ولهذا جاء تعاوننا مع منظمات الأمم المتحدة بمصر وشركة ديل للتكنولوجيا وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» لإجراء مسابقة إلكترونية بعنوان «Hack the Virus – Egypt 2020»، والتي تستهدف جمع المواهب المصرية (الطلاب ورواد الأعمال والشركات الناشئة) من أجل تطوير حلول قابلة للتطبيق باستخدام التكنولوجيا الحديثة للمساعدة في الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد في مصر، على أمل إيجاد حلول مصممة خصيصاً للتعامل مع تحديات معينة يواجهها المجتمع حالياً. وقد اتخذت المسابقة مسارين منفصلين (مسار الفكرة ومسار جوهر المنتج أو الـMVP)، وتم اختيار أربعة فائزين وتم الإعلان عنهم في الثالث من مايو. ومن المقرر أن يعمل الفائزون في المسابقة بشكل وثيق مع نوفارتس وديل للتكنولوجيا وهيئة إيتيدا الذين سيتولون رعاية مشاريعهم ومساعدتهم على تطبيق هذه الأفكار على أرض الواقع بما يضمن توافر أكبر فرص للنجاح».

واتبعت نوفارتس الويبينار الطبي الأول بمصر للتوعية بفيروس كورونا باستضافة الويبينار الثاني بالتعاون مع وزارة الصحة و السكان المصرية و الذي تطرق إلى المرضى الأكثر عرضة لخطر الإصابة بعدوى كورونا بحضور 2250 طبيب لهذه الفعالية. كما تعاونت الشركة مع هيئة الدواء المصرية في أول ويبينار قومي موجه للصيادلة، بحضور 3000 صيدلي، حتى يكونوا ملمين على نحوٍ كافٍ بالمعرفة الضرورية للاضطلاع بدورهم في مواجهة جائحة فيروس كورونا.

ومن جهة أخرى، قامت ساندوز مصر –أحد قطاعات شركة نوفارتس– بدورها في دعم العاملين في الصفوف الأولى، كما كثفت من جهودها خلال رمضان لتلبية احتياجات قطاعات المجتمع الأكثر احتياجًا من خلال التبرع بالمساعدات الأساسية وتوفير صناديق الطعام لآلاف الأسر بالتعاون مع بنك الطعام المصري.

وقال سامح الباجوري، رئيس مجلس إدارة شركة ساندوز مصر للأدوية معلقًا: «كان لأزمة انتشار فيروس كورونا وتداعياتها الاقتصادية السلبية عواقب كبيرة على الفئات الأكثر احتياجًا في مجتمعنا، ولكن تزامنت هذه الأزمة مع شهر رمضان المبارك حيث تزداد أهمية قيم التعاطف والتضامن بين فئات المجتمع. ولعلّ توفير الضروريات الأساسية للأسر الأكثر احتياجًا هو أقل ما يمكننا فعله في هذا الوقت الذي نكافح فيه جميعًا للتعايش مع الوضع الجديد بينما ندرك تمامًا أن المعاناة بالنسبة للكثيرين أشد وطأة وأصعب تحملاً، ولأجل هذا سنواصل القيام بكل ما في وسعنا لتقديم يد العون حيثما استطعنا».

بالإضافة إلى المبادرات المحلية، أعلنت نوفارتس على النطاق العالمي عن إنشاء صندوق استجابة نوفارتس لفيروس كوفيد-19 بميزانية 40 مليون دولار والذي يقدم منحًا لدعم مبادرات الصحة العامة المتخذة لمساعدة المجتمعات في إدارة التحديات المصاحبة للفيروس. كما انضمت الشركة أيضًا إلى مبادرتين للبحث والتطوير وهما: برنامج مسرّع علاجات كوفيد-19 بالتعاون مع مؤسسة بيل وميليندا جيتس وويلكم وماستركارد، وبرنامج آخر تنظمه مبادرة الأدوية المبتكرة (IMI). وتهدف هذه الشراكات إلى توحيد الجهود للعثور على علاج أو لقاح للمرض.

هذا فضلاً عن أنه يتم إجراء دراسات سريرية لعدد من عقاقير نوفارتس التي من المحتمل أن تكون لها فعالية في علاج فيروس كورونا المستجد، كما تعمل الشركة على سرعة تقييم منتجات أخرى قائمة لمعرفة مدى إمكانية الاستفادة من أي منها في علاج هذا الفيروس بخلاف استخداماتها العلاجية الموصوفة حاليًا.

إشراف: داليا كامل



بينما يواصل المتظاهرون في الولايات المتحدة الاحتجاجات على مقتل الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد رجل شرطة أبيض، والتي اندلعت في الخامس والعشرين من مايو الماضي، قبل أن تتحول إلى أعمال عنف ومواجهات بين الشرطة والمواطنين، إذ بحادثة أخرى تشعل المزيد من الاحتجاجات وتنذر بتفجر سلسلة جديدة من المظاهرات، حيث لقي شاب من أصل أفريقي، يدعى رايتشارد بروكس (27 عاما) مصرعه بنيران الشرطة خلال محاولة توقيفه في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا، مما زاد من اشتعال الغضب ضد وحشية الشرطة الأمريكية.

«الاضطهاد العرقي» وراء أكثر من 60% من القابعين في سجونها

أمريكا تسدد فاتورة الاحتجاجات ضد العنصرية

هبة مظهر

إثر هذه الأجواء المشحونة بالغضب والاحتجاجات، شرعت ولايات عدة في الاستجابة لبعض مطالب المتظاهرين الذين مازالوا يخرجون بالآلاف إلى شوارع مختلف المدن الأمريكية احتجاجا على الممارسات العنصرية، مما أجبر مجلس مدينة مينيابوليس جهاز الشرطة في المدينة على حظر استخدام أسلوب الإمساك بالعنق، كما ألزم رجال الشرطة بالتدخل إذا لجأ أحد زملائهم إلى استخدام العنف المفرط.

وطرح الديمقراطيون مشروع قانون يتضمن بنودا من شأنها التصدي للتمييز، حيث يجبر مشروع القانون رجال الشرطة على تثبيت آلات تصوير على بدلاتهم ومنعهم من استخدام أسلوب الإمساك بالعنق وتسهيل مهمة مقاضاتهم.

كما تبنت ولاية نيويورك سلسلة قوانين ترمي إلى وضع حد لعنف الشرطة بحق الأقلية من ذوى الأصول الأفريقية، ووقع حاكم الولاية، الديمقراطي أندرو كومو، خلال مؤتمر صحفي، عشرة نصوص أقرها برلمان نيويورك بغرفتيه.

وتشمل التدابير المنصوص عليها، منع الشرطة من استعمال الخنق، وخفض الإنفاق على الشرطة، ووضع حد للحصانة المشروطة، والحد من استعمال المعدات العسكرية في أجهزة الشرطة، وتأسيس نموذج جديد ينهى اللجوء إلى الشرطة لمعالجة المشاكل المجتمعية المتصلة بالفقر والصحة، والتي تستهدف بطريقة غير متناسبة الأشخاص السمر والسود.

وتبنت نيويورك كذلك إلغاء مادة قانونية كانت تحمى عناصر الشرطة المتهمين بـ«سوء التصرف»، بإضفاء طابع السرية على أي وثيقة تخص تقييم أدائهم المهني، بما في ذلك التدابير التأديبية المتخذة في حقهم. وبموجب هذا الإلغاء، أصبح بإمكان عامة الناس، ولا سيما الصحفيين، الإطلاع على تلك الوثائق عبر استعمال القوانين الأمريكية حول حرية المعلومات.

وأعلن حاكم نيويورك، عن مرسوم مستقبلي يلزم نحو ٥٠٠ جهاز أمني في مدن وبلدات الولاية، التي يبلغ عدد سكانها ٢٠ مليون نسمة، بتبني خطة إصلاحات تتم صياغتها بالتعاون مع سكان كل منطقة، وأشار إلى أن أي منطقة لا تتبنى خطة مماثلة بحلول ١ أبريل ٢٠٢١، ستفقد كل التمويلات التي تقدمها الولاية.

وفي ولاية كاليفورنيا أعلنت مدينة لوس أنجلوس تخفيض الميزانية المخصصة للشرطة بـ ١٥٠ مليون دولار واستثمارها في المجتمعات الهشة من السود.

في العاصمة الأمريكية واشنطن، أقر مجلس العاصمة قانونا يقضي بعدم توظيف عناصر الشرطة من الذين سبق أن قاموا بمخالفات في ولايات أخرى، ومنع الشرطة من استعمال مهيجات كميائية أو الرصاص المطاطي ضد المتظاهرين الذين يحتجون بشكل سلمي.

ويقر مؤيدو هذه الإصلاحات بأن مجرد إعادة صياغة القواعد المتبعة لن تمنع تكرار حوادث القتل مثل حادثة فلويد، وأن العنف المفرط ما زال يستخدم ضد الملونين.

وأظهر تحليل أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» أن نسبة استخدام شرطة مينيابوليس العنف ضد السود تزيد عن نسبة استخدامه ضد البيض بسبعة أضعاف.

ودعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» في تقرير لها صدر في الثاني من يونيو الجاري سلطات الولايات المتحدة الأمريكية إلى اتخاذ خطوات جريئة لمعالجة العنصرية البنيوية التي تُحرّك الاحتجاجات الشعبية الحاشدة في جميع أنحاء البلاد.

وأكدت «هيومن رايتس ووتش»، أن على الحكومات الوطنية والمحلية وحكومات الولايات أن تسن وتطبق تدابير مساءلة مجدية للشرطة، وتحد بشكل كبير من الاعتقالات غير الضرورية، وتنهي اللجوء إلى الشرطة لمعالجة المشاكل المجتمعية المتصلة بالفقر والصحة، والتي تستهدف بطريقة غير متناسبة الأشخاص السمر والسود.

وتظهر الدراسات أن الشرطة تمارس القوة ضد السود بمعدلات أعلى بكثير من البيض، باستعمال الأجهزة الكهربائية الصاعقة، وعضات الكلاب، والعصي، واللكمات والركلات.

وكشفت دراسات عديدة تفاوتات عنصرية ملحوظة في معدلات عمليات التوقيف والتفتيش التي تنفذها الشرطة، وأظهر مسح أجري مؤخرا أن ٩٥٪ من أقسام الشرطة في الولايات المتحدة تعتقل السود بمعدل أعلى من البيض، بتواتر أكثر بعشر مرات أحيانا.

وتشير تقارير منظمة مراقبة الشرطة الأمريكية في واشنطن إلى أن المنظمة تستقبل في اليوم من ٨ إلى ١٠ حالات تعذيب من الشرطة الأمريكية تجاه مواطنين سود سواء كانوا مجرمين أو مشتبه بهم.

كذلك تفيد هذه التقارير بوجود تمييز عنصري داخل السجون الأمريكية، حيث يصل عدد المسجونين بسبب العرق إلى أكثر من ٦٠٪ من إجمالي المسجونين داخل الولايات المتحدة، كما أن هناك من يقبع داخل السجون دون تهم أو محاكمة مسبقة.

وتُتهم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأنها شاركت في السنوات الأخيرة بعسكرة الشرطة الأمريكية عبر تزويدها مجاناً بفائضها من الآليات المدرعة والأسلحة الحربية، عن طريق برنامج مثير للجدل تريد المعارضة الديمقراطية تقييده.

> نيويورك: وضع سلسلة قوانين للحد من عنف الشرطة بحق الأقلية من ذوى الأصول الأفريقية

> لوس أنجلوس: خفض الميزانية المخصصة للشرطة بـ 150 مليون دولار واستثمارها في المجتمعات الهشة من السود

> واشنطن: منع الشرطة من استعمال المهيجات الكيميائية والرصاص المطاطي ضد المتظاهرين السلميين

فمنذ عام ١٩٩٧، وزع الجيش الأمريكي على أكثر من ثمانية آلاف عنصر في الشرطة- الفيدرالية والمحلية والتابعة للسكان الأصليين- معدات مستعملة أو جديدة، من مسدسات وصولاً إلى مروحيات، ومروراً بآليات مدرعة معدّة لمقاومة المتفجرات، بقيمة إجمالية تبلغ ٦،٨ مليارات دولار، وذلك من خلال برنامج شراء اتفق عليه مع وزارة الدفاع.

وفي سنة ٢٠١٧ المالية وحدها، نقلت ٥٠٠ مليون قطعة عتاد إلى قوات الشرطة في البلاد عن طريق البرنامج المسمى «١٠٣٣»، في إشارة إلى بند ميزانية الدفاع لعام ١٩٩٧ الذي أقر البرنامج بموجبه.

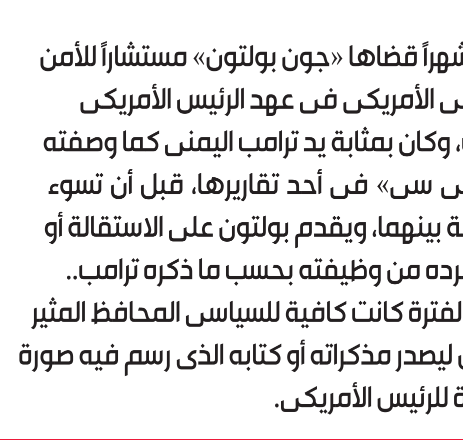
وأحيت صور لعناصر في الشرطة بلباس عسكري وبنادق هجومية موجهة إلى المحتجين ضد عنف الشرطة، الجدل حيال هذا البرنامج الذي قلصه الرئيس السابق باراك أوباما بشكل كبير في عام ٢٠١٥، لكن الرئيس دونالد ترامب أعاد تفعيله في ٢٠١٧. ونشرت في مينيابوليس آليات مدرعة بأعداد كبيرة خلال أعمال الشغب التي اندلعت بعد وفاة جورج فلويد.

ويقول العديد من دعاة إصلاح الشرطة إن أجهزة الشرطة تتصرف اليوم وكأنها وحدات عسكرية داخلية وتستخدم أساليب مخصصة للقتال أكثر منها لحفظ السلم الاجتماعي وأمن المواطنين. ويقولون إن هذه الأساليب تؤدي إلى خسارة العديد من الأرواح، حيث تشير التقديرات إلى أن الشرطة تقتل حوالي ١٢٠٠ شخص كل عام في الولايات المتحدة، ولكن في نحو ٩٩ في المئة من هذه الحالات لا يتم اتهام الضباط بأي جريمة.

ففي عام ٢٠١٥، بدأت صحيفة «واشنطن بوست» بتوثيق كل حادث قتل يرتكبه عنصر من الشرطة أثناء أداء واجبه في الولايات المتحدة، ومنذ ذلك الحين، سجلت الصحيفة وقوع أكثر من ٥ آلاف حادثة قتل لمدنيين بأيدي الشرطة، وذلك اعتمادا على تقارير صحفية ووسائل التواصل الإجتماعي وتقارير الشرطة.

وتشير هذه الأرقام، التي يعتمد عليها باحثون سياسيون، إلى أن الأمريكيين السود أكثر تعرضا بنسبة ٢،٥ مرة للقتل من قبل الشرطة بالمقارنة مع المواطنين البيض.

ووفق منظمة «العفو الدولية»، ترتكب الشرطة الأمريكية، انتهاكات لحقوق الإنسان بمعدل متكرر بشكل صادم، لا سيما ضد الأقليات العرقية والإثنية، وضد الأمريكيين السود بشكل خاص.



17 شهراً قضاها «جون بولتون» مستشاراً للأمن القومى الأمريكى فى عهد الرئيس الأمريكى ترامب، وكان بمثابة يد ترامب اليمنى كما وصفته «بى بى سى» فى أحد تقاريرها، قبل أن تسوء العلاقة بينهما، ويقدم بولتون على الاستقالة أو يتم طرده من وظيفته بحسب ما ذكره ترامب.. هذه الفترة كانت كافية للسياسى المحافظ المثير للجدل ليصدر مذكراته أو كتابه الذى رسم فيه صورة مدمرة للرئيس الأمريكى.

الغرفة التى شهدت الأحداث..

مذكرات بولتون..ضربة موجعة أم محاولة فاشلة للانتقام ؟

روضة فؤاد

الكتاب الذى صدر بعنوان «الغرفة التى شـهدت الأحـداث» أثـار جدلا منذ شـهور عندما نشـرت صحيفـة «نيويورك تايمز» فى ينايـر الماضى أخبارًا عـن كتاب ينشـره بولتـون يتنـاول الفـترة التى قضاها مستشـارا للأمن القومـى، ويتضمن انتقادات لاذعـة لترامب، واسـتمرت حالة الجـدل مع بدء توزيـع الكتاب، ونشـر جميـع الصحـف العالمية مقتطفات منه.

وعلـى الرغم مـن أن هذا الكتاب ليـس الأول الذى ينتقـد ترامب، فعلى مدار الأربع أعوام الماضية صدرت العديد مـن الكتب –لسياسـيين وصحفيـين– تهاجم ترامب بشـكل لاذع، منها كتـاب «نار وغضب: داخل بيت ترامـب الأبيض»، ومذكرات جيمس كومى المدير السابق لمكتب التحقيقات الفيدرالى بعنوان «ولاء أكبر.. الحقيقـة والأكاذيب والزعامـة»، إلا أن كتاب بولتون يعتبر الأهم نظرًا لمنزلة الكاتـب، وخطورة المعلومات التى يرويها، بالإضافة إلى توقيت نشـر الكتاب الذى يثير تسـاؤلات عديدة، ولا يخلو مـن دلالات كثيرة، كونه يأتى قبل أشـهر قليلة من الانتخابات الرئاسية، التى يأمل ترامب فى الفوز بفترة رئاسية ثانية.

ومنذ اللحظـة الأولى، تعرض بولتـون لانتقادات حادة مـن ترامب وأفراد إدارتـه، فكتب ترامب فى تغريدة «كتاب بولتون هو مجموعة أكاذيب وروايات مختلفـة بهـدف إظهارى بصـورة سـيئة»، مضيفًا «الكثير من التصريحات السخيفة التى ينسبها إلىّ لم أقلها يومًا.. خيال بحت، يحاول فقط الانتقام لأننى أقلتـه»، كما وصفه «مايك بومبيـو» وزير الخارجية الأمريكى بأنه خائن قائلًا فى بيان «إنه لأمر مؤسف وخطير فـى ذات الوقت أن يكـون دور جون بولتون الأخير هـو دور الخائن الذى أضـر بأمريكا، عندما انتهك الثقة المقدسة بينه وبين شعبها».

لم يكتف ترامب ومسـئولو إدارته بتوجيه اللوم والانتقـادات لبولتون، وحاول الرئيس حظر نشـر الكتـاب عن طريـق حكـم قضائـى، إلا أن «رويس لامـبرث» قاضى محكمة مقاطعة واشـنطن دى سـى رفض طلب الرئيس قائلًا: إن «الحكومة فشـلت فى إثبات أن الأمر القضائى بالمنع يمكن أن يمنع حدوث ضرر لا يمكن إصلاحه».

وبالفعل، طُبعت مئات الآلاف من نسخ الكتاب، ونشرت وسائل الإعلام العالمية مقتطفات عديدة منه.

وهنا يأتى السؤال الأهم، ما الذى يحتويه الكتاب، وأثار غضب ترامب لهذا الحد؟.

طبقًا لما نشـرته مجموعة مـن الصحف والمواقع الأمريكيـة والعالمية، فإن بولتون يُظهر فى كتابه ترامب رئيسًـا غير حكيم، وأن كل القرارات التى اتخذهـا دافعها مصالح متعلقـة بإعادة انتخابه، متهمًـا ترامب بالخلـط بين مصالحه السياسـية والمصلحـة الوطنيـة الأمريكية، ويعطـى بولتون مثالًا على ذلك، فيقول إن ترامب قام–على هامش قمـة مجموعة العشـرين فـى أوسـاكا– بتحويل المحادثـة مع الرئيس الصينى «شـى جين بينج» نحو الانتخابات الرئاسية المقبلة محاولًا مع بينج أن يعمـل لضمان فوزه، وفى هـذا الاجتماع الذى عقد فى يونيو ٢٠١٩، شـدد الرئيس الأمريكى– حسـب بولتون– على أهميـة المزارعين، وعلى أن زيادة المشـتريات الصينية من فول الصويا والقمح سـيكون لها نتيجـة جيدة علـى الانتخابات فى الولايـات الأمريكيـة الريفية.وأكـد بولتون فى كتابه أن ما فعله ترامب يمثل سـلوكًا غير مقبول على الإطلاق، ويقوض حتى شـرعيته الرئاسـية.

وبالنسـبة للصحفيين، تضمن الكتـاب انتقادات حـادة مـن قبل ترامـب للصحفيـين، حيث ذكر بولتـون أن ترامب قال عنهـم «يجب إعدام هؤلاء الأشخاص.. إنهم حثالة».

تنـاول بولتون فـى كتابه أيضًا مـا يمكن وصفه بـ«جهل» الرئيس، حيث أشـار إلى أن ترامب سأل «تيريزا ماى» رئيسـة الوزراء البريطانية السابقة عما إذا كانت المملكة المتحدة قوة نووية، كما سـأل رئيس أركانـه «جون كيلى» عمـا إذا كانت فنلندا جزءًا من روسـيا، وفى هذا السياق قال بولتون إن تقديـم معلومات عن الجغرافيا السياسـية لترامب ليس أمرًا مفيدًا، لأن الرئيس يقضى معظم وقته فى الحديث بدلًا من الاستماع.

فـى الكتاب، تحدث بولتـون أيضًا عن بومبيو، فقال إنه مسـتعد دائمًا للدفـاع عن الرئيس لإظهار ولائـه الذى لا يتزعزع، ولكـن الانتقاد يتم خلف ظهر ترامب، وأشـار مستشار الأمن القومى السابق إلى مـا حدث أثنـاء القمة التاريخيـة بين ترامب وكيـم، حيث مرر بومبيو ملاحظة لبولتون بشـأن الرئيس يقول فيهـا «لا يقول إلا الهراء»، وبعدها سمع محادثة رئاسـية بشأن الملف نفسه وقال «لقد كدت أصاب بنوبة قلبية».

> بولتون يتهم ترامب بالخلط بين مصالحه السياسية والمصلحة الوطنية الأمريكية

> الرئيس الأمريكي: مجموعة أكاذيب وروايات مختلفة بهدف إظهاري بصورة سيئة

> مستشار الأمن القومي: ترامب لم يكن يحب ماكرون أو ترودو لكن تحملهما من أجل المصالح

ومـن بين النقـاط الأخرى التى ذكرهـا فى كتابه ما يتعلق برئيس الوزراء الكندى «جاسـتن ترودو»، حيث ذكر أن ترامب لا يحب ترودو، كما أمر موظفيه فى مرة بمهاجمة ترودو فى المقابلات التليفزيونية، وسـرد بولتـون تفاصيل ما جرى فـى قمة مجموعة السبع التى عُقدت فى كيبك عام ٢٠١٨، مشيرًا إلى أن الأجواء كانت مشحونة فيما بين القادة المشاركين فى القمة، وأكد أن التوتر فى الاجتماع كان معروفًا على نطاق واسع فى ذلك الوقت، نظرًا لقرار ترامب بفرض تعريفات جمركية على واردات الصلب والألومنيوم، بما فى ذلك منتجات من دول حليفة مثل كندا، وقال بولتون إن لدى ترامب مشـاعر سـلبية تجاه زعيمى كندا وفرنسـا، مشـيرًا إلى أن ترامـب لم يكن يحب ماكرون أو ترودو، لكنه تحملهما من أجل المصالح.

يـروى بولتون فى مذكراتـه واقعة أخرى تتعلق بغضب ترامب عندما علـم أن ترودو اشـتكى مرة أخرى مـن الرسـوم الجمركيـة الأمريكية، حيث طلب من «لارى كودلو» المستشـار الاقتصادى للبيت الأبيض والاقتصـادى «بيتر نافارو» مهاجمة ترودو على شاشة التليفزيون.

لا تقتصـر حكايـات بولتون فى كتابـه على تلك الشخصيات، حيث تحدث أيضًا عن رغبة ترامب فى غزو فنزويلا للإطاحة بالرئيس الاشتراكى مادورو.

وبعيـدًا عما تم ذكره فـى الكتاب، ومحاولات ترامب المسـتمرة التى باءت بالفشل لحظر نشره، يبقى التسـاؤل عن تأثير نشر الكتاب على ترامب خاصة مع اقتراب الانتخابات الرئاسـية، يحاول «ديفيد ريتشـارد» محرر الشـئون الأمريكية فى التايمز الإجابة عن هذا السـؤال فيقول «الكتاب يؤذى ترامب لكنه لن يؤثر على أنصاره»، مضيفًا، عندما يتعلق الأمر بالتصويت الرئاسى فى نوفمبر فمـن المحتمل أن تكون حالـة الاقتصاد والتعامل المرتبـط بفـيروس كورونا، هما الأهـم لكثير من العقـول الأمريكية، وربمـا يضاف إلى ذلك صيف السخط على العنصرية وإصلاح الشرطة.



وزراء الخارجية العرب يؤكدون أهمية وحدة ليبيا وسلامة أراضيها

أكد وزراء الخارجية العرب التزامهم بوحدة وسيادة ليبيا وسلامة اراضيها ولحمتها الوطنية واستقرارها ورفاهية شعبها ومستقبلها الديمقراطي، مشددا على ضرورة العمل على استعادة الدولة الليبية الوطنية ومؤسساتها لدورها في خدمة الشعب الليبي بعيدا عن اي تدخلات خارجية، وشدد وزراء الخارجية في قرارهم الصادر عن الاجتماع الطارئ الذي عقد بناءً على طلب من مصر لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا، على رفض وضرورة منع التدخلات الخارجية أيا كان نوعها ومصدرها التي تسهم في تسهيل انتقال المقاتلين المتطرفين الإرهابيين الأجانب إلى ليبيا، وكذلك انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح بما يهدد امن دول الجوار الليبي والمنطقة.

سوسن أبو حسين

شدد وزراء الخارجية العرب على أهمية الحل السياسي للأزمة الليبية ودعم مجلس الجامعة للتنفيذ الكامل للاتفاق السياسي الليبي الموقع في الصخيرات والتأكيد على دور كافة المؤسسات الشرعية المنبثقة عن الاتفاق السياسي الليبي ومخرجات مختلف المسارات الدولية والإقليمية وآخرها موتمر برلين. كما أكدوا على الدور المحوري والأساسي لدول الجوار الليبي وأهمية التنسيق فيما بينها في جهود انهاء الأزمة الليبية.

وأكدوا أن التسوية السياسية بين جميع الليبيين بمختلف انتماءاتهم هي الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إليها والقضاء على الإرهاب، معربين عن القلق الشديد من أن التصعيد العسكري الخارجي يفاقم الوضع المتازم في ليبيا ويهدد أمن واستقرار المنطقة ككل بما فيها المتوسط، مع التأكيد على ضرورة وقف الصراع العسكري.

وأكدوا رفض كافة التدخلات الأجنبية غير الشرعية التي تنتهك القوانين والقرارات والأعراف الدولية وتسهم في انتشار الميليشيات المسلحة الإرهابية الساعية لنشر أفكار التطرف وتغذية العنف والإرهاب، والمطالبة بسحب كافة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الليبية وداخل المياه الإقليمية الليبية، والتحذير من مغبة الاستمرار في العمل العسكري لتحريك الخطوط التي تتواجد عليها الأطراف حاليا تفاديا لتوسيع المواجهة.

> أبو الغيط: لا سبيل إلا بالحل السياسي وتطبيق بنود إعلان القاهرة

الحل السلمي

ورحب وزراء الخارجية العرب بكافة المبادرات والجهود الدولية وجهود دول الجوار الرامية الى وقف العمليات العسكرية واستئناف العملية السياسية في ليبيا برعاية الأمم المتحدة، مع الترحيب بما تضمنه إعلان القاهرة بشأن ليبيا الصادر في ٦ يونيو الجاري والذي يرتكز على أن الحل في ليبيا يجب أن يستند إلى الاتفاق السياسي الليبي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومخرجات مؤتمر برلين والقمم والجهود الدولية الأممية السابقة التي نتج عنها طرح لحل سياسي شامل يتضمن خطوات تنفيذية واضحة في المسارات السياسية والاقتصادية والأمنية واحترام حقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والطلب من كافة الأطراف الليبية والدولية التعاطي بإيجابية مع هذه المبادرات.

وأعرب الوزاري العربي عن الدعم الكامل لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والهادفة إلى التوصل لتسوية للأزمات من خلال المسارات الثلاث في ضوء نتائج مؤتمر برلين وقرار مجلس الأمن ٢٥١٠.

وأكد وزراء الخارجية العرب ضرورة التوصل

عقيلة صالح: الشعب الليبي يؤيد جهود الرئيس السيسي لوقف إطلاق النار وحقن الدماء

قال المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الليبي القائد الأعلى للقوات المسلحة الليبية، إن الشعب الليبي سيطلب رسميًا من مصر التدخل بقوات عسكرية إذا اقتضت ضرورات الحفاظ على الأمن القومي الليبي والأمن القومي المصري، وذلك سيكون دفاعًا شرعيًا عن النفس حال قيام الميليشيات الإرهابية والمسلحة بتجاوز الخط الأحمر الذي تحدث عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي ومحاولة تجاوز مدينتي «سرت أو الجفرة».

وقال إنه في حال اختراق سرت سنطلب تدخل القوات المسلحة المصرية لمساندة الجيش الليبي، وحينها سيكون التدخل المصري لحماية حقوقها، موضحًا أنه في حال قيام الميليشيات بتجاوز الخط الأحمر سيكون التدخل المصري في ليبيا شرعيًا وبناء على تفويض من الشعب الليبي وذلك لأن مصر تحمي الأمن القومي الليبي وفي ذات الوقت تحمي أمنها القومي من خلال تأمين حدودها الغربية ومنع تقدم الميليشيات لتسيطر على مناطق تمثل تهديدًا لأمن مصر.

وأضاف أن الشعب الليبي بجميع مكوناته سواء في الغرب أو الشرق أو الجنوب يؤيدون جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي لوقف إطلاق النار وحقن دماء الليبيين والحفاظ على الأمن القومي الليبي.

ووجه رئيس مجلس النواب الليبي التحية والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، مؤكدًا أن مواقفه الداعمة للشعب الليبي تاريخية ولن ينساها الليبيون، موضحًا أن الرئيس السيسي طالب بأن يبقى كل طرف في مكانه وعلى الجميع الاتجاه للتوافق عبر الحل السياسي حسب مخرجات مؤتمر برلين ولم يهدد ولم يهاجم أي طرف.

وقال صالح إن الرئيس السيسي لم يكن متحيزًا لموقف على حساب موقف، كما أن تدخل مصر لا يعد دعمًا لطرف على آخر، بل إن الرئيس السيسي يدفع جميع الأطراف دائما للحوار والحل السلمي، ويدعو دائمًا للتصالح والتفاهم والتوصل إلى حلول.

وردا على سؤال حول تحرك الجيش الوطني الليبي من مناطق سيطرته في العاصمة طرابلس، قال عقيلة صالح إنه حينما تحرك الجيش الوطني الليبي إلى طرابلس كنا واثقين في قدرته على تحرير العاصمة من قبضة الميليشيات الإرهابية، مشددا على أن الجيش الليبي لم يكن طامعًا في السلطة ولم يهدف إلا لتخليص الليبيين من الميليشيات .

وأضاف أن تحرك الجيش الوطني الليبي من العاصمة طرابلس كان صحيحًا بعدما قامت تركيا بإحضار أكثر من ١٥ ألف من المرتزقة إلى العاصمة، وهو ما كان يدعو لاستخدام قوة أكبر قد تضر بالمواطنين الأبرياء، فكان تحرك الجيش استجابة للمطالب الدولية بوقف إطلاق النار واتساقا مع مبادرات المجتمع الدولي والتي تبلورت في مبادرة إعلان القاهرة المعلنة في السادس من يونيو برعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأوضح صالح أن الركن الركين في المبادرة هي وقف إطلاق النار وهو مطلب دولي ومصر

الفوري الى وقف دائم لإطلاق النار، والاتفاق على ترتيبات دائمة وشاملة لتنفيذه والتحقق من الالتزام به من خلال استكمال أعمال مسار المباحثات الدائرة في اطار اللجنة العسكرية المشتركة ٥+٥ بجنيف برعاية الامم المتحدة والعودة السريعة لمفاوضات الحل السياسي واستكمال تنفيذ مسارات موتمر برلين في جانبيها السياسي والاقتصادي لتحقيق تسوية شاملة للأزمة، تمهيدا لإجراء انتخابات لتتاح الفرصة للشعب الليبي لاختيار ممثليه بحرية والانتقال لبناء الدولة الديمقراطية المدنية.

وأدان الوزاري العربي كافة الانتهاكات لحقوق الإنسان أيا كان مرتكبوها في كافة الأراضي الليبية، مشددين على أهمية ايلاء الحماية لكافة الأجانب في ليبيا. وأكد الوزاري على الدور الأساسي لجامعة الدول العربية في تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول الأعضاء بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة الليبية، ومواصلة الجهد القائم في اطار اللجنة الرباعية والتنسيق مع الشركاء الآخرين المعنيين بالشان الليبي وخاصة الاتحادين الإفريقي والأوروبي. وطلب المجلس من الأمين العام للجامعة العربية، متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير إلى المجلس في هذا الشان وكذلك مواصلة اتصالاته ومشاوراته مع سكرتير عام الأمم المتحدة ومختلف الاطراف الليبية والتاكيد على تعزيز دور الجامعة العربية من أجل تذليل الصعاب التي ما زالت تعترض تنفيذ الاتفاق السياسي الليبي.

أبو الغيط يحذر

كان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط قد حذر من خطورة الوضع الحالي في ليبيا، موضحا أنه مرشح لمزيد من الاشتعال بشكل أكثر خطورة، وشدد في الوقت ذاته على ضرورة وجود معالجة عربية أكثر قوة، وإرادة سياسية صادقة تجتمع عليها كافة الدول الأعضاء دون استثناء لتمكين الجامعة من الاضطلاع بمسئولياتها كاملة، والحفاظ على ليبيا من التدخلات والأطماع الأجنبية، وإخراجها من دوامة الاقتتال والانشقاق والاضطراب بالشكل الذي يستحقه وينشده الشعب الليبي.

ولفت أبو الغيط في كلمته إلى التعقيدات الداخلية المترابطة التي تخيم على المشهد الليبي وتفاقم العمليات العسكرية المتلاحقة التي شهدتها البلاد، والحشد العسكري المتبادل القائم حالياً وخاصة حول سرت، والخطاب السياسي المتشدد المصاحب.

شكري يؤكد اهتمام مصر بإنجاح كافة مسارات برلين السياسية والاقتصادية

وأضاف أنه رغم كل هذه التعقيدات، هناك جملة من الثوابت التي لايزال المجلس يتشبث بها، ومستجدات أخرى يمكن أن يتلاقى حولها، وفي مقدمتها:

أولاً: التمسك بالحفاظ على سيادة واستقلال دولة ليبيا وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية على طول الخط.. ونقف بقوة في رفضنا لأية أصوات داخل البلاد أو خارجها تدعو إلى الانشقاق أو الافتراق، وأية مخططات – محلية كانت أم أجنبية لتقسيم البلاد إلى مناطق نفوذ وإحداث شرخ دائم في النسيج المجتمعي الليبي.

ثانياً: إدانة كافة أشكال التدخلات العسكرية الأجنبية في هذا البلد العربي، وقرارات مجلس الجامعة واضحة وثابتة في هذا الخصوص، وهي أكثر وضوحاً فيما يخص التدخلات الإقليمية الأوسع في الشئون الداخلية للدول العربية؛ كما نتمسك برفضنا المطلق لأية حلول عسكرية للوضع الليبي.. فلن يحقق الخيار العسكري انتصاراً لأي طرف، ولن يحقق العمل العسكري سلاماً أو يُرسي استقراراً على كامل التراب الليبي.

تعزيز التشاور والتنسيق بين الدول الأعضاء بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة للأزمة الليبية ومواصلة الجهد القائم في إطار اللجنة الرباعية

ثالثاً: الإجماع على أنه لا سبيل سوى الحل السياسي الشامل لتسوية الأزمة الليبية بكافة جوانبها، وبشكل يعالج جذور الأسباب التي ساهمت في إذكاء الصراع وتعميق الخلاف.. وذلك عبر عملية سياسية جامعة، بمساراتها الأمنية والسياسية والاقتصادية، تحت الرعاية الأصيلة للأمم المتحدة على النحو الذي تؤكد عليه قرارات الجامعة، وتوافقت عليه الأطراف المشاركة في مسار برلين، واعتمده مجلس الأمن.

رابعاً: الهدف المباشر الذي يجب أن نسعى إليه، كما سعينا دائماً منذ أبريل ٢٠١٩، هو إيقاف القتال وخفض حالة التصعيد العسكري الخطيرة في الميدان، والتوصل إلى تهدئة فورية على كافة خطوط المواجهة وخاصة حول سرت، ومن ثم تمكين الأطراف الليبية من تجديد انخراطها في مفاوضات اللجنة العسكرية المشتركة التي ترعاها البعثة الأممية للوصول إلى اتفاق رسمي وشامل ودائم لوقف إطلاق النار في كافة أرجاء البلاد.

خامساً: أية ترتيبات لوقف إطلاق النار لن تنجح أو تصمد طويلاً على الأرض ما لم تكن مصحوبة بالتزامات وأحكام واضحة لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد، وتفكيك وتسريح الميليشيات المسلحة التي تعمل كلها خارج سلطة الدولة، والحيلولة دون استمرار التدخلات العسكرية الأجنبية التي لا تهدف إلا لتحقيق أطماع ومصالح القائمين عليها.

سادساً: إننا نثمن عالياً أي جهد، وبالذات عندما يكون عربياً، لاستئناف الحوار السياسي الجاد بين الأشقاء الليبيين، طالما أن ذلك يرتكز على إطلاق عملية سياسية وطنية خالصة، يقودها الليبيون أنفسهم، وترعاها الأمم المتحدة؛ فهناك مقترحات بناءة ومفصلة تضمنها إعلان القاهرة، الذي لقي ترحيباً عربياً وإقليمياً ودولياً واسعاً؛ وهناك إسهام مقدر يتم عبر آليتي دول الجوار الثلاثية والموسعة؛ كما أن الجامعة العربية نفسها قطعت شوطاً طويلاً في عملها المتناسق والتكاملي ضمن المجموعة الرباعية مع الأمم المتحدة والاتحادين الأوروبي والأفريقي، وتتولى الجامعة حالياً الرئاسة المشتركة للجنة المتابعة الدولية التي تعمل على تأمين الالتزام بخلاصات مؤتمر برلين ووحدة الجهود الدولية دعماً للسلام في ليبيا ومساندةً لعمل البعثة الأممية.

موقف مصر

بدوره جدد وزير الخارجية سامح شكري التأكيد على موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية، حيث حرصت القاهرة على العمل عبر كافة الوسائل الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بين مختلف الليبيين من أصحاب التوجهات الوطنية، وانخرطت في جميع المبادرات الدولية الهادفة للتوصل لتسوية سياسية في ليبيا، وصولاً إلى احتضان المبادرة السياسية الليبية/ الليبية التي أطلقها رئيس مجلس النواب الليبي وقائد الجيش الليبي بمشاركة ورعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي يوم ٦ يونيو الجاري والتي جاءت متسقة بشكل كامل مع خلاصات برلين والقرارات الدولية ذات الصلة بليبيا.

كما شدد شكري على اهتمام مصر البالغ بإنجاح كافة مسارات برلين السياسية والاقتصادية، فضلاً عن مسار ٥ + ٥ الذي سيضع الترتيبات الأمنية والعسكرية المتوافق عليها، مؤكداً دعم مصر بقوة لهذا المسار بالتنسيق مع جهود الأمم المتحدة.. جاء ذلك خلال مشاركة الوزير شكري، في الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري، والتي عُقدت بطلب من مصر لبحث تطورات الأوضاع في ليبيا ، وذلك عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».

كما أكد الوزير سامح شكري، أن مصر دأبت على التحذير من خطورة انتشار الإرهاب في ليبيا، مشدداً على أن مصر لم ولن تتهاون مع الإرهاب وداعميه، ولن تتوانى عن اتخاذ كل إجراء كفيل بمنع وقوع ليبيا الشقيقة وشعبها الأبي الكريم تحت سيطرة الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة، مُحذراً من تبعات مواصلة التدخلات الأجنبية على الأراضي الليبية لدعم تلك الجماعات والميليشيات، وسياستها التخريبية عبر نقل المرتزقة الأجانب والإرهابيين من سوريا إلى ليبيا، بما يزعزع الاستقرار والأمن الداخلي الليبي، ويمثل تهديداً جسيماً للأمن القومي العربي على نحو يحتم تكاتف الدول العربية لوضع حد لتلك الممارسات المزعزعة للسلم والأمن الإقليمي والدولي.


عقيلة صالح

دائما تطالب به، ومن ثم الذهاب إلى طاولة المفاوضات، وهو الحل الذي ترفضه القوى الاستعمارية وبعض الليبيين أصحاب المصالح.

وشدد رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب على أن الحوار لا بد ألا يكون فيه تهميش ولا إقصاء لأحد على أن يكون جميع الليبيين شركاء في السلطة بكل درجاتها، حيث لا بد أن يُمَثل كل إقليم في الرئاسة وجميع السلطات بكل مستوياتها، لأن الليبيين جميعًا شركاء في الوطن والسلطة فلا إقصاء ولا تهميش لأحد.

واستطرد قائلا: «لن نختلف على الثروة ولا على السلطة ولدينا قاعدة للحكم في ليبيا ونحن شركاء في كل شيء، كما أن النفط لكل الليبيين».

وحول تنفيذ قرارات حظر السلاح، قال صالح إنها لم تنفذ إلا على الجيش الوطني الليبي ولكنه يصل جهارا نهارا إلى الميليشيات المسلحة رغم أن المجتمع الدولي يستطيع أن يوقف تماما وصول السلاح والعتاد والمرتزقة إلى الأراضي الليبية.

وشدد المستشار عقيلة صالح على أن ليبيا دولة تحترم اتفاقياتها، وأن الشعب الليبي متكفل بجميع الالتزامات الدولية التي تلتزم بها ليبيا وفقا للقانون، ويضمن الحقوق لأصحابها ويرحب بالجميع ويجب أن تكون هناك سلطة معبرة عن الشعب الليبي.

وقال رئيس مجلس النواب الليبي إن كل ليبي عاقل لا بد أن يقبل بمبادرة وقف إطلاق النار، داعيًا الليبيين لانتهاز هذه الفرصة السانحة لحل الأزمة الليبية، مشددًا على أن الليبيين انتبهوا الآن وأدركوا أن هناك مؤامرة على ليبيا ويريدون الحل.

ووجه رسالة للشعب الليبي قال فيها: «كفانا قتالًا وكفانا حربًا .. لدينا القدرة على حل مشاكلنا ولكن السبب في كل مشاكلنا التدخل الخارجي الظاهر وغير الظاهر وأدعو الجميع إلى حقن الدماء».



"الخارجية العرب": الأمن المائى لمصر والسودان "أمن قومى عربى"

أكـد وزراء الخارجية العرب على أن الأمـن المائي المصري والسـوداني "جزء لا يتجـزأ مـن الأمـن القومـي العربي ورفض أي عمـل أو إجراء يمس بحقوق كافـة الأطراف في مياه النيل"، مطالبين إثيوبيـا بعـدم البدء في ملء خزان سـد النهضة قبل التوصل إلى اتفاق.

وأعـرب الـوزراء المجتمعـون في جلستهم الطارئة عبر الفيديو كونفرانس عن التقدير لمبادرة السودان بالدعوة لعقد جولات المفاوضات الـتي أجريت خلال الفترة مـن ٢٥ مايو ٢٠٢٠ إلى ١٧ يونيو الجـاري من أجل التوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

ورحبـوا بدعـوة الأمين العـام للأمم المتحدة لحث الدول الثلاث على التوصل إلى اتفاقيـة مشـتركة عـبر المفاوضات ومساندته لجهود السودان في هذا الصدد.

كما أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء تعثر المفاوضـات في بعض جوانبها المهمة بين مصر والسـودان وإثيوبيا، مؤكدين على ضرورة اسـتئناف المفاوضات بحسن نية من أجل التوصـل إلى اتفاق عادل يراعي مصالح كافة الأطراف.

وأكـد الوزراء ضـرورة امتنـاع كافة الأطراف عن اتخاذ أية إجراءات أحادية بمـا في ذلك امتناع إثيوبيـا عن البدء في ملء خزان سـد النهضة دون التوصل إلى اتفـاق مع دولتي المصب حول قواعد ملء وتشغيل السـد لما يمثله هذا الإجراء من خرق صريح لاتفـاق إعلان المبادئ المبرم بـين الدول الثـلاث في الخرطوم بتاريخ ٢٣مارس ٢٠١٥.

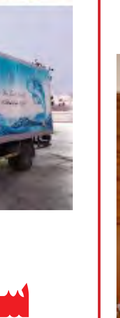
كمـا أكـدوا ضـرورة التـزام الـدول الثلاث بمبـادئ القانـون الدولي ومبدأ الالتزام بعدم إحداث ضرر جسيم ومبدأ الاسـتخدام المعقـول والمنصف للمجاري المائيـة الدولية ومبـدأ التعـاون ومبدأ الإخطار المسبق والتشـاور، وكذا أهمية اسـتكمال الدراسـات الفنيـة الخاصة بالآثـار الاقتصاديـة والاجتماعيـة والبيئية لهذا السد على دولتي المصب.

ودعا الـوزراء الدول الثـلاث للعودة للمفاوضات بحسـن النيـة وبذل الجهود للتوصـل إلى توافق يفضي إلى اسـتكمال التفاوض في أسـرع وقت ممكن حال قيام إثيوبيا بالإعلان عن عدم بدء الملء بشكل أحادي لحين التوصل إلى اتفاق.

وعلـى صعيد أزمة سـدّ النهضة، أكد وزيـر الخارجيـة العراقي دعـم بلاده لحقـوق مصـر والسـودان في ميـاه نهر النيل، وأنه يؤيـد جُهُودهما في التوصّل إلى اتفـاق نهائـيّ لقسـمة عادلة تضمن حُقُوقهما، داعيا الجانـب الأثيوبيّ إلى التفاهم مع الدول العربيّة المعنيّة لضمان حُقُوقهـا في مياه نهر النيـل وكذلك كل الدول العربية خلال مداخلاتهم.

> ضرورة امتناع كافة الأطراف عن اتخاذ أية إجراءات أحادية بما في ذلك امتناع إثيوبيا عن البدء في ملء خزان سد النهضة





شركة الأسماك العُمانية تبذل جهوداً مضاعفةً لتوفير المنتجات بغزارة

سلطنة عُمان تواصل تطوير القطاع السمكي

- مضاعفة الجهود لتوفير الأسماك بالأسواق بجودة تنافسية عالية
- العمل على شراء أسطول صيد.. ومنصات إلكترونية لعرض المنتجات

تتمتع سـلطنة عُمان بالعديد من العوامل التي أهلتهـا لأن تتبوأ مكانة كبيرة بـين دول العالم المصدرة والمستهلكة للأسماك.. ويأتي من بين تلك العوامل الشـواطئ والمياه الإقليمية الواسعة قياساً إلى عدد السكان، وكذلك المهارة الموروثة الـتي يتمتع بها الشـعب العماني في مهنة الصيد البحري وتطـور أدوات ووسـائل الصيد، بالإضافة إلى الثـروة السـمكية الكبيرة الـتي حباها الله لعُمان، فضلاً عن الجودة العاليـة التي تتميز بها الأسـماك العمانيـة، وأنواعها المتعـددة والفريدة الـتي ينافـس كل نـوع منهـا الآخـر في جودتـه وقيمته الغذائية.

لقـد حظـي القطـاع السـمكي باهتمـام الحكومة العُمانية، وذلـك لكي يكون قطاعا مسـاهما بصورة أكبر في الناتج المحلي الإجمالي، وأحـد القطاعـات الـتي تحقق سياسـة التنويع الاقتصـادي وتنويع مصادر الدخـل، إلى جانب ما يمكن أن يوفره هذا القطاع من مجالات مختلفة مـن حيث التسـويق المحلي والخارجي، ومضاعفة الإنتاج، والتصنيع السـمكي، ومـا يرتبط بذلك من فرص عمل كثيرة.

جهود حثيثة

واسـتمراراً للنهـج الـذي تبنتـه وزارة الزراعة والثروة السـمكية العُمانيـة، وفي إطار جهودها الحثيثة للنهوض بالقطاع السـمكي، ومضاعفة الإنتاج وتنويع مصادر صيده، وتشـجيع الصيادين على هذه المهنة، تم مؤخرا تدشـين مشروع تطوير اسـتزراع الأسماك الزعنفية في الأقفاص العائمة في محافظة مسـندم بنقـل وإنزال فـراخ أسماك الكوفر الأوروبي، حيث تتميز المحافظة باحتوائها علـى خلجان عميقـة ومحمية مناسـبة وصالحة للاسـتزراع بالأقفـاص العائمة.. ويهدف المشـروع الذي يعد أحد الحلول لتوفير الغذاء المستمر، سواء للاستخدام المحلي أم للتسويق الخارجي إلى إدخال تقنيات الاسـتزراع بالأقفاص العائمة إلى مجتمع الصيادين بالمحافظة، وتأهيلهم وتعريفهم وحثهم علـى تبـني مثـل هـذه المشـروعات الاقتصادية، إضافة إلى توظيف العديد من الصيادين وأبنائهم من القرى المجاورة للعمل فيه مع الإشـراف المباشر من المختصين بإدارة الثروة السـمكية بمحافظة مسـندم.. كما سيعمل المشروع على جمع بيانات أحيائيـة عـن نمو الأسـماك المسـتزرعة، وربطها بالتغـيرات الفيزيائيـة والكيميائيـة في البيئـة البحريـة، وهـو مـا مـن شـأنه اسـتكمال البحـث العلمي في مجال الاسـتزراع السمكي، وخصوصًا في الأنـواع ذات الأهمية تجاريًا في السـلطنة.. ولا شك أن هذا المشروع، سـيعزز الإنتاج السمكي في السلطنة وسـيرفد الاقتصاد الوطني باعتباره أحد دعائمه نحو التنويع.

الشركات المحلية

ومـن ناحية أخـرى، بذلت الشـركات المحلية في القطـاع السـمكي بسـلطنة عُمـان، جهـوداً كبيرة لتوفير منتجات الأسماك للأسواق المحلية والمستهلكين، في خضم أزمة فـيروس كورونا.. وتعـد شـركة الأسـماك العُمانيـة – أكـبر الشـركات المحليـة الـتي تعمـل في مجال صيد وتجهيز وتصنيـع المنتجات البحرية في السـلطنة – مـن الشـركات الـتي أدت دورا بـارزًا لضمـان توفير الأسماك في ظـل جائحة كورونا.. وفي هذا الصدد، قـال محمد بن سـالم بن ناصـر العامري المدير الإداري بشـركة الأسـماك العمانيـة، إن الشـركة قامت منـذ بدايـة الأزمة وبالتنسـيق المباشـر مـع وزارة الزراعـة والثـروة السـمكية، بتسخير إمكانياتها وطاقتها الإنتاجية والمخزون السـمكي الـذي تمتلكـه لتغطيـة العجـز في الأسـواق المحلية، كما عززت دعمهـا للصيادين العمانيين بشـراء الأسماك منهم تجنبـاً لتأثرهم من ضعـف التصدير خلال هذه الفـترة، إلى جانب توقيع الشـركة العديد من الاتفاقيات مع محلات «الهايـبر ماركـت»، لتزويدهـا بشـكل يومـي بالأسماك الطازجة التي يتم شراؤها من الصيادين العمانيين.

وأوضـح «العامـري» أن بنك التنميـة العُماني يعـد داعمـا في جميـع المراحـل، إذ يقـوم حاليـا بدعـم الشـركة لشـراء أسـطول الصيـد، وتم بالفعـل الحصـول علـى قرض مـن البنك لشـراء السـفينة «الخير ١».. وحول اسـتفادة الشـركة مـن التقنيات الحديثـة في فـترة الجائحة، ذكر «العامـري» أن الشـركة قامـت بالتسـجيل في المنصـات الإلكترونية التي دشـنتها وزارة الزراعة والثـروة السـمكية (بحـار) و(بحـار+)، كمـا سـاهمت الشركة في تأسيس هذه المنصات وذلك لعرض منتجاتها بشكل يومي ما ساهم في سهولة حصول المسـتهلك على منتجات الشـركة، كما بادرت الشـركة بإنشـاء (منصة تسـويقية) عبر تطبيق الواتساب للمحلات المتخصصة في بيع وشي الأسـماك، والـتي تُدار بكـوادر عُمانيـة متوزعة في محافظـات السـلطنة، حيـث يتـم مـن خلال هذه المنصة التسـويقية عـرض الأسماك الطازجة والمجمـدة ومنتجـات القيمة المضافـة، والتي لاقت إقبالاً كبيراً كونها جاهزة وبجودة عالية وبسعر في متناول المستهلك.

فى ذكرى 30 يونيو.. مصر تنتصر

دعونا نفكر



مهنى أنور

رغم افتعال المشكلات الدولية حولنا مثل ليبيا وسد النهضة وغيرها فإن مصر ستنتصر كما انتصرت فى ثورة 30 يونيو

تأتي بعد غد الثلاثاء الذكرى السابعة لثورة الشعب المصري العظيمة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣ حينما خرج أكثر من ٣٣ مليون مصرى إلى شوارع وميادين مصر يطالبون بإنهاء حُكم الاحتلال الإخوانى والمرشد وعصابته وتنظيمهم الإرهابى الدولى وتحرير إرادة الشعب المصرى وخرج علينا القائد العام للقوات المسلحة آنذاك الفريق أول عبد الفتاح السيسي مستجيبًا لمطالب هذا الشعب العظيم ملبيًا لنداء الشعب والوطن بأن القوات المسلحة استجابت لمطالب الشعب وتقوم بحمايته وتنفيذ ما يطلبه منها، وكان بيان ٣ يوليو العظيم الذى أنهى حُكم الإخوان وكان هذا القائد الذى جاء فى مرحلة عصيبة من مراحل تاريخ هذا الوطن مدركًا بوطنيته ووعيه ما كان يخطط لهذا الوطن وكانت الفترة الانتقالية التى استمرت عامًا واحدًا تولى فيها المستشار عدلى منصور رئيس المحكمة الدستورية العليا رئاسة الجمهورية وحينما بدأت إجراءات الإعلان عن فتح باب الترشيح طلب الشعب من القائد العام النزول للترشح لأن البلد فى حاجة إلى قيادته الحكيمة التى انحازت فى صف الشعب المصرى، فما كان من القائد العام المشير عبدالفتاح السيسي إلا أن يستجيب لرغبة الشعب المصرى ويترشح للرئاسة والتى جاءت نتيجتها بنسبة ٩٨,٧٪ وبفوز ساحق لهذا القائد الذى اختاره الشعب عن جدارة وإنجاز هو لصفوف الجماهير ومعه جيش مصر العظيم الذي حافظ على هذا الوطن فى ظروف صعبة منذ أحداث ٢٥ يناير ٢٠١١ والتى اعتبرها المحللون وأسموها «بالفوضى الخلاقة» أو الربيع العبرى وليس الربيع العربى إلا أن ثورة ٣٠ يونيو العظيمة كانت بمثابة يوم تصالح الشعب مع شرطته التى أثرت على علاقتهما أحداث الفوضى والتخريب واقتحام السجون فى ٢٨ يناير وجاءت ثورة ٣٠ يونيو ليتصالح الشعب مع شرطته ويحملوهم على الأعناق وهم يقومون بحمايتهم مع قوات الجيش فى جميع ميادين ومحاور وشوارع مصر المحروسة وفى جميع أنحاء الجمهورية، ويردد الجميع: «الجيش والشرطة والشعب إيد واحدة» لتصبح الثورة ثورة الوطن كله ويحمى الجيش والشرطة كل جماهير الشعب المصرى لندخل فى مرحلة جديدة تكللت بانتخاب المشير عبد الفتاح السيسي رئيسًا للبلاد وتنتصر مصر باستقرار مؤسساتها ويبدأ الرئيس القائد الصقر وهو قائد ثورة ٣٠ يونيو فى تحقيق الكثير من الإنجازات والخطط التنموية والطموحات الكبيرة والتى كانت فى مقدمتها تسليح جيشنا العظيم بأحدث الأسلحة المتنوعة فى العالم من روسيا وأمريكا والصين وفرنسا وألمانيا وكوريا الجنوبية وإيطاليا وغيرها من مختلف دول العالم حتى وصل ترتيب جيشنا التاسع عالميًا من حيث القوة والتسليح والتدريب والتفوق العسكرى وغيرها من إنجازات التنمية والتعمير ومشروعات سيناء والإسكان والطرق الحديثة والمحاور والكباري والزراعة والصناعة وغيرها من المشروعات القومية التى تأتي على رأسها قناة السويس الجديدة وأنفاق سيناء وغيرها من الإنجازات الاقتصادية والتنموية، ثم نجاح خطة الإصلاح الاقتصادي، وجاء فيروس كورونا الوباء العالمى، وكانت مصر سبّاقة فى مواجهة هذا الوباء العالمى بمواجهة غير مسبوقة.

إلا أن المتربصين بهذا النجاح المصرى راحوا يخططون لوقف هذا التطور المصرى على يد هذا القائد الصقر اليقظ والمدرك لما يدور حولنا فكل خطوة وقرار يتخذه القائد فى مصلحة مصر وشعبها.

كانت قرارات الرئيس السيسي تصب دومًا فى مصلحة شعب مصر، لذا أنجز فى عام ٢٠١٥ اتفاق المبادئ والذى اعترفت به الأمم المتحدة بين مصر وأثيوبيا والسودان للتوصل إلى حل لمشكلة سد النهضة والذى وصلت فيه مصر إلى مرحلة كبيرة من المرونة فى التفاوض، فمصر تريد لأثيوبيا التنمية وفى نفس الوقت فإن المياه بالنسبة للمصريين هى الحياة ولا حياة بدونها لأكثر من مائة مليون مصرى يعيشون عليها وليس لديهم مصر غيرها.

إلا أن افتعال المشكلات الدولية حول مصر مثل مشكلة ليبيا ووجود المرتزقة والميليشيات وتدخل تركيا ومشكلة سد النهضة لن ينال أبدًا من قوة مصر فى مواجهة أعدائها من تركيا إلى قطر وإسرائيل وغيرهم من الدول التى لا تريد لمصر التنمية والقوة والاستقرار وعلى رأسهم تنظيم الإخوان الإرهابى الدولى لن ينال من مصر بفضل قيادتها السياسية الواعية واصطفاف شعبنا العظيم خلف هذا القائد ومعه مؤسسات الدولة وعلى رأسها جيشنا البطل الذى يحمى حدودنا ويدافع عن مقدرات الدولة وأمنها القومى، وستنتصر مصر بقيادتها وشعبها وجيشها وشرطتها كما انتصرت فى ٣٠ يونيو و٣ يوليو وانتصرت على الإرهاب فى سيناء وبإذن الله ستنتصر دائمًا لنبدأ مرحلة الانطلاق الكبرى.

وثائق تاريخية غربية تثبت ازدهار مدن إفريقية

سطر وسطر



حسين خيري

يعترف ماكرون أمام طلاب جامعة إفريقية بجرائم الاستعمار الأوروبي في أفريقيا

الباحث فى جذور العنصرية وتاريخها القذر يكتشف أبعادا جديدة ومثيرة للدهشة، وكان أول تلك الحقائق، تأصيل فكرة أن القارة الإفريقية يقطنها سكان سود عبارة عن مجموعة هوجاء، يتمتعون بسلوك أقرب إلى سلوك الحيوانات، فضلا على أنهم لم يعيشوا حياة حضارية منذ الخليقة، واستكمالا للفكرة الاستعمارية الخبيثة أن الإنسان الأبيض جاء من أقصى الشمال لينقذ سكان إفريقيا من براثن التخلف، وليس لنهب ثرواتهم من الماس وغيرها من الكنوز المعدنية التى تزخر بها دول إفريقيا، ومازالت دول أوروبية تنعم بخيرات عدد من دولها حتى الآن وأهلها يموتون مرضا وجوعا.

وأصبحت نظرة العالم راسخة على أن إفريقيا مجرد طفل إدراكه محدود، لا يستطيع الفكاك عن ذكاء العقل الغربى وخاصة الذكاء الفرنسي، الذى يمكنه من الوقوف على قدميه، ونجح الاستعمار الغربى بامتياز منذ القرن الرابع عشر فى تشويه الإنسان الإفريقي ونزع منه جميع أدوات التقدم، واستطاع عدد قليل من الدول الإفريقية بدء السير تجاه التطوير مثل رواندا.

واستمرارا لرضوخ معظم الدول الإفريقية فى وحل الرجعية، تحتكر الشركات الغربية اكتشاف الثروات الطبيعية واستخراجها وإعادة تصديرها إلى دولها الأم نظير مبالغ زهيدة، وهذا خلافا على نشاط مخابرات حكومات غربية لزعزعة الاستقرار فى تلك الدول الإفريقية، وإشعال من وقت لآخر نار الفتن والنزعات العرقية والطائفية، لكى تضمن عرقلة نهضتها، ولبقاء وجود شركاتها فى أعمال النهب.

ويدحض هذه الادعاءات الكاذبة والنظرة الاستعمارية عدة وثائق وآثار تاريخية، ومنها وثيقة هامة سجل فيها الهولنديون الأوائل الذين زاروا إفريقيا فى القرن الخامس عشر تفاصيل لنموذج عن مدينة حضارية فى غرب إفريقيا، وهى مدينة «بنين» وتقع جنوب نيجيريا حاليا، وتعرض الوثيقة الهولندية أن المدينة تتشكل من ثلاثين شارعا رئيسيا واسعة، وهناك شوارع صغيرة متقاطعة، والمنازل متقاربة ويجمعها نظام جيد، ولا يقل سكان مدينة بنين الإفريقية نظافة عن سكان هولندا.

وتم حرق المدينة على أيدى القوات البريطانية عام ١٨٩٧، والمتحف البريطانى يحفل بمجموعة رائعة من المشغولات البرونزية المنهوبة وتدل على فخامة فن مدينة بنين، واسترجعت نيجيريا القليل من هذه المشغولات اليدوية من الحكومة البريطانية.

ونعرض نموذجا ثانيا يصور مدى تقدم وتحضر عدد من الدول الإفريقية قبل مجيء الاحتلال الفرنسي فى القرن الرابع عشر، فقد استطاع تدمير حضارة مدينة «تمبكتو»، وهى تعد عاصمة إمبراطورية مالى وأكبر مدنها، وكانت هذه الامبراطورية من أغنى ثلاث مناطق فى العالم فى هذا الوقت وهى الصين والعراق وإيران، وكانت إمبراطورية مالى تضم مالى والسنغال وغينيا.

وكذلك كانت مدينة «كوماسي» تتمتع بالازدهار والرفاهية وتقع فى غانا، ووطأ الاحتلال البريطانى المدينة وأحرقها تماما، ووصف ابن بطوطة المدينة التنزانية واسمها «كيلوا» بأنها واحدة من أجمل المدن وأكثرها تنظيما فى العالم، ووصلت إلى ذروة مجدها فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر ميلاديا، وفى عام ١٥٠٥ دمرتها وأحرقتها القوات البرتغالية.

وتنقسم إفريقيا اليوم وفق أيديولوجيات وحدود ولغات استعمارية، مما انعكس سلبا على القارة السمراء، واعترف إيمانويل ماكرون فى لقاء بطلاب إحدى جامعات بوركينا فاسو خلال زيارته عام ٢٠١٧، وكانوا يتظاهرون اعتراضا على زيارته لبلادهم، وقال حرفيا: لا ننكر جرائم الاستعمار الأوروبي فى إفريقيا، وحاليا تطأ قوى كبرى أخرى أقدامها على الأراضى الإفريقية كالصين بحجة بناء قواعد عسكرية وضخ استثماراتها وذلك لاستغلال ثرواتها الضخمة بأبخس الأثمان.



«هل تتذكر؟».. فن ترويض الحياة

تأمل شاعرى مدهش عن الحب والذاكرة

مثل قصيدة مكتوبة بالضوء، يقدم فاليريو ميلى، مخرج وكاتب الفيلم الإيطالى البديع "هل تتذكر؟"،تأملا شاعريا مدهشا عن الحب والذاكرة، عن حيرة الإنسان بين ماضيه وحاضره، عن حلمة الدائم بالإمساك بالسعادة، والرغبة فى استمرارها، لا يقول كل ذلك منفصلا عن علاقة عاطفية بين رجل وامرأة، لا نعرف لهما اسما، وإنما يعبر عن أفكاره من خلال بناء بصرى وسمعي شديد الثراء، يعيد تشكيل الزمن والمواقف، ويستخدم الصورة وشريط الصوت بل والموسيقى كعناصر متكاملة، ضمن لوحة واحدة .

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أقـرب ما يماثل بناء هـذا الفيلم ما قدمته أفـلام الموجة الجديـدة فى فرنسـا فى أنضج أعمالها، حيث تصبح الكاميرا قلما وريشـة، وحيث تتراجـع الحبكـة التقليدية، لصالح سـرد حر، ينقل حالات وأجـواء وعواطف، وينتقل بسلاسة بين الأزمنة والأماكن، ولكن تجربـة هذا الفنـان الإيطـالى لا تتوقف عند الشكل فحسـب، ولكن مضمون الرحلة يطرح أسـئلة تتجـاوز حكاية الحب التـى نراها، أفـكار بطلنا بالـذات تبدو أفـكارا وجودية عابرة للأزمـان، إنه يمثل بامتياز الإنسـان المتأمل لحياته ومصيره، والذى يقاوم العادى والمألـوف، ويحلم بحياة لا يفسـدها الوقت، وبسعادة لا يعقبها شقاء .

هـذه النوعية من الأفلام من المسـتحيل أن تروى، لأن الحكاية هى تفاصيلها السـمعية والبصريـة معـا، ولكـن للتحليل فقـط، فإن «هـل تذكـر؟» يتابـع بانتقـالات مونتاجية مسـتمرة، بدايـة وتطور ونهايـة قصة حب بين شـاب وفتاة: هو شاب حزين، وهى فتاة منطلقة، هو أسير ماضيه، وذكريات طفولته، وهـى لديها ذكريات، ولكنهـا لا تقترن أبدا بالحزن، يبدو لنا عموما أن الإنسـان هو الذى يحدد طريقة نظرته لذكرياته.

عن الإرتباط، يرى الشـاب أنـه يمكن أن يدمر الشعر، بينما الفتاة لا تريد أن تترك من أحبت، عندما يسـتأجر الشاب والفتاة منزل الشاب القديم، وعندما يدخل على الخط صديق للشـاب، تتمزق أمامنا العلاقة، تتهشم مثل اللقطات القصيرة، التـى تنقلنا من الماضى إلى الحاضر وبالعكس، هـذه الانتقالات جعلتنا أمـام جداريـة واحـدة، تسـتقصى العاطفة والمعنى، وليس الترتيب الزمنى، بل إن هناك لقطات مستقبلية سنراها تقتحم الحاضر.

يمكننا أن نعتـبر مونتاج هذا الفيلم أقرب ما يكون الى المونتاج الفكرى الذى تحدث عنه إيزنشـتاين، تـوالى اللقطـات تحكمه علاقة ذهنيـة، أو تعبـير عن شـعور مـا، بصرف النظر عـن الزمان والمـكان، والعجيب أنه لا توجد لحظة ملل، ولا اضطراب فى سـرد، هو أصـلا غـير منظم زمانـا ومكانـا، ولا يتأتى هذا التماسـك إلا بسـيناريو محكم، ومونتاج متفـرد، ومخرج يمتلـك موضوعـه، ويدير ممثليـه ببراعة، ولديه قدرة على اسـتخدام لغة السينما كيفما أراد.

تتراجع الحبكة التقليدية لصالح سرد حر ينقل حالات وأجواء وعواطف



حكاية حب تبـدو عادية جدا تتحول هنا إلى رحلـة فـى الذاكرة، ورغم أهمية أسـئلة بطلنـا المثالى الحزين، إلا أن الفيلم ينتصر فى النهايـة لبطلته الواقعية المتفائلة، الأسـئلة مشـروعة وأساسـية، بشـرط ألا تمنعنا من الحيـاة، أو من الحـب، بطلنا يريـد الحياة شـعرا خالصا، وسعادة دائمة، وهو أمر بعيد المنـال، ولكن يمكـن أن يتحقق بعضا منه فى الحب نفسـه، فـى التجربة حتـى لو كنا لا نعرف نهاياتها .

ينتصـر الفيلم للحاضر وللمسـتقبل، رغم أن الإنسـان لا يمكنـه أن يتخلـص من تأثير الماضـى، أو مـن تأثير الذاكـرة، هذا الحزن البادى على وجـه بطلنا طوال الفيلم، تهزمه ابتسامة الفتاة الرائقة، العاطفة تهزم الأسئلة الى حـين، ونحـن يمكـن أن نلـون ذكرياتنا أيضـا، يمكننا أن نروض الحياة، وأن نتكيف مع مأساتها.

مات كلب الشاب، فأراد أن يجمده للأبد فى ثلاجة الأسرة، ومات جد الفتاة، فتذكرت فى صورة شـاعرية بديعة حلم جدها، بأن يموت وهو معلّق على شـجرة، نظرتـان مختلفتان للماضـى، نظرة تريـد تجميـده وتحنيطه، ونظرة تتأملة بحب وتسـليم، هـذا فيلم عن اختيار أن نعيش الحيـاة، لا أن نتأملها، أو نكتبهـا شـعرا، وأن تمنحنـا الذاكرة خبرة ترويض الحياة، لا إنذارا بالهروب منها .

«هل تتذكر؟» من أفضل ما شاهدت من أفلام فى السـنوات الأخيرة، فيه من فن السـينما وشاعريتها، ما يتجاوز أفلاما كثيرة، ظهرت فـى قوائم الأوسـكار، أو فى قوائم الأفلام الفائزة بجوائز أهم المهرجانات السينمائية.

ينتصر الفيلم للحاضر وللمستقبل رغم أننا لا نستطيع التخلص من تأثير الماضي



العدد 2279 - الأحد 28 يونيو «حزيران» 2020

حوارات ممتعة مع نجوم ماسبيرو

سها سعيد: كتابي يوثق تاريخ رموز الإعلام في مصر

أصدرت الكاتبة الصحفية سها سعيد الجزء الثاني من كتابها «نجوم ماسبيرو يتحدثون»، والذي يضم حوارات ممتعة مع ٣٢ شخصية من رواد الإعلام الإذاعي والتليفزيوني، سبق نشرها في سلسلة حلقات على صفحات مجلة «الإذاعة والتليفزيون».

ومن الإعلاميين المشاركين في الكتاب، العمالقة فهمي عمر وعبد الوهاب قتايه ومحمد مرعي وعمر بطيشة وحكمت الشربيني ووزيرة الإعلام السابقة د. درية شرف الدين وإيناس جوهر والأستاذة أمال العناني ود. هاجر سعد الدين وعزة الاتربي وميرفت سلامة ومجموعة آخرى من كبار الإعلاميين.

وعن فكرة الكتاب، تقول مؤلفته: « في البداية حضرتني فكرة عمل سلسلة حوارات مع قامات ورواد ونجوم العمل الإعلامي بماسبيرو منذ عدة سنوات، وذلك عندما شعرت أننا جميعا لدينا حنين لكل ما هو جميل وراسخ في وجداننا منذ الطفولة ولجيل رائع من البرامج لإعلاميين تعلمنا منهم الفكر والثقافة والأخلاق والقيم ولذلك كانت فكرة عمل سلسلة من الحوارات بهذا الحجم والتفاصيل تعتبر فكرة جديدة من نوعها على الصحافة المصرية والتي نشرت على صفحات مجلة الإذاعة والتليفزيون.

وأضافت: صدر كتاب «نجوم ماسبيرو يتحدثون»، الجزء الأول عام ٢٠١٩، وشارك في دورة اليوبيل الذهبي بمعرض الدولي للكتاب، وكنت حريصة كل الحرص على الوصول للجيل الأول الذين ساهموا في تأسيس هذا المبنى العملاق «ماسبيرو»، حتى يتعرف الجميع على دورهم في بناء هذا الصرح، وانفردت بإجراء حوارات مع شخصيات غابت عن الظهور في الإعلام منذ أكثر من ٣٠ عاما، ومنهم المخرجة علوية زكي والمخرج محمد رجائي والمخرجة شيرويت شافعي.



سها سعيد

وأكدت الإعلامية سها سعيد أن هذه الحوارت ليست مجرد حوارات صحفية عادية، ولكنها حوارات مطولة ووافية تأتي كتوثيق لمشوارهم الإعلامي، وتنفرد خلالها بتفاصيل وكواليس تنشر لأول مرة.

وأشارت «سها»، إلى أن نجاح الجزء الأول من الكتاب والإشادة به من قبل الكثير في الوسط الثقافي والإعلامي، هو الذي شجعها على إصدار الجزء الثاني، متمنية أن تتاح لها الفرصة لإجراء حوارات جديدة وإصدار أجزاء أخرى من الكتاب.

عزاء واجب

الحاج/ إبراهيم عبد الوهاب وحرمه وابنائه
الدكتور/ تامر إبراهيم
الدكتور/ شريف إبراهيم
الدكتورة/ إيمان إبراهيم

يتقدمون بخالص العزاء والمواساه
للأستاذ الدكتور/ عبد العليم متولى
أستاذ المحاصيل بجامعة القاهرة
فى وفاة شقيقه وشقيقته
نطلب لهما الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

كلام فى الفن



إعلام الكورونا وفلوس الفن!

الغريب أن فيروس كورونا أثر كثيراً على كل أنشطة الاقتصاد، وأدى إلى الركود في العديد من القطاعات، إلا أنه لم يؤثر على الأجور المبالغ فيها، والتي يحصل عليها نجوم الفن ولاعبو الكرة وتثير استفزاز الكثيرين.

والحقيقة أن أسوأ ما تذيعه وسائل الإعلام من أخبارهو تلك الأرقام، ورغم أنها مادة نميمة صحفية مثيرة وتشد القارئ أو المشاهد، لكنها سقطة أخلاقية وإعلامية تثير فى نفوس الناس وخاصة الشباب الحقد والحسد، وتصيب الكثيرين بالإحباط نتيجة المقارنات العبثية بين ما يحصل عليه هؤلاء النجوم، وبين دخل الفرد العادى الغلبان الذى لم يقدر له أن يغنى أو يرقص أو يمثل أو يلعب الكرة فى الشارع أو النادى.

وقد أدى اهتمام الإعلام بأخبار الملايين التى يحصل عليها نجوم الفن والرياضة إلى تغيير مفاجئ فى قناعات الناس، فبعد أن كان آباؤنا يوبخوننا إذا لعبنا الكرة فى الشارع، خوفا على مستقبلنا من الضياع، تجد الآباء اليوم يدفعون بالآلاف لمدارس تعليم كرة القدم التى افتتحها نجوم الكرة المعروفين كوسيلة أخرى للربح، بعد أن لاحظوا الإقبال الشديد من الأهالى على تعليم أولادهم فنون كرة القدم، لعلهم يشتهرون ويقبضون الملايين التى يسمعون عنها.

وهو نفس الدافع الذى يجعل مسابقات الغناء واكتشاف الأصوات وكتابة الأغانى والراقصين والراقصات مادة أساسية فى معظم الفضائيات، وهى أيضا السبب فى انتشار مكاتب النصب على الشباب التى تنشر إعلانات وهمية، تطلب شباباً وبناتاً موهوبين فى الغناء والتمثيل والذى منه، وتقبض منهم أموالا تحت مسميات مختلفة، ثم يكتشفون أنها عمليات نصب فى نصب.

والمصيبة أننا نترك من يشاء يعبث بعقول وأحلام الناس دون رقيب أو حسيب، فلا أحد يعنيه أن يتأكد من أن مدارس كرة القدم تعلم الأولاد بالفعل شيئا أو تساعدهم على الالتحاق بالأندية الكبرى كما يدعى أصحابها، ولا أحد يدقق فى إعلانات المسابقات الوهمية أو يحاسب النصاب فيها.

والأخطر أننا أصبحنا نزرع هذه القيم الفاسدة فى نفوس أبنائنا، ونتركهم يتابعون بانبهار أخبار بورصة اللاعبين فى مصر والعالم، وأخبار مشاهير الفن وتقليعاتهم وتفاصيل حياتهم الشخصية وأسفارهم وعلاقاتهم، بدون أن ننتبه إلى التأثير الذى يمكن أن يحدثه هذا التركيز الشديد على مثل هذه الأشياء فى نفوس النشء والمراهقين وحتى الكبار، الذين تستفزهم أخبار الملايين والمليارات التى تتطاير من حولهم، ليس فقط فى أيدى مشاهير الرياضة والفن، ولكن أيضا من خلال متابعتهم لأخبار الجريمة والاختلاسات والرشاوى، وكلها أشياء تزيد من حالة الحنق والاحتقان، وتنفر الناس من العمل الجاد والكد والاجتهاد وتستبعد قيم جميلة تربينا عليها مثل الكفاح والطموح الإيجابى، لصالح قيم أخرى فاسدة ومفسدة مثل الحظ والفهلوة والكسب السهل السريع.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

◆ إثيوبيا تراهن على فرض أمر واقع.. وتحويل سد النهضة إلى بنك مياه لتعطيشنا.. أو لتحقيق مصالح لقوى إقليمية ودولية لا تريد الخير لمصر.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

◆ المجتمع المصرى فرّط فى تقاليده عندما سمح للسب والقذف والإساءة أن تكون هى لغة الحوار.
رجائى عطية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حضرة المواطن) على شاشة (الحدث المصرى)

◆ ما جاء بعد القذافى فى ليبيا أسوأ من القذافى.
د. سمير غطاس
فى حوار مع جريدة (الأهالى)

◆ حلم الإمبراطورية العثمانية أوشك أن يوصل الديكتاتور أردوغان إلى الجنون.
يوسف القعيد
فى مقال بجريدة (الأخبار)

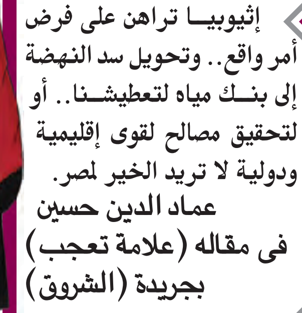
◆ التكيف مع صعوبات الحياة أساس الصحة النفسية.
د. أحمد عكاشة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

◆ أتمنى أن تكون المنافسة فى الرياضة المصرية داخل الملاعب فقط.
أحمد حسن
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

◆ تركيا وإسرائيل.. وجهان لعملة واحدة.
محمد عبد المنعم شاكر
(طنطا)

◆ الجيش المصرى.. أمن الوطن وأمان المواطن.
سيد مدبولى حسين
(الفيوم)

يا بلطجى إيه بلطجك !



(يا بلطجى إيه بلطجك.. ما لقتش حد يلمنى) !
هذه المقولة تنطبق على الرئيس التركى رجب طيب أردوغان الغارق فى أضغاث أحلامه العثمانية الاستعمارية البالية !
يبدو أن قدر الجيش المصرى أن يلم الإرهابيين والبلطجية وكل من تسول له نفسه تجاوز خطوط الوطن الحمراء ! !



أضئل خلقه !

فيروس كورونا الذى لا يرى بالعين المجردة يتلاعب بالقوى العظمى فى العالم.. يجعل سره فى أضئل خلقه ! !

عامل فيها عبيط !

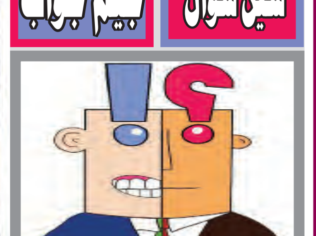
يتسع صدرى حتى يصبح مثل ميدان التحرير..
عندما تقودنى الصدفة إلى التعامل مع عبيط دماغه جابت تراب..
أو أهبل صواميله مفوته..
أو مجنون جار عليه الزمن !
ويضيق صدرى حتى يصبح مثل ثقب الأبرة..
عندما تسوقنى الظروف إلى التعامل مع اللى عامل فيها عبيط..
واللى عامل فيها أهبل..
واللى عامل فيها مجنون !

....

العبيط والأهبل والمجنون..
مرضى يحتاجون العلاج بجلسات كهربا..
واللى عامل فيها عبيط..
واللى عامل فيها أهبل..
واللى عامل فيها مجنون..
متمارضين يستحقون الحرق فى محطة كهربا... ضغط عالى ! !



سين سؤال جيم جواب



◆ **سين سؤال:**
يعنى إيه حقد (طبقى)؟
لميس إسماعيل
(القاهرة)

◆ **جيم جواب:**
يعنى الواحد يسيب (طبقه) ويبص فى (طبق) اللى جنبه ! !

فكر واربح





رمز كبير من رموز نظام مبارك أكد فى حوار صحفى أنه لم يشاهد شيئًا له علاقة بالتوريث ! !
لماذا لم يشاهد هذا الرمز الكبير شيئًا له علاقة بالتوريث؟
١ - علشان نظره ضعيف !
٢ - علشان كان عنده ظروف !
٣ - علشان جمال مبارك كان لابس طاقية الإخفاء !
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: (اللى ميشفش من الغربال يبقى أعمى) ! !

نزيف الحبر !

عندما تغيب الحقيقة..
يحضر المدعون والهجاصون وشهود الزور !

◆◆◆

السكوت ليس دائما علامة الرضا !

◆◆◆

العلاقات بين البشر..
مثل البشر..
تموت أيضا !

◆◆◆

الزواج ابتلاء..
والصبر على الابتلاء من مكفرات الذنوب !

اشتباك !



أوافق على عودة الدوري العام.
فرج عامر
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (رأى عام) على شاشة (TEN)

أرفض عودة الدوري العام.
مرتضى منصور
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني (زملكاوى) على شاشة (الزمالك)

اللهم آمين



اللهم أرحم كل الميتين..
اللي بين أيد رحمتك يا أرحم الراحمين..
وأرحم أكتر وأكتر غلابه بالاسم عايشين..
واقعين تحت أنياب بشر مفترسين..
لا بيرحموا ولا بيخلوا رحمة ربنا تنزل على الموجوعين..
اللي في الهم غرقانين..
وفي السواقي مربوطين!!

بيني وبينك:



مجدي الشاذلي

أفضل وزير تعليم فى مصر

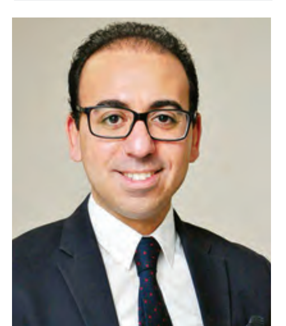
رغم عدم تصنيفها ضمن الوزارات السيادية، ورغم أن وزارة التعليم لم تحظ بهذا القدر من اهتمام أولياء الأمـور أو الطلاب لعقـود خلت، إلا أن حقيبة التعليم أصبحت فى السـنوات الأخيرة مـن أكثر الحقائب الوزاريـة أهمية بعد الوزارات السـيادية، بل وأكثرها إزعاجا لمـن يتحمل عبء هذه الوزارة، حين أنظر لأداء وزير التعليم الحالى د. طارق شـوقى – وأصر على التعليم بدون التربية – لأن هذا هو واقع الحال، أجد أنه يكاد يكون وزير التعليم الوحيد الذى واجه هذا الكم الهائل من الاعتراضات على كل الخطط التى وضعها لتطوير التعليم فى مصر، أضف إلى ذلك توليه مهمة وزارتين فى وزارة واحدة بعد إعادة ضم وزارة التعليم الفنى للتعليم العام.

شوقى الذى تولى الوزارة فى عام ٢٠١٧ ضمن وزارة د. شريف إسماعيل، وأكمل مشواره مع د. مصطفى مدبولي، حين شـرع فى تطبيق منظومة «التابلت» لطلاب الصف الأول الثانوى خلال العام الدراسـى قبل الماضـي، قامت الدنيا فى مصر ولم تقعد، فاعترض أولياء الأمور، واحتار الطلاب، وارتبك المعلمون،ولكن المنظومة فى النهاية نجحت بصورة تبشـر بالمزيد من التطور مسـتقبلا.. وفى ظل انتشار وباء كورونا هذا العـام، واجه «شـوقي» أزمة أخرى بعد توقف الدراسـة فـى جميع مراحل التعليم منـذ منتصف مارس الماضـي، لكنه اجتاز الاختبار بسلاسـة بدءا مـن الصف الأول الابتدائى وحتى الصـف الثاني الثانوي، وقام ملايين الطلاب بعمل الأبحاث المقررة عليهم، وتم رفعها عبر المنصة التعليمية «إدمودو» أو تسليمها بالمدارس، والتى تم تقييم الطلاب بناء عليها، كما أجرت الوزارة امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى عبر أجهزة التابلت والمنصة ذاتها، ومرت الامتحانات بسلام رغم بعض الملاحظات التى تتعلق بالغش نظرا لإجراء الاختبارات من المنازل إجباريا هذا العام، لكن التجربة كانت مبشـرة جدا واسـتندت على نجاح مشـروع التابلت فى العام الماضي، ثم جاءت الأزمة الأكبر، امتحانات الثانوية العامة، وكان السـؤال: هل تعقـد الامتحانات فى موعدها أم تؤجل أو تلغى كليا هذا العام، ولأسـباب غير منطقية حاول بعض أولياء الأمور المطالبة بتأجيل الامتحانات مرة أخرى بعد تأجيلها لأسبوعين، لكن وزير التعليم وفى موقف يحسد عليـه أصر على عقد الامتحانات فى الموعـد المقرر، وأطلق منصة «ثانوية دوت نـت» للمراجعات النهائية لطلاب الثانوية العامة، قبل وأثناء امتحاناتهم التى انطلقت الأسـبوع الماضي، وقال الوزير «إن نجاح مصر فى منظومة التعليم رسالة قوية جدا».

والحقيقة أن د. طارق شوقى لو تمكن من العبور بامتحانات الثانوية العامة وامتحانات الدبلومات الفنية إلى بر الأمان هذا العام، سيسـجل اسمه كأحد وزراء التعليم الذين لم يمروا على هذه الوزارة مرور الكرام، أمثال طه حسين وعلى مبارك ومحمود سامى البارودى ومحمود فهمى النقراشي ومحمد حسين هيكل.

لكن «شـوقي» سـيحفر اسمه بماء الذهب على جدران الوزارة بل وجدران مدارسـها كأفضل وزير تعليم فى مصر، لو تمكن من إخراج التعليم من قاعات «السناتر» الخاصة، وأعاده مرة أخرى إلى فصول المدارس.. وعندها قد نستطيع التحدث مجددا عن جدوى وجود التربية قبل التعليم فى مسمى هذه الوزارة الجليلة.

بصراحة



جمال رائف

يونيو ثورة وبناء قوة مصر الشاملة

كادت تسقط في براثن الفوضى ودوامة الخراب بعد أن استولى على حكمها عصابة إرهابية تتستر بالدين لتخطـف الأوطان إلى المجهول، لكنها مصر الأبية العصية على كل جبان التي انتفضت وثار شـعبها يوم ٣٠ يونيو معلنا إنقاذ الوطن بعد أن تصدر الصفوف قائد جسـور حمل روحه على كفيه فداءً لهذا الوطن، إنه الرئيس عبد الفتاح السيسـي مؤسـس التجربة المصرية الحديثة التي أبهرت العالم وحولت مصر من دولة تقاوم من أجل البقاء إلى واحة آمنة سالمة في محيط إقليمي اشتعلت بأركانه النيران.

هكذا سـنقص للأجيال القادمـة حكاية وطن أبطالها رئيس وشـعب صنعوا معجزة حققت لهـذا الوطن قوته الشـاملة التي تصد العدوان وتردع الأعداء وتحقق كرامة الإنسـان المصري وأيضا تصنع الرخاء الاقتصادي والنعيم التنموي، قوة استلزمت من مصر خوض العديد من المعارك سواء على صعيد محاربة الإرهاب أو التنمية والتعمير وصـولا لبناء الإنسـان وتحقيق العدالـة الاجتماعية، العظمة المصرية التي تجلت بعد ثـورة يونيو أظهرت قدرة أبناء هذا الوطن على العمل لتحقيق كل مناحي القوة الشاملة للدولة في نفس التوقيت فاستطاعت القيادة السياسية المصرية تطوير وتحديث القوات المسلحة وأيضا الشرطة ووفرت كل الإمكانيات المادية واللوجستية وأيضا المعنوية لرفـع الكفاءة القتالة لمواجهة المخاطر التي تواجه الوطن على كل الاتجاهات الاسـتراتيجية لتحقق مصر سـلاح الردع الذي يوقف أطماع الكارهين ويحطم أحلام الكارهين، قوة الوطن الشاملة كانت أيضا في حاجة لخوض معركة إصلاح اقتصادي تزيل التشـوه الذي نتج عن وقوف مصر حائرة لعقود بين الاشـتراكية والرأس مالية فقرر القائد هنا معالجة هذا التشـوه وكان للشـعب المصري دور كبير فيما أظهره من قدرة على تحمل تبعات الإصلاح الاقتصادي، بينما يثلج صدره ما يراه نصب عينه من نتائج تنموية تحدث على أرض الواقع من بنية تحتية وشبكات كهرباء ومياه وطرق وكباري ومدن جديدة ومشروعات زراعية وصناعية ما يحقق للوطن التحرر من التبعية الاقتصادية ويزيد عنصرا جديدا لقوة مصر الشاملة التي وضعت الإنسان المصري كأحد أهم محاور تلك القوة لتكن أهم نتائج تلك الثورة العظيمة تطهير مصر من المناطق الخطرة والعشوائيات والتأسيس لمنظومة التأمين الصحي الشامل وإعادة هيكلة نظام التعليم ووضع برامج حماية اجتماعية بالإضافة لإعادة توزيع الدعم بشكل عادل ما يضمن تحقيق العدالة الاجتماعية.

قوة مصر الشـاملة التي ظهرت بعد ثورة ٣٠ يونيو صنعت لمصر تواجدًا دبلوماسـيًا وسياسـيًا خارجيًا اعتمد على خلق توازنات في علاقات مصر الدولية والإقليمية مما جعلها تلعب الكثير من الأدوار السياسـية المهمة على كل الأصعدة وأصبح سـلاح الدبلوماسـية المصرية أكثر تأثيرا وفاعلية بل خاض الكثير من المعارك الناجحة حفاظا على مقدرات الوطن، الإعلام الوطني والقوة الناعمة بشـكل عام تعد أحد مفردات تلك القوة المصرية الشـاملة التي تدعم الدولة وتخوض معركة الوطن المتعلقة بالوعي وصد أسهم الأكاذيب والشائعات القادمة من الداخل والخارج ما يحقق استقرارًا بالوعي الجامعي لدى الشعب المصري.

قوة مصرية شاملة ارتكزت على تنمية قدرات الشخصية المصرية لتصبح قادرة على مواجهة كل التحديات وخوض كل المخاطر التي تواجه الوطن بشجاعة واقتدار، قوة استمدت طاقتها من زئير شعب أهلك الإخوان لتحيا مصر.

صباح جديد



«بُعد نظر» الرئيس!!

بهاء زيتون

المخاطـر والتهديـدات (المفتعلة) التى تحيـط بنا من كل جانب، سواء من مشكلة سد النهضة الأثيوبى لتعطيش مصر أو من التدخل العسكرى التركى باستخدام المرتزقة والدواعش فى ليبيا لتهديـد أمننا.. هدفها فى المقام الأول اسـتهداف الجيش المصرى الذى يعد من أقوى الجيوش فى العالم.. وبعد انهيـار الكثير مـن الجيوش العربية وعلى رأسـها الجيش العراقـى.. لم يتبق إلا الجيش المصرى الـذى ازدادت قوته بشـكل كبير عن أى فترة مضت.. فى قدرته.. وفى تدريبه.. وفى تسـليحه.. وفى كل شـيء.. فالطـيران المصرى أصبح «إيـده طايلة» بامتلاكه أحـدث الطائرات فى العالم.. وكذلك البحريـة المصرية أصبحت تتصدر القوى البحرية فى المنطقة بل وفـى العالم كله بامتلاكها أحـدث الغواصات الهجومية وحاملات الطائرات وغيرها، فضلاً عن أن الجيش المصرى لديه خبرات كبيرة فى الحروب والقتال، اكتسبها من الحروب التى خاضها دفاعًـا عن الوطن وآخرها حرب أكتوبر ١٩٧٣ التى لقّن فيها العدو الإسـرائيلى «علقة سـاخنة» يحلف بها حتى الآن وكذلك حربه ضد الإرهاب فى سيناء.

والحقيقـة أن تقويـة الجيـش بهـذا الشـكل والاهتمام بتسليحه شيء يحسب للرئيس السيسي، حيث كانت من أول اهتماماته عندما تولى مهام الرئاسة بجانب إقامة المشروعات القومية العملاقة والمدن الجديدة والطرق والكبارى الجديدة.

مما يدل على مدى «بُعد النظر» للرئيس السيسـي وهو ما لم يفهمه البعض والذى تأكدت ضرورته عندما بدأت المخاطر والتهديـدات (المفتعلة) – بفعـل فاعل – تحيط بنا من قوى الشر إياهم.

ومـا نحمد الله عليه أن لدينا جيشًـا قويًا من أكبر جيوش العـالم لحماية مقدراتنا ومكتسـباتنا يحسدنا عليه العدو والصديق، والذى يعد بمثابة رسـالة لكل من تسـوله نفسه تهديد أمننا القومى.

فلغة القوة هى الفيصل فى هذا العصر.. ومن يملك سلاحه ويملك القوة يملك قراره.

.. وتحيا مصر وجيش مصر.

قلم مضى



سعاد سلام

لا أحد فوق القانون

لفت نظرى قـرار اتخذه د.محمدعبـد العاطى وزير الموارد المائية والرى بأنه لا أحد فوق القانون لجميـع المخالفـين والمعتديـن على مجـرى النيل وفروعه مهمـا طال أمد المخالفة وقـوة مرتكبها. وقال الوزير إن الدولة قادرة بأجهزتها على القضاء علـى تلك التعديات وبالفعل نفـذت إزالة من أقدم وأكبر حالات التعدى على النيل فى القاهرة عندما قـام أحد كبار رجال الأعمال بالتعدى على إحدى الجـزر النيلية التى يضع يده عليها منذ عشرات السـنين بمنيل شـيحة بمحافظة الجيزة فى ضوء الملاحقات التى يقوم بها القطاع للتعديات المتوارثة منذ سنوات، حيث قام رجل الأعمال بأعمال تسوية وردم قُدرت بـ ١٢ ألف متر مسطح مستغلا الجزيرة المخصصـة للزراعة وتحويلها إلى جزيرة سـياحية للتريح وإقامة الحفـلات والأفراح عن طريق الردم المخالف بمجـرى نهرالنيل. حيث رصدت الوزارة ووثقت الردم المخالف من خلال التنسيق مع المعاهد البحثيـة بالـوزارة والداخلية واسـتخدام تقنية الاستشـعار عن بُعد وتم إزالـة الأعمال المخالفة، وإحالة المتعدى للنيابة العسكرية وحبسه ١٥ يوما على ذمة القضيـة. ومازالت الوزارة ماضية بكافة أجهزتهـا فى إزالـة كافة التعديـات على مجرى نهرنا الخالد لتبقى مصر هبة النيل. أتمنى من كل الـوزراء أن يتبعوا نفس نهـج د.عبدالعاطى وزير الرى ليكون الناس كلهم سواسية فى تنفيذ القانون ونقضى على المحسوبية والواسطة من حياتنا للأبد ليسود العدل والمساواة بين الناس.

استاد الثورة





تقليد أعمى

ليس معنى عودة الدورى الإنجليزى ومن قبله الألمانى ثم الإسبانى والإيطالى أن نقلد هؤلاء وندعو إلى انطلاق المسابقة المحلية..

هناك فارق كبير فى التعامل مع فيروس كورونا وعلى هذا الأساس قررت أوروبا عودة النشاط..

تراشق الجميع فى القبول والرفض ينذر بكارثة والأولى عدم الحديث فى مثل هذه الأمور لأننا لم نصل للمستوى الأوروبى أبدًا.

ما يشغلنا هنا عدم المواجهة فى مناقشة هذه القضية (العودة) خصوصًا من اتحاد الكرة.. كان المطلوب منه أن يجلس مع كل أفراد المنظومة ويتم مناقشة الوضع واستيفاء كل التفاصيل والخروج بقرار ملزم للجميع..

وبناءً عليه تنطلق المسابقة أو يتم تأجيلها أى اتخاذ قرار صائب.

هذا لم ولن يحدث لأن العبث هو عنوان كرة القدم عندنا.

للأسف اختلف الجميع حول (المسحة) وتوقف النشاط وعدم القدرة على المواصلة.. كل هذه الأمور تم تركها لمصير مجهول الجميع يحكى تفاصيله الخاصة.. أقصد الأندية.

بينما اتحاد الكرة يفكر فى أشياء أخرى وهى الإعداد والتجهيز للانتخابات القادمة..

من هنا باتت الأمور معقدة ولن يستطيع أحد فك طلاسمها..

لغة المصالح فى اتحاد الكرة أقوى من انتشار فيروس كورونا..

ومن ناحية أخرى الحرس القديم بقيادة أبو ريدة بدأ ينفخ فى (النفير).

القرار الصائب هو عدم اكتمال المسابقة وتعويض الأندية المتعثرة من أموال اتحاد الكرة.

مجدى راشد
Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



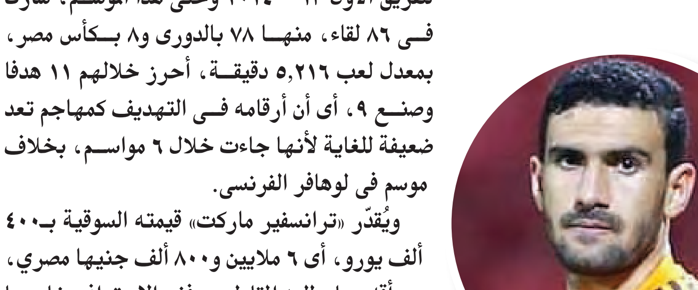
«كابتن ناصح» يبيع «التروماي» للأهلى والزمالك

مصطفى يحيى

«أستاذ ناصح» عبارة يطلقها الناس دائمًا على أى شخص يستخدم ذكاءه فى تمرير ما يرغب فيه، وهو ما ينطبق حاليا على كثير من مسئولى الأندية المصرية الصغيرة الذين ينجحون دائما منذ تدشين عصر الاحتراف فى إيقاع نظرائهم بالأهلى والزمالك تحت براثن ذكائهم بعد نصب فخ تلميع بعض أسماء لاعبين مغمورين فى فرقهم سواء كانوا موهوبين أو أنصاف موهوبين لبيعهم بأسعار فلكية لا تتناسب مع إمكانياتهم الحقيقية.

ولعل نموذج طاهر محمد طاهر مهاجم المقاولون العرب الذى طالب ناديه من الأهلى دفع ٤٥ مليون جنيه نظير بيعه له، بعد التسويق له بأنه تكرار لمسيرة محمد صلاح وأنه ينتظره مستقبل باهر فى الاحتراف رغم فشله فى تجربته مع لوهافر الفرنسى أحد أندية دورى القسم الثانى موسم ١٦ – ١٧ معارا لمدة موسم، يصب فى خانة «أستاذ ناصح» أو لنطلق عليه «كابتن ناصح» ليتناسب مع تلك الحالة الكروية المطروحة.

الأهلى فاجأ المقاولون – على غير العادة لحال القطبين فى شراء لاعبى الأندية – برفض هذا المبلغ، ولكن المفاجأة لم تكن لاستفاقة الأحمر وتقييمهم للاعب بشكل عملى، وإنما كان بسبب أن المبلغ مغال فيه فى ظل الأزمة المالية بسبب كورونا، وعرض استعارة طاهر لمدة موسم مقابل مبلغ مالى أو شرائه بـ ١٥ مليون جنيه وإعارة باسم على وصالح جمعة أو أحمد الشيخ، فيما طلب عماد النحاس مدرب الذئاب ضم ٣ أو ٤ لاعبين نهائيا من الأهلى كصفقة تبادلية، وهم باسم على وصلاح محسن ومحمود الجزار وأحمد ياسر ريان أو عمار حمدى، لكن هل يستحق طاهر تلك الضجة، أرقام اللاعب صاحب الـ ٢٣ عاما تؤكد عكس ذلك، فوفقا لموقع «ترانسفير ماركت» المهتم بإحصائيات كرة القدم، فإنه مع الذئاب منذ تصعيده للفريق الأول ١٣ – ٢٠١٤ وحتى هذا الموسم، شارك فى ٨٦ لقاء، منها ٧٨ بالدورى و٨ بكأس مصر، بمعدل لعب ٥,٢١٦ دقيقة، أحرز خلالهم ١١ هدفا وصنع ٩، أى أن أرقامه فى التهديف كمهاجم تعد ضعيفة للغاية لأنها جاءت خلال ٦ مواسم، بخلاف موسم فى لوهافر الفرنسى.



محمد عواد

طاهر محمد ينتظر مستقبل باهر بعد فشله فى تجربته مع لوهافر الفرنسي

ويُقدّر «ترانسفير ماركت» قيمته السوقية بـ ٤٠٠ ألف يورو، أى ٦ ملايين و٨٠٠ ألف جنيها مصري، وهو أقل مما يطلبه المقاولون، ففى الاحتراف خارجيا يطلب ١٠ مليون دولار، ومحليا ٤٥ مليون جنيه، فى المقابل فإنه رغم ضعف أرقام طاهر مع المقاولون خاصة التهديفية، إلا أن ما يشفع له أن ذلك قد يرجع لقلة حظوظه بسبب كثرة تعرضه للإصابة، وهذا ما حدث معه الموسم الجارى، حيث لم يشارك سوى فى ٦ مباريات من أصل ١٨ لعبها فريقه، بسبب الإصابة بالعضلة الخلفية التى حرمته أيضا من اللعب مع المنتخب الأوليمبى فى أمم أفريقيا.

هذا النموذج من «الشطارة التسويقية» وقع فى فخه الأهلى والزمالك كثيرا، منها مثلا صلاح محسن الذى انتقل من إنبى للأحمر يناير ٢٠١٨ بحوالى ٣٥ مليون جنيه، ولكنه فشل فى تقديم مردود يناسب هذا المبلغ، إذ خلال موسم ونصف مع الأهلى شارك خلالهم فى ٣٢ مباراة، منها ١٩ بالدورى و١٢ بدورى الأبطال وواحدة بالكأس، بمعدل لعب ٩٥٧ دقيقة، سجل فيها ٨ أهداف وصنع هدف وقيمته السوقية ٥٢٥ ألف يورو.

خالد بوطيب

«الشطارة التسويقية» وقع في فخها القطبين كثيرا

وفى الزمالك لعل نموذج محمد عواد الحارس المنتقل إليه من الإسماعيلى بـ ٣٥ مليون جنيه مع انتقال أحمد مدبولى ومحمود دونجا للدراويش، رغم أن قيمته السوقية ٨٠٠ ألف يورو، والآن يبحث الأبيض عن إعارته أو بيعه بعد فشله منذ انضمامه فى يوليو ٢٠١٩، فقد شارك فى ١٥ مباراة منها ٧ بالدورى و٤ دورى أبطال و٣ بالكأس وواحدة بالسوبر المصرى تلقى خلالها ١٣ هدفا، وهناك أمثلة كثيرة كالمغربيين محمد أوناجم وخالد بوطيب.



في أزمة استكمال أو إلغاء الدوري

الجبلاية وأندية الممتاز تتجاهل مستقبل منتخب الفراعنة

محمد هلال

فى الوقت الذى يشتعل فيه الصراع بين أعضاء اتحاد كرة القدم ورؤساء الأندية حول مصير الموسم الحالى ٢٠١٩–٢٠٢٠، يغفل الجميع مستقبل منتخب مصر الأول والتزاماته وتأثير قرار استكمال أو إلغاء بطولتى الدورى والكأس عليه.

وكان وزير الشباب والرياضة، أشرف صبحي، قد أعلن موافقة الحكومة على عودة الدورى الممتاز، يوم ٢٥ يوليو، عقب عودة اللاعبين إلى التدريبات الجماعية يوم ٢٠ يونيو، وهو ما رفضته الأندية لعدة أسباب أبرزها الخوف من إصابة أحد لاعبيها بفيروس كورونا.

ومن المقرر أن يعقد حسام البدري، المدير الفنى لمنتخب مصر، اجتماعا مع مدربى أندية الدورى الممتاز، الأربعاء، فى مقر اتحاد الكرة، لمناقشة ترتيبات الفترة المقبلة التى ستشهد ارتباطات المنتخب الدولية، حال تم استكمال أو إلغاء الموسم.

ويسعى الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» إلى إقامة بطولة كأس أمم إفريقيا «كان ٢٠٢١» بالكاميرون فى موعدها المحدد مسبقا وهو شهر يناير المقبل، ما يستدعى استكمال التصفيات المؤهلة خلال الأشهر القليلة المقبلة.

> الكاف يسعى إلى إقامة بطولة كأس أمم إفريقيا «كان 2021» بالكاميرون فى موعدها المحدد مسبقاً وهو شهر يناير المقبل

ويتواجد منتخب مصر فى المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة السابعة من تصفيات أمم إفريقيا، برصيد نقطتين من تعادلين مع كينيا وجزر القمر، كما تضم المجموعة أيضاً منتخب توجو.

ويجهز «كاف» حالياً خطة للحفاظ على الموعد الأصلى لمسابقة كأس إفريقيا، عن طريق لعب المباريات الأربع المتبقية فى التصفيات خلال الفترة الممتدة ما بين شهرى سبتمبر ونوفمبر المقبلين، على أن تقام القرعة البطولة فى شهر نوفمبر.

ويحاول «كاف» ضمان السماح للمنتخبات الوطنية بالحصول على فترة كافية من أجل خوض بعض المباريات الودية خلال شهر ديسمبر أى قبل موعد انطلاق البطولة.

كما كشف الاتحاد الإفريقى عن خطة إرشادية شاملة للاتحادات الأهلية الأعضاء وضعتها لجنته الطبية مع إدارة التطوير الفنى وفريق من الخبراء بخصوص استئناف أنشطة كرة القدم فى القارة السمراء.

> يتواجد منتخب مصر فى المركز الثالث بجدول ترتيب المجموعة السابعة من تصفيات أمم إفريقيا

وتركز الخطة على صحة أصحاب المصلحة الرئيسيين وهم «اللاعبين، المسئولين، الجمهور، الشركاء» باعتبارهم العنصر الأساسى فى كافة القرارات التى تخص عودة أنشطة كرة القدم فى القارة، مدعومة بتفويض من السلطات الصحية للدول ذات الصلة.

وتهتم الخطة أيضاً بالتقييم الطبى المستمر والفعال للاعبين والمسئولين، ووضع إرشادات للحصص التدريبية، وتعقيم المنشآت الرياضية، بالإضافة للالتزام الصارم ببروتوكولات الوقاية العالمية.

كما يسعى «كاف» لاستكمال منافسات بطولتى دورى أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية الإفريقية، خلال شهر سبتمبر المقبل، على أن تقام مباراتى النهائى فى الكاميرون والمغرب على الترتيب.

ويلعب الزمالك ضد الرجاء المغربى فيما يواجه الأهلى منافسه الوداد المغربي، بنصف نهائى أبطال إفريقيا، بينما يصطدم بيراميدز مع حوريا كوناكرى الغينى فى نصف نهائى الكونفدرالية.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد الإفريقى اجتماعًا يوم ٣٠ يونيو الجارى عبر تقنية الفيديو، وستقوم بالإعلان عن التوصيات الصادرة عن اللجان المعنية.

ويتجنب أعضاء الجهاز الفنى لمنتخب مصر الأول الكشف عن موقفهم من تحديد مصير الموسم بشكل علنى، حتى لا يتم اتهامهم بمجاملة الأهلى الراغب فى الاستكمال أو محاباة الزمالك المتزعم للأندية المطالبة بالإلغاء.

ويؤكد أعضاء الجهاز الفنى للفراعنة أن رغبتهم الأولى هى ضمان جاهزية لاعبى الأندية لاختيار الأفضل منهم، سواء تم استكمال الموسم الحالى أو إلغاؤه وبداية نسخة جديدة، ولكنهم يتخوفون من أن استئناف منافسات الموسم فى منتصف يوليو من الممكن أن ينتهى فى سبتمبر أو أول أكتوبر على أن يتم لعب مباراتين كل أسبوع، وذلك سلاح ذو حدين، فهو يضمن عودة حساسية المشاركة فى المباريات للاعبين قبل خوض تصفيات أمم إفريقيا، ولكن يعرضهم لخطر الإصابة ما قد يحرم المنتخب من عناصر مميزة.

وهم يعتقدون أن الأفضل إلغاء الموسم ومنح الأندية واللاعبين فترة كافة للإعداد الجيد مع انطلاق الموسم الجديد فى منتصف أغسطس، لضمان استعادة اللياقة البدنية وحساسية المباريات وحماية اللاعبين من خطر الإصابات.

وتنتظر الكرة المصرية فى الموسم الجديد ٢٠٢٠ – ٢٠٢١ أجندة مزدحمة بشدة، بدايةٍ من تصفيات أمم إفريقيا وتصفيات كأس العالمٍ، مرورا بنهائيات البطولة الإفريقية فى الكاميرون وصولاً إلى استعدادات منتخب تحت ٢٣ سنة لخوض منافسات دورة الألعاب الأوليمبية فى طوكيو.

كلمة حرة مباشرة

عودة.. الكور.. ونا !

من المؤكد أن الدولة تبذل أقصى الجهد ممثلة فى الجهات المعنية لرفع المعاناة عن الشعب من المخاطر المحيطة به سواء كانت اقتصادية أو سياسية أو صحية وغيرها.. والقرارات التى اتخذتها الحكومة مؤخرًا جاءت بعد دراسات شاملة من أجل عودة الحياة إلى طبيعتها وإنعاش الحالة الاقتصادية وفك حالة الكبت والإحباط التى أصابت الملايين فى ظل حالة من القلق والترقب والحظر داخل المنازل شهور عديدة!

وإن كانت هذه القرارات محاطة بنوع من الحذر والترقب فهى تجربة جيدة قابلة للنجاح فى حالة التزام المواطنين بالمحاذير والتدابير الاحترازية، أما إذا فلت الزمام فسوف نعود من جديد إلى نقطة الصفر.. وقرار عودة الأنشطة الرياضية وخاصة كرة القدم هو قرار دولة جاء بعد دراسة من الجهات المعنية خاصة وزارتى الشباب والرياضة والصحة بعد اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة وإن كانت هناك بعض الأندية ترفض هذا القرار الذى يتطلب ميزانيات خاصة حتى يمكن تأمين الملاعب وحجرات خلع الملابس ودورات المياه وتأمين اللاعبين أنفسهم والأجهزة الفنية.

الدوريات فى أوروبا عادت ولكن هناك حالات كورونا فى ألمانيا وانجلترا رغم إمكانياتهم الصحية والمالية.. وعلينا اتخاذ التدابير اللازمة ومتابعة الحالة الصحية للاعبين باستمرار حتى لا تتفاقم الأزمة!

علامة ؟

بعد عودة الأنشطة الرياضية في مصر والمغرب.. كيف تقام مباريات الدور قبل النهائي لدوري أبطال إفريقيا والكونفيدرالية؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

لكن الله سلم!



إسماعيل منتصر

جماعة الإخوان لها عقيدة معروفة.. «طظ فى الوطن»!.. المهم أن تكون هناك أمة إسلامية واحدة وخليفة واحد يحكم هذه الأمة!..

حكاية أظن أن كثيرين لا يعرفون تفاصيلها..

تقول الحكاية.. وقف المتهم يكلم القاضى ويدافع عن نفسه بنفسه..

تجاوز المتهم حدوده فأخطأ فى حق القاضى وارتفع صوته وراح ينكر التهم الموجهة له..

كان القاضى صبورًا فانتظر لحين انتهاء المتهم من حديثه ثم قام بإسماع المتهم صوته وهو يتحدث تليفونيًا ويدين نفسه..

ارتبك المتهم بعد أن فوجئ بما لم يكن يتوقعه.. ثم حاول أن يتماسك.. لكن قواه خارت فجلس وبدأ يعترف بأن ما سمعه هو صوته!..

وبصوت منخفض حاول تبرير جريمته فقال بالحرف الواحد: كنت متكتف ما بين أهلى وعشيرتى وما بين القيادة..

قاطعه القاضى مندهشا.. أنت نسيت إنك كنت القائد؟!..

حاول المتهم أن يستمر فى تبرير جريمته، لكن القاضى قاطعه متسائلا: كيف هانت عليك مصر؟!..

فى هذه اللحظة أغمى على المتهم وسقط على الأرض وبعدها فارق الحياة..

الحكاية جرت وقائعها فى ١٧ يونيو عام ٢٠١٩.. والمتهم هو الرئيس الأسبق محمد مرسى.. والتهمة هى التخابر مع جهات أجنبية..

هذه هى حقيقة الرئيس الذى حكم مصر لمدة عام واحد ثم قام الشعب بإسقاطه هو وجماعته يوم ٣٠ يونيو..

والسؤال: ماذا لو أن ثورة ٣٠ يونيو فشلت؟.. ماذا لو أنها لم تندلع؟.. ماذا لو أن مرسى وجماعته استمروا فى حُكم مصر.. لا قدر الله؟!..

سؤال افتراضى لكنه يستحق أن نفكر فيه ونبحث له عن إجابة!..

❑❑❑

نتفق أولا أن جماعة الإخوان لها عقيدة معروفة.. «طظ فى الوطن»!.. المهم أن تكون هناك أمة إسلامية واحدة وخليفة واحد يحكم هذه الأمة!..

علينا أن نتذكر أيضا أن جماعة الإخوان حولت الرئيس مرسى إلى نصف إله.. وذلك من خلال الإعلان الدستورى الذى يحصن كل قراراته ويمنع القضاء من مراجعته ومحاسبته، وبذلك يفعل ما يريد.. أو بمعنى أدق ما يريده مرشد الجماعة ومكتب إرشاد الجماعة..

فإذا وضعنا هذه المسائل فى الاعتبار فإن مصر كانت سائرة فى طريق الهلاك تحت حُكم الإخوان..

وأول معالم هذا الطريق أن الإرهاب كان يستوطن سيناء ويحولها إلى إمارة إسلامية منفصلة عن مصر..

وأغلب الظن أن مصر كانت ستتعرض للتقسيم.. دولة مسيحية فى الجنوب وإسلامية فى الشمال..

كان القضاء المصرى أيضا سيواجه محنة حقيقية.. فقد خطط الإخوان للسيطرة على مفاصل الدولة.. وكانت مؤسسة القضاء مرشحة بقوة لعملية الأخونة التى كان سيتم من خلالها السماح لمحامين إخوان باعتلاء منصة القضاء وفصل عدد كبير من القضاة من الذين لا ينتمون للجماعة..

كانت مخططات الإخوان تتجه أيضا إلى تدمير الجيش واستبداله بنظام يشبه نظام الحرس الثورى فى إيران.. ويكون ولاء هذا الحرس بالطبع للإخوان وجماعة الإخوان..

مخططات الإخوان كانت تتجه إلى تدمير الجيش واستبداله بنظام يشبه الحرس الثورى الإيرانى

ولم يكن مستبعدًا أن نستيقظ يومًا فنجد قناة السويس التى حفرها أجدادنا ودفعت أجيال ثمن استقلالها.. لم يكن مستبعدًا أن نستيقظ يوما فنجد أن الإخوان باعوها لقطر تحت عنوان استثمار مواردنا..

والأمر المؤكد أن مصر كانت ستنقسم على نفسها وتدخل فى حرب أهلية طاحنة تجعل منا نسخة مكررة من سوريا..

وأغلب الظن أن كل قوتنا الناعمة التى تمثلها ثقافتنا وفنوننا كانت ستختفى.. فالفن حرام.. والثقافة رجس من عمل الشيطان!..

وبالنسبة للمرأة فمن المؤكد أنها كانت ستعود إلى البيت مرة أخرى..

والأهم من ذلك كله أننا كنا سنتحول إلى ولاية عثمانية يرأسها الخليفة أردوغان!..

❑❑❑

هذه هى مصر التى كنا سنعيش فيها لو بقى المتهم بالتخابر والذى سقط ميتا يوم ١٧ يونيو عام ٢٠١٩.. لو بقى فى الحكم.. لكن الله سلم!..

دار المعارف



أكتوبر

تهنئ الشعب المصرى بحلول الذكرى السابعة لثورة ٣٠ يونيو المجيدة

ثورة ٣٠ يونيو .. إرادة شعب وعظمة جيش

فى يوم مشهود من أيام تاريخ مصرنا الحبيبة خرجت جموع الشعب المصرى من كل مكان فى ربوع مصر غاضبة؛ لتعلن حتمية وضرورة رحيل نظام جماعة الإخوان المسلمين، بعد نجاحهم فى اختطاف البلد والدخول بها فى نفق مظلم لا يعلم منتهاه إلا الله، بعد أن سادت حالة من عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى والاقتصادى، وقد انحاز الجيش المصرى العظيم لإرادة الشعب، وعلى رأسه قائده العام وقتذاك الفريق أول عبد الفتاح السيسى.

ولنتعرف أكثر إلى شخصية هذا البطل من خلال الكاتب سمير الجمل؛ والذى استثمر خبراته الدرامية ليقدم لنا كتابه (رَجُل مِصْر من الجمالية إلى الاتحادية) والذى يتناول فيه رحلة الرجل الذى غير مسار الأحداث والحوادث ليس فى مصر وحدها؛ لكن فى المنطقة العربية والعالم بأسره.. والذى أستطاع أن يحفر اسمه بحروف من ذهب - بمواقفه الوطنية تجاه بلده وبنى جلدته - فى سجل الزعماء الوطنيين، بعد أن اجتمعت على حبه عقول وقلوب الناس.



وقد تمكن مؤلفنا من أن يرصد - بأسلوبه السهل البسيط - مشوار البطل المصرى كأول رئيس يحمله الشعب إلى قصر الرئاسة بكل الحب والرضا، بعد أن اصطفاه ووجد فيه القبطان الوفى المخلص، وامتدادا لزعامة جمال عبد الناصر وحنكة السادات.. وقد عادت مصر بحضوره إلى منصة الأضواء كنجمة فى المشهد العالمى.. بعد أن توارت فى فترة حكم جماعة الإخوان الإرهابية إلى الظل، وجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو الأول فى المكتبة العربية حول السيسى .. السيرة والمسيرة.

توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

تحرير: أحمد سمير عبد الحميد
تصميم: غادة نبيل

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
Dar.Elmaref
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

موبايلك بيطلع فلوس مع خـدمـة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

- استقبال وتحويل الأموال من محفظة بنك مصر لأي محفظة أخرى في مصر مجاناً
- السـحب والإيداع في المحفظة من خـلال أكثر من 8000 ماكينة صـراف آلي على مستوى الجمهورية مجاناً أو أكثر من 90,000 منفذ من منافذ شركة فوري
- دفع التبرعات وسداد فواتير الكهرباء والمياه والغاز
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصـر (الخصم المباشر، الائتمانية، والمدفوعة مقدماً) ذاتياً من خلال التطبيق
- إمكانية شـحن رصـيد الموبايل، ودفع فواتير الإنترنت والموبايل والهاتف الأرضـي
- إمكانية الشراء عن طريق خاصية الـ QR Code





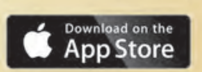
مش محتاج تروح الفرع

دلوقتي ولأول مرة في مصر

تقدر تحمّل وتفعّل محفظة بنك مصر BM Wallet بنفسك من غير أي مصاريف أو مشاوير



يمكنـك الآن تحميـل تطبيق محفظة بنك مصر











*تطبق الشروط والأحكام

بنك مصر
BANQUE MISR
نعمل معاً لخير بلدنا



BM Phone 19888
بى إم فون









www.banquemisr.com